

مِلَّةُ الْمُؤْمِنِينَ

١٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
تيارات فكرية سياسية

المجلد ٦١

افتتاحيات الصحف القومية

الجمهورية نفوا

إعداد مركز المحرسة للمعلومات
٣٧٥٢٠٣٣ ت ٩ ب المعارف

أزمة الخليج

((الجمهورية تقول))

١	١٩٩٠/٨/٢	الانقسام لصالح العدو	١
٢	١٩٩٠/٨/٤	الخطر على السلام	٢
٣	١٩٩٠/٨/٥	صوت العقل... والنوايا الحسنة	٣
٤	١٩٩٠/٨/٧	ساعات حاسمة	٤
٥	١٩٩٠/٨/٨	اهمية الحل العربي	٥
٦	١٩٩٠/٨/١٢	قرار القمة... والمسئولية العربية	٦
٧	١٩٩٠/٨/١٣	المظلة العربية والامل	٧
٨	١٩٩٠/٨/١٤	خلط الاوراق... ومحاولة كسب الوقت	٨
٩	١٩٩٠/٨/١٥	الحل الوحيد	٩
١٠	١٩٩٠/٨/١٩	جزاء سنمار	١٠
١١	١٩٩٠/٨/٢٠	المسئولية العربية	١١
١٢	١٩٩٠/٨/٢١	التخطيط العلمي ومواجهة الواقع	١٢
١٣	١٩٩٠/٨/٢٢	موقف مبدئي وجهود مستمرة	١٣
١٤	١٩٩٠/٨/٢٤	الحل الامثل	١٤
١٥	١٩٩٠/٨/٢٥	مغالطات صدام... والسباق المحموم	١٥
١٦	١٩٩٠/٨/٢٦	مرحلة جديدة	١٦
١٧	١٩٩٠/٨/٢٧	المعزول... والمواجهة	١٧
١٨	١٩٩٠/٨/٢٨	الفرصة الاخيرة للسلام	١٨
١٩	١٩٩٠/٨/٢٩	سحب الحرب... وارادة السلام	١٩
٢٠	١٩٩٠/٨/٣١	الفرصة الاخيرة	٢٠
٢١	١٩٩٠/٩/١	طبول الحرب... وامال السلام	٢١

٢٢	١٩٩٠/٧٢	حقائق الازمة	٢٢
٢٣	١٩٩٠/٧٤	صام الامان	٢٣
٢٤	١٩٩٠/٧٥	ازمة الخليج... والمواجهة الداخلية	٢٤
٢٥	١٩٩٠/٧٧	جولة بيـــــكر	٢٥
٢٦	١٩٩٠/٧٨	المعركة الدبلوماسية	٢٦
٢٧	١٩٩٠/٧٩	موقف شجاع	٢٧
٢٨	١٩٩٠/٧١٠	فئة الجسم تواجه المغامرة	٢٨
٢٩	١٩٩٠/٧١١	الخطوة التالية	٢٩
٣٠	١٩٩٠/٧١٥	وثيقة للجهاد	٣٠
٣١	١٩٩٠/٧١٦	حرب الجوع لماذا ؟...	٣١
٣٢	١٩٩٠/٧١٧	الفعل ورد الفعل	٣٢
٣٣	١٩٩٠/٧١٨	حرب الكلمات	٣٣
٣٤	١٩٩٠/٧١٩	الطريق المسدود	٣٤
٣٥	١٩٩٠/٧٢١	دوري حيري	٣٥
٣٦	١٩٩٠/٧٢٢	تجربة شربة	٣٦
٣٧	١٩٩٠/٧٢٤	الامم المتحدة والنظام الدولي الجديد	٣٧
٣٨	١٩٩٠/٧٢٥	سؤال دي كويار	٣٨
٣٩	١٩٩٠/٧٢٦	مهمة من اجل المبادئ	٣٩
٤٠	١٩٩٠/٧٢٩	مصر المبادئ... والفرار	٤٠
٤١	١٩٩٠/١٠/٢	جاملية (صدام)	٤١
٤٢	١٩٩٠/١٠/٨	البيت العربي ومباحثات دمشق	٤٢
٤٣	١٩٩٠/١٠/٩	جهد القاهرة ودروس القاريغ	٤٣
٤٤	١٩٩٠/١٠/١٧	مصر وتركيا... تنسيق المواقف	٤٤

٤٥	١٩٩٠/١٠/٢٢	زيارة بأسم مصر	٤٥
٤٦	١٩٩٠/١٠/٢٤	دفاع عن المبادئ	٤٦
٤٧	١٩٩٠/١٠/٢٧	حصار رحلة	٤٧
٤٨	١٩٩٠/١٠/٣١	تشاور ايجابي	٤٨
٤٩	١٩٩٠/١١/٢	مستولية المجتمع الدولي	٤٩
٥٠	١٩٩٠/١١/٣	جولة الاحتمالات	٥٠
٥١	١٩٩٠/١١/٨	حرب ام سلام.....؟	٥١
٥٢	١٩٩٠/١١/٧	تأكيد المواقف المبدئية	٥٢
٥٣	١٩٩٠/١١/١٠	زيارة مرتقبة...وموقف ثابت	٥٣
٥٤	١٩٩٠/١١/١١	طبول الحرب وخطه السلام	٥٤
٥٥	١٩٩٠/١١/١٤	توقيت هام...وقمة ضرورية	٥٥
٥٦	١٩٩٠/١١/١٧	شبح الحرب واستمرار جهودالسلام	٥٦
٥٧	١٩٩٠/١١/١٨	الازمة ساخنة	٥٧
٥٨	١٩٩٠/١١/١٩	درس من اوربا	٥٨
٥٩	١٩٩٠/١١/٢١	بوق ومبارك...وحلول الازمة	٥٩
٦٠	١٩٩٠/١١/٢٣	قمة تأكيد المواقف	٦٠
٦١	١٩٩٠/١١/٢٤	الطريق المتاح	٦١
٦٢	١٩٩٠/١١/٢٥	القرار الاخير	٦٢
٦٣	١٩٩٠/١١/٢٦	التصعيد الى متى ...؟	٦٣
٦٤	١٩٩٠/١١/٢٧	قرار الفرصة الاخيرة	٦٤
٦٥	١٩٩٠/١٢/٢	رسالة بالغة الامة	٦٥
٦٦	١٩٩٠/١٢/٨	تطورات متلاحقة	٦٦
٦٧	١٩٩٠/١٢/١٠	درس جديد من ازمة الخليج	٦٧
٦٨	١٩٩٠/١٢/١٨	اسلوب لتفادي الكارثة	٦٨

٦٩	١٩٩٠/١٢/١٩	مصر واورها وافاق المستقبل	٦٩
٧٠	١٩٩٠/١٢/٢١	التحت العراقي واجراس السلام	٧٠
٧١	١٩٩٠/١٢/٢٢	نصر السويس وهزيمة الخليج	٧١
٧٢	١٩٩٠/١٢/٢٤	الامن الخليجي والامن العربي	٧٢
٧٣	١٩٩٠/١٢/٢٦	امن الخليج ومسئولية اهله	٧٣
٧٤	١٩٩٠/١٢/٢٨	سؤال يبحث عن اجابة	٧٤
٧٥	١٩٩١/١/٢	من اجل العرب والعربية... والسلام	٧٥
٧٦	١٩٩١/١/٦	لقاء الرياض قاعدة العمل المشترك	٧٦
٧٧	١٩٩١/١/٧	لا مجال للمناورة	٧٧
٧٨	١٩٩١/١/٨	المخامرون في عصر الحوار	٧٨
٧٩	١٩٩١/١/١١	السباق المحموم	٧٩
٨٠	١٩٩١/١/١٢	المعجزة	٨٠
٨١	١٩٩١/١/١٣	ساعة الصفر ولغة الحرب	٨١
٨٢	١٩٩١/١/١٤	قرار الساعة الاخيرة	٨٢
٨٣	١٩٩١/١/١٥	اللحظة الاخيرة ومساهي السلام	٨٣
٨٤	١٩٩١/١/١٦	الانفجار الكبير	٨٤
٨٥	١٩٩١/١/١٨	العاصمة والمسئولية	٨٥
٨٦	١٩٩١/١/١٩	الحسابات الخاطئة والفسرص الضائعة .	٨٦
٨٧	١٩٩١/١/٢٠	محاولات يائسة وثمن غالي	٨٧
٨٨	١٩٩١/١/٢٣	مبادئ مصر والتزاماتها	٨٨
٨٩	١٩٩١/١/٢٦	الرؤية المصرية	٨٩
٩٠	١٩٩١/١/٢٧	ضد العالم	٩٠
٩١	١٩٩١/١/٢٨	الحرب والتمني	٩١

٩٢	١٩٩١/٢/١	وضوح الرؤية ولغة الحرب	٩٢
٩٣	١٩٩١/٢/٢	الرفض .. والانتحار	٩٣
٩٤	١٩٩١/٢/٨	التحدي .. والمصير	٩٤
٩٥	١٩٩١/٢/٩	الحوار للقضاء على الارهاب	٩٥
٩٦	١٩٩١/٢/١٠	واحة الامان وقطعة الاستقرار	٩٦
٩٧	١٩٩١/٢/١٢	السلام ودروس الاسراء والمعراج	٩٧
٩٨	١٩٩١/٢/١٣	المبادرة .. الامل .. النجاح	٩٨
٩٩	١٩٩١/٢/١٥	التفكير من اجل المستقبل	٩٩
١٠٠	١٩٩١/٢/١٦	الفشل .. الرفض .. المستقبل	١٠٠
١٠١	١٩٩١/٢/١٧	الانسحاب ... اخيرا ...	١٠١
١٠٢	١٩٩١/٢/١٨	روح جديدة للتضامن العربي	١٠٢
١٠٣	١٩٩١/٢/١٩	امال الفرص الاخيرة	١٠٣
١٠٤	١٩٩١/٢/٢٠	طوق النجاة الاخيرة	١٠٤
١٠٥	١٩٩١/٢/٢٢	المبادرة الاسلامية والرد المتوقع	١٠٥
١٠٦	١٩٩١/٢/٢٣	سؤال الى صدام	١٠٦
١٠٧	١٩٩١/٢/٢٤	اللحظات الحاسمة	١٠٧
١٠٨	١٩٩١/٢/٢٥	مصر ورسالتها	١٠٨
١٠٩	١٩٩١/٢/٢٦	الدرس الاول واللحظات الحاسمة	١٠٩
١١٠	١٩٩١/٢/٢٧	ثمن العناد	١١٠
١١١	١٩٩١/٢/١	فرحة التحرير والمستقبل	١١١
١١٢	١٩٩١/٢/٢	المنتصر هو السلام	١١٢
١١٣	١٩٩١/٢/٣	السلام الشامل	١١٣
١١٤	١٩٩١/٢/٢٣	المبادئ لا تجزأ	١١٤
١١٥	١٩٩١/٢/٢٧	يوم تاريخي	١١٥

١١٦	١٩٩١/٤/١	طريق البناء والتعمير	١١٦
١١٧	١٩٩١/٤/٧	جولة بوسكر الجديدة	١١٧
١١٨	١٩٩١/٤/١٣	دروس لبللة القدر	١١٨
١١٩	١٩٩١/٤/١٥	انتهاء حرب الخليج.. والاستقرار	١١٩
١٢٠	١٩٩١/٥/٢٨	حماية الخليج وعودة التضامن العربي	١٢٠
١٢١	١٩٩١/٧/٢٨	امن المنطقة.. الحقائق والمسئوليات	١٢١
١٢٢	١٩٩١/٧/٢	نزاع السلاح الشامل.. وتأکید الديمقراطية	١٢٢
١٢٣	١٩٩١/٧/١٥	نداء صدق واخلاص	١٢٣
١٢٤	١٩٩١/٨/٥	قضايا حيوية وتوقيت مناسب	١٢٤



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٣ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول الانقسام لصالح العدو

● دعا مجلس الأمن العراقي الى سحب جميع قواته من الاراضي الكويتية بون شروط وإمان لظفر العراقي للبلاد لتطبيق .. فيما يؤكد ان هذا التصرف العراقي يشكل سابقة خطيرة تتنافى مع المبادئ الثابتة التي تعص عليها موانيل الأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي .. والتي اجتمعت على ضرورة حل الخلافات بين الانقسام بالفرق شسمية .

● والمؤمل الاول لمصلحة من الدم الذي يراق الآن على الاراضي العربية .. سواء للكويتيين المدافعين عن ارضهم او العراقيين .. ان المستغنى بالطبع من زيف الدم العربي هي القوى الخارجية التي تتآمر مع اعداء الأمة العربية وتقلب بكل وسيلة أمام الحق العربي والتضامن العربي .. وهذه التحذيرات هي التي يطلب المواطن العربي ان تحشد لها قواتها وتغلب لمواجهة صلا واحد .

● ومما لا شك فيه ان أي تبذير للجهود العربية او تحويل للصراع الاساسي الذي تخوضه الأمة العربية لتحقيق الاستقرار والسلام الدائم والشامل هو خطر على الجميع يداع ثمنه بالطبع كل الشقاء بل والأمة العربية كلها .

● ونأمل ان تتوحد الكلمة لالهة هذا الوضع الخطير وغير المسبوق .. والقادة العرب مدعوون لسرعة التفكير والعمل المشترك لقطع الطريق على اعداء الأمة العربية لانهم وحدهم المستفيدون من هذه التطورات المؤسفة .. والموقف خطير وساعات ويزيدحتاج الى تأجيل .



المصدر : الج جمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس ١٩٩٠

الجمهورية تقول الخطر على السلام

● ● حرصت الدول العربية في تحريكها من أجل السلام العادل والشامل على تبني مبدأ حل النزاعات الإقليمية بالحوار والتفاوض وهو الأمر الذي استطاعت به حصار إسرائيل وكشفت للعالم نواياها الحقيقية تجاه الاستيلاء على الأراضي العربية بالقوة ومحاولة تغيير هويتها والحفاظ التاريخي .. ملأه العالم بتأكد من حسن نوايا العرب تجاه السلام حتى جاء الغزو العراقي للكويت ليضوء تلك الصورة التي بذلت الدبلوماسية جهداً متواصلاً لأثارها .

● ● ولست حكومت إسرائيل فرصة الدم العربي المراق لتحاول افقاع العالم بأنها ليست الخطر على السلام وإن العرب أنفسهم يتزاحمون هم الخطر الرئيسي .. وجاءت التعليلات من داخل إسرائيل ملونة بالسفاهة تضخم من هذه الشبهة الجديدة في التضامن العربي والهدف واضح .. انه محاولة الاغتيال من حصار السلام . وهنا ما عبر عنه نبيه يولي وزير خارجية إسرائيل عندما قال ان ما حدث في الكويت يؤكد ان نقاط جيمس بيكر وليد الخارجية الامريكي وتعهداته عديمة الجدوى .

● ● ولذلك كان القادة العرب والجامعة العربية يتحملان مسؤولية كبرى في إزالة هذا الخطر الجاسم على صير الأمة للعربية .. سواء من خلال القمة القومية أو المصغرة أو من خلال الاجتماع الطارئ أو لوزراء الخارجية العرب وهو الاجتماع الذي ما زال مستمرا حتى الآن .



المصدر : **ثالثية** : جمهورية

التاريخ : **٥ أغسطس ١٩٩٠** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول

سود الغفل .. والنوايا الحنة

« : لذلك أن كل عربي منطص يرحب بإعلان العراق بدء انسحاب قواته من أراضي الكويت الشغلي .. اعتباراً من اليوم وطبقاً لجدول زمني .. لأن هذا الإعلان إذا تحقق يعتبر في المقام الأول إستجابة لصوت الغفل وللرغبة العربية الإجماعية التي كانت محور الاتصالات والمشاورات العربية منذ تطور الأحداث في الخليج .. ولأن هذا الانسحاب يحمي المنطقة كلها من أذى خطر تجمعت بثرة وتصادت جميعها من كل الجهات .

« : فالأمر مهما كانت مبرراته يتعارض مع أحكام القانون ومبادئ الشريعة الدولية ويشكل إخلالاً واضحاً بتعهد جميع الأنظار العربية بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضها البعض .. وإذا كان الانسحاب العراقي من الأراضي الكويتية هو الخطوة الأولى فإن ذلك ينبغي أن يتبعه تكثف عن محاولة تغيير نظام الحكم في الكويت بالقوة وبواسطة أي جهة خارجية وترك الشؤون الداخلية للشعب الكويتي يقررها بإرادته الحرة وأقراره المستقل .

« : إن تحقيق هذين الشرطين يفتح الفرصة لجميع العراق والكويت على أسلوب محدد لتسوية الخلافات القائمة عن طريق الحوار والتفاوض المنطقي .. وهو الأسلوب الذي إعتدته الأسرة الدولية لحل الخلافات بينها ولذا للواقع الدولي الجديد ..

« : إن انسحاب العراق هو بداية صحيحة للتخلص من المأزق الحالي للعمل العربي .. والفرصة كي يعود التضامن والوفاء إلى سماء الأمة العربية .. ويتصرف قائدها وزعمائها إلى القضية الأولى .. قضية سلام الغفل والاستقرار الشامل .



المصدر : **الجمهورية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٧ أغسطس ١٩٩٠**

الجمهورية تقول مسامحات حاسمة

● ● تسابق الاتصالات والجهود العربية الزمن في سعيها لاحتواء أزمة الخليج في إطار الأسرة العربية وحصر تفاعلاتها في أضيق نطاق ممكن .. كما تسعى القاهرة إلى تجنب العالم العربي خطر الانقسام إلى معسكرين مختلفين في التوجهات ووجهات النظر وتواجه بشجاعة وصديق للفرخ الذي أحدثه الغزو العراقي للكويت في جدار التضامن العربي .

● ● ومن هنا تكثفت الاتصالات والمشاورات مع القادة والزعماء العرب والمبعوثين القاصدين من مختلف العواصم العربية .. وها هو الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يغادر مصر ليحضر إليها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للمرة الثالثة خلال ٣ أيام قاصداً من بغداد حيث التقى والرئيس العراقي صدام حسين ولذاعت إذاعة مظلمة للتحريض الفلسطينية نأيا الاتفاق على الحلجة إلى حل كل النزاعات العربية داخل الإطار العربي والحيولة نون للتدخل الأجنبي .

● ● ويدرك القادة العرب في اتصالاتهم أن حيون القوى الأجنبية على الأزمة العربية منغلظة لكل صور التدخل الممكنة وإثارة الفرصة لاسرائيل للاحتلال في المنطقة وتحقيق كامل أهدافها التوسعية وواد القضية والقضاء على كل جهود السلام التي بذلت خلال الفترة الماضية .

● ● ولعل هذه الجهود المكثفة تنجح خلال المساعات القليلة الحاسمة في تحقيق الهدف منها .. حتى يلتقط الشارع العربي أنفاسه ويتفرغ الطرفان المعلمان .. وهما العراق وحكومة الكويت الفرعية للجلوس معا وتصفية كافة خلافتهما بالحوار وفقاً للمبادئ الدولية والتقاليد العربية .



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٨ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول

أهمية الحل العربي

● ● مازالت القاهرة تواصل تحركاتها لاحتواء أزمة الخليج داخل البيت العربي .. ولتسعى إلى الحل المناسب المنطقي مع الحل والحق .. والذي يعتمد على تسحاب القوات العراقية من الكويت دون شروط مسبقة وعدم المساس بالنظام الشرعي في الكويت حيث يتوافر للمفاوضات والتوصلات الحد الأدنى للزام التحقيقات النجاح وحتى لا يكون عقد هذه الاجتماعات مجرد تغطية واجب أو إضافة وفود إلى النار المشتعلة الآن بما يكفي .

● ● ولعل قرار مجلس الأمن الدولي الذي اتخذ بما يشبه الإجماع مؤشر مهم إلى حرص الأسرة الدولية على تنفيذ المطالبات الاقتصادية على العراقي .. وتأكيد لاصرارها على التمسك بالشرعية ومبادئ القانون الدولي في مبادرة متميزة على مدى تاريخ الأمم المتحدة وإذا ما نتج العرب في إقناع الأطراف المعنية بالحل العادل لتسبوا صيغة جيدة تضيق قوة إلى الحق العربي في قضية السلام .. وليس الدرجة إذا ما فشل القادة العرب في إتصالهم ومشاورتهم لاتخاذ الحل العربي فسكون الفرصة متاحة لأصحاب المؤامرات والمصالح أن يحفظوا مآربهم في واد قضية السلام وتكرس تقسيم ليدان وتشجيع للقتال وللزاعات الإقليمية .

● ● وحظينا أن تلتفت بالانتباه الواجب إلى القدر المستفاد من الموقف الأمريكي المؤيدين المشترك تجاه أزمة الخليج باعتباره دليلاً على نظرة جديدة للزاعات الإقليمية وتحديد للمواقف بموضوعية وليس الانحياز إلى طرف ما لمجرد أنه مع الشرق أو الغرب .. إن لداخيات الأحداث وسفولتها المعقدة تزداد بصرى سلامة الموقف المصري الذي إختار منذ اليوم الأول لنشوب الأزمة بين البلدين .. التمسى وراء حل عربي هو وحدة الخير السليم والمأمول .



المصدر : **الجريدة السورية**

التاريخ : **١٩٤٩ عشرين نيسان ١٩٤٩**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول

قرار القمة .. والمسئولية العربية

● ● ● جاء قرار القمة العربية الطارئة حول لغزو العراقي للكويت ومضاعفاته متكاملًا ومحتويًا على خطة عمل عربية لحل الأزمة داخل البيت العربي وتحت المظلة العربية . فقد أدان العنوان وطلب العراق بسحب قواته من أراضي الكويت وتأكيد سيادة الكويت وعودة نظامه الدستوري . وتأييد مانتقذه الكويت من إجراءات في هذا الصدد . كما إستجاب لطلب المملكة العربية السعودية إرسال قوات عربية لمساندتها في الدفاع عن أراضيها وسلامته .

● ● ● وقد إستند قرار القمة إلى الشرعية العربية والقومية المتمثلة في قرارات الجامعة العربية والمؤتمر الإسلامي ومجلس الأمن والمبادئ التي يحكمها ميثاق الأمم المتحدة . وتجاوب مع المبادئ الأساسية للخروج من الأزمة والتي حددتها الرئيس حسني مبارك في خطابه أمام القمة . وهي المبادئ التي إنتقلت من حرص مصر على المصلحة العربية العليا والوقوف بقوة أمام تهويل الأزمة وتدخل الأجنبي . وأكد الرئيس أن المظلة العربية هي الضار المأمون وإن قرار الجامعة العربية بإدانة العدوان وحل النزاع بالمفاوضات داخل البيت العربي هو البداية الصالحة لكي ننهي عليها ونضيق إلينا .

● ● ● وإذا كان الرأي العام العربي والعالم قد رحب بالاستجابة السورية لاقتراح عقد القمة العربية الطارئة . ولاحظ بأعتمام نجاح القمة في تحديد المواقف العربية كان يود لو توج العراق بنجاح القمة بالاستجابة للقرار المنعقد من القمة والاستفادة من هذا الحضور العربي لتسوية الخلافات ونزع فتيل الأزمة . حيث مازال ناقوس الخطر يقي . ومازالت الأيام تحمل أحداثًا وتطورات لا يعلم الغمر مداها . وإن يتوقف الخطر إلا بالاستجابة لصوت العقل وللإجماع العربي بتحريم اللجوء للقوة وحل المنازعات العربية سلميًا .



المصدر : الجهورية

١٣ أغسطس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول

المظلة العربية والأمل

« كانت القاهرة بحجم لها ضد العدوان .. وأنها ما زالت مع المظلة العربية لحل أزمة الخليج . ومن هذا المنطلق دعا الرئيس حسني مبارك لعقد قمة الاتفاق في القاهرة وبادرت مصر بتكليف فرار القمة بتكوين قوة عربية لتأمين المنطقة فأرسلت مقدمة قواتها إلى هناك .

« وفي الوقت نفسه استمرت المشاورات المصرية العربية على كل المستويات لبحث الموقف من كل جوانبه .. واليهجت عن نقطة يبدأ منها الحل السلمي الذي يحمي الأرواح البريلة .. ويصون المبادئ التي اعتدتها الأسرة الدولية .

« وبالطبع لما زال المأزق الخطير مستمرا . لأن الأمة العربية لم تقابل بجزء العراق للكويت وضمتها لإراضيه وأدانت ذلك واعتبرته عدوانا منذ اللحظة الأولى كما أنها لا تقبل بالتدخل العسكري للقوات الأجنبية في المنطقة ولم توافق على تحويل النزاع لأن هذه الصابغة الخطيرة ستزلزل الكيان العربي ككل .

« ومن هنا حصلت فكرة القوة العربية التي تسند الأشقاء في الخليج أمام أي عدوان محتمل على الدعم العربي المطلوب .. وكانت التخططات حول أمور فرعية لاتمس الفكرة كلها بالأساس .. ووافقت مصر والمغرب وسوريا على المساعدة في هذه القوة التي تلزم أساسا بواجب دفاعي وتسند الانظمة الشرعية ضد أي عدوان .

« ولعل هذه الخطوة التي تعكس الإرادة العربية والإجماع العربي تكون بداية لتوافق العراق عن التصعيد المتواصل في الموقف .. وتكون فرصة للتفكير الجديدة العراقية في حجم المأزق .. ونظر الخطر الاقتصادي والسياسي والعسكري التي ستكون عاقبته غالية الثمن .



المصدر : الجمهورية

١٤ أغسطس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول

خلف الأوراق .. ومحاولة كسب الوقت

« لم تستطع مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين أن تحقق آمال الأسرة العالمية في إسحاب واضح وسريع من أراضى الكويت التي اغتلبها بالقوة .. فجاءت دون المتوقع وبعدت عن القضية الأساسية إلى قضايا أخرى لاأملت قديمة ومتناقلة .. وجاء هذا الربط من الرئيس صدام حسين دون آمال المواطن العربي الذي فوجئ بدولة عربية تتخلى عن تاريخها ومبادئها في لحظة .. كما أن هذه المقترحات تضغط من سبل حل الالتزامات الأخرى التي كانت قد قطعت شوطاً كبيراً على طريق تحقيق السلام ووصفة خاصة في لبنان بعد اتفاق الطائف والشرق الأوسط بعد إجماع الأسرة الدولية على ضرورة بدء الحوار الفلسطيني الإسرائيلي .. فجاءت مبادرة صدام حسين لتخلط الأوراق وتعرقل حل كافة المشكلات التي أشرت إليها .. كما أنها لم ترسم الطريق الصليم الذي يمكن من مغادرة القوات الأجنبية للمنطقة ويرفع الحصار الاقتصادي على العراق بالإضافة إلى أن هذه المبادرة جاءت غامضة بالنسبة للقضية الرئيسية وأشارت بسرعة إلى ترتيبات في الكويت بعد تحقيق الحل الشامل لقضايا المنطقة كلها .

« وقد امتدت خيبة الأمل هذه إلى المنظمات الإقليمية والعربية حيث خالفت مقترحات صدام حسين ووضوح قرارات وأمنحة لمجلس الأمن والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي .. وخطوه من يمتد على لعبة كسب الوقت .. لأنها في الواقع خسارة لوقت ثمين وتؤكد لمخاطر سوداء لمجابهة صكرية مدبرة أن تستفيد منها سوى القوى المعادية للعرب .



المصدر: الجهورية

التاريخ: 15 أغسطس 1990

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول الحل الوحيد

● تواصل القاهرة مع العواصم الكبرى ومراكز الفلك السياسي في العالم سعياً للتوصل إلى حل سلمي لازمة الخليج .. يتمثل في انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة حكومتها الشرعية .. وأهل حكومة العراق تكون قد دخلت مرحلة التفكير الجدي في الخطوة القادمة بعد أن تأكدت من إصرار المجتمع الدولي على تنفيذ قرار مجلس الأمن بالحصول الاقتصادي ومنع تصدير النفط العراقي أو الكويتي ..

● وبما لا شك فيه أن المجتمع الدولي لم يقدّر الأمل بعد في خطوة إيجابية من الجانب العراقي خاصة وأنه يعتبر أن القوة العسكرية التي تستكمل ملاحمتها الآن في منطقة الخليج مهمتها دفاعية بحتة ويمكن بهذا دولياً وبسر عن إستثمار غزو أراضي الدول الأخرى بالقوة وإيضاً هي إستجابة للقرارات توارثت فيها للفرصة العربية والدولية من خلال اجتماعات الجامعة العربية والمؤتمر الإسلامي ومجلس الأمن ..

● ولكن هذه الخطوة ينبغي أن تأتي واضحة تجيب عن سؤال مهم هو موعد الانسحاب من الكويت وكيفية ذلك .. بشكل يقطع الأمل الدولية بجنبة القيادة العراقية وعودتها للالتزام بالشرعية ومبادئ المجتمع الدولي .. ومن الضروري كذلك أن تضمن المبادرة العراقية الجديدة - إن حدثت - الدول والصكوك والشعوب المستغلة حول أبنائها المحتجزين في بغداد ودخل الكويت وعدم ربط تسهيل خروجهم من الحدود بموافك هذه الدول وعدم موافقتها أو إقالتها للحدود العراقية ..

● إن صوت العقل العربي يدق أبواب بغداد بقوة .. في لقاء أخير لتجلبب الأمة العربية كقوة متكدة الأبعاد .. وليس بشفاف على أحد التطورات المتلاحقة في كل الاتجاهات والتي تزيد الناس من إحصائيات الانقمار وتزيد نوبات المتشائمين ..



المصدر: الج ١٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ أغسطس ١٩

الجمهورية تقول

جزء

« تحاول الحكومة العراقية شغل الرأي العام العالمي عن القضية الإنسانية المسببة للمواقف المتفجرة في الخليج .. وهي قضية احتلالها للكويت وضمها إلى حكومتها الفرجية باختلاف العديد من القضايا .. أطلقت عليها المبادرات حينا والمكررات في حين آخر .. ولم يعد صدام حسين مهتما في قليل أو كثير بسمعة العرب أو مصيحتهم القومية .. وفي الوقت الذي بدأ فيه تبادل الاتهام بين العراق والكويت أعلن سعدى صالح رئيس المجلس الوطني بالعراق أن بلاده ستحتفظ برعاها الدول الأجنبية في العراق والكويت طالما بقيت تحت التهديد الأمريكي .. ووصلهم بأنهم موافقون ذلك القول المحزنة .

« وبالتالي فقد تحركت الدول الكبرى وطلبت عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن لبحث سبل التصدي لهذه الكارثة الإنسانية .. وأقام صدام حسين إلى وسائل الاعلام وأبواب الدعاية وأعداء العرب مادة طليخة على طبق من ذهب .. تكرر كلها حول القرصنة وإستباحة الحرمات وجرأه صدام تجاه مواطنين أبرياء كل جريمتهم أنهم قدموا العراق أو الكويت لمساعدة في نشاطات التنمية والبناء ومساعدة شمس العراق والكويت .. وهكذا بعد يوم واحد من تساؤل عالمي بالإجماع عن ملأى إنصاح العراق من إيران بعد ١٠ سنوات وهل سيحتاج الأمر للإنصاح من الكويت للفس المدة .. دخل النظام العراقي إلى متاهة الاحتفاظ بمواطني أجانب مرفهين بالإضافة إلى معاملته السيئة لمن كانوا على أرض الكويت لحظة الغزو الفاس وما يخرج عن ذلك من قصص تغطي آلة الاعلام العالمي .

« لقد أكد الرئيس حسني مبارك في تصريحاته للصحفيين لمس الأول أننا نتمنى ألا يحدث أي شيء لهؤلاء الرعايا .. وقال بحزم أنني الآن نصل إلى تلك الآن هذا عمل غير حضاري تحت أي ظرف .. وعن أعمار أن نقتل من قدم لمساعدتنا لأي سبب من الأسباب .. فهل يستيقظ النظام العراقي قبل قوات الأوان .. أم حارقت عجلة المبادرات الشريرة ماضية في الدوران .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٠٩ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول المسئولية العربية

×× دعت مصر إلى عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب لمناقشة التطورات المتلاحقة في الخليج وما تم بالنسبة للقرارات ووزراء الخارجية العرب في اجتماعهم بالقاهرة بعد غزو العراق للكويت .. وهو الاجتماع الذي تولاها مع مؤتمر وزراء خارجية المؤتمر الإسلامي ..

×× ويأتي هذا التحرك المصري الجديد في إطار الجهد المتواصل والمتكثف للتوصل إلى حل سلمي يتفادى الكارثة المتوقعة من جراء التصعيد المستمر للمواقف من جانب الرئيس العراقي صدام حسين وحكومته .. ويجمع المراقبون على أن هذه الدعوة المصرية للشكليات العربية إنما هي تأكيد على حرص القاهرة واعتناؤها لحل العربي وهو الموقف المعجني منذ تشعل أزمة الخليج وقبل أن تقوم القوات العراقية بغزوها للكويت ثم اعلان ضمها للعراق نفسه ..

×× ومن هنا فإن الاجتماع الذي سيُعقد يوم ٢٩ أغسطس الحالي سيوضح الصورة العربية تماماً في ضوء المواقف العربية التي تجلت خلال القمة الطارئة بالقاهرة واعتداد تشكيل قوة عربية للانضمام في الدفاع عن المنطقة العربية السعودية تجاه التهديدات ودقات طبول الحرب ذات التيارات العالية من جهة صدام حسين .. وسيكون الاجتماع مناسبة ليتعرف الرأي العام ورجال الشارع العربي على الحقائق وراء الكواليس .. وإلى أي مدى استطاع وزراء الخارجية العرب تنفيذ القرارات التي اتخذوها في اجتماعهم الطارئ عقب أيام قليلة من الاجتياح العراقي للكويت الشقيق .

×× فهل تأتي المفاجأة السارة من داخل لؤفة الجامعة العربية .. ويتم اعتداد المخرج الوحيد للإزمة الحادة تحت مظلة العربية كما يأمل كل مخلص لعرويته ومؤمن باتصافه العربي لم ينظر ما بقي من حبات التضامن العربي وتشغل أرض الرسالات السماوية والمقدسات بنزول نرحم الأخضر واليابس وتنتهم تاريخ الماضي والجزء الحاضر وأعمال المستقبل .



المصدر : الجريدة

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول

التخطيط الملمس ومواجهة الواقع

✱ وسط الجهود المكثفة والاتصالات المتواصلة للبحث عن حل حريص للزح القاتل من المواقف المتكبر في الخليج .. عقد الرئيس حسني مبارك اجتماعاً هاماً مع كبار المسؤولين لمناقشة أوراق العمل حول السياسات الاقتصادية والمالية في ضوء المتغيرات التي فرضها الفزو العراقي للكویت الشقيق على المستويين الدولي والعربي .

✱ ويمكن هذا الاجتماع الأسلوب الطمحي الذي يحرص عليه الرئيس مبارك في قيادة العمل الوطني .. ويؤكد التصميم على مواجهة هذا الواقع بما يضمن المواجهة السلمية والمامونة للمتغيرات بأعادة ترتيب أولويات العمل الاقتصادي على المستوى القومي للتكلم مع تلك المتغيرات وبما يضمن استمرار الإقلاع المطلوب للتنمية وتوفير السبل اللازمة لزيادة الإنتاج من ناحية واستيعاب الطاقات المنتجة المائدة من العراق والكويت داخل دولاب العمل الإنتاجي بمختلف قطاعاته العام والخاص والأعمال .

✱ والفلك كان من الضروري أن تتطرق المناقشة إلى السياسات المصرية ورفع الأداء المصري لاقتناج مميزات العائدتين المصريين وتوفير المزيد من فرص الاستثمار العربي والأجنبي وهي خطوة مهمة لتوفير التمويل اللازم لمشروعات التنمية بعد إعادة ترتيب أولوياتها .. ثم تأتي التسهيلات المطلوبة للمصريين باعتبار أن هذا الهدف يحفل بمكاسب عظيمة لمصلحة التنمية والدخل القومي على المدى القصير والطويل ويجعل من الأمل التي يسعى مبارك لتحقيقها واقعاً مزدهراً ينعم به كل الأجيال .



المصدر: الجهورية

١٩٥٣ عس ١٩٩٠

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول

موقف مصري وجشود متغيرة

● ما زالت القاهرة تواصل جهدها المكثف لاقتاد الوطن العربي من شبح الدمار والكارثة التي تحوم في سماء المنطقة نتيجة للتصعيد المتواصل في المواقف والتحديات التي تخرج من بؤبؤ التتلفها الأطراف الأخرى وتمهد لحرب وشيعة .

● وتتطلق القاهرة في هذه الجهود البقاء من مسئوليتها التاريخية وموقفها المبني الرافض للظنون مهما كان مصدره .. وما زالت مصر رغم كل الغيوم تأمل في نجاح الجهود العربية المخلصة لتجلب السلام والوضوح مجدداً أن القضية الأساسية التي ينبغي أن تستأثر بكل الجهد والاهتمام هي إنهاء الاحتلال العراقي وعودة الشرعية وأكد رئيسنا ليمدا الطوان المصري والتزامنا بالدفاع عن مقدساتنا الإسلامية والشقيقات العربيات من متطلق الإيمان بالتضامن العربي الذي لفت القاهرة لكثير من تيد إليه الحياة ثم التماسك والقوة ونجحت في ذلك لولا أن جاء النظام العراقي ليمسد بتدخله المسافر في تشظون الداخلية لتكوين الشقاق ليمسك كل شيء .

● ولعله من المهم التأكيد أيضا على أن جوالب الموقف المصري تتضمن أيضا التحرك لحماية أبنائنا الموجهين في العراق والكويت وسلامتهم والسعي للحصول على حاقولهم .. وهي ترحب بعودتهم الى أرض الوطن طاقات مبدعة مثقفة قدمت الكثير من الانجازات للبلاد التي قدمت منها .. وكنت سندا للعراق طوال سنوات الحرب مع إيران الصعبة كما ارتفعت اعلام التنمية بالكويت بسواعدها الفنية .. لتنا ترحب بعودة أبنائنا ونحرص على حل مشكلاتهم ونوفر لهم الفرصة لأهلنا موالفهم في جيش للتنمية والبناء وزيادة الانتاج .



المصدر : ٣٩ جمهورية

٢٤ أغسطس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول

الحل الامثل

×× أجمع القادة العرب على أن القضاء الذي وجهه الرئيس حسني مبارك من منطلق المسؤولية العربية إلى الرئيس صدام حسين يحمل الحل الأمثل، لئلازمة التي تعيشها الأمة العربية حالياً وتعتبر من أكبر الأزمات التي واجهتها على مر التاريخ ... وقد عبر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عن رأى القادة العرب في نداء مبارك واصفا إياه بالحكمة والطلاقة وأنه وضع يده على الخطأ فوق الحروف .

×× وفى الواقع فإن الرئيس مبارك أحس بأن مستقبل الأمة العربية فى خطر داهم وأن الحشود والأساطيل والطائرات التي تتجمع فى الخليج هي مقدمات لغارة كبرى وحرب غير مسبوقة خاصة وأن مجلس الأمن باعتباره ممثل الأسرة الدولية يتجه للموافقة على فرض الحصار الاقتصادي ضد العراق باستخدام القوة .

× ونظرة لحجم هذه الحشود ونوعيته تؤكد أن نداء الرئيس مبارك للرئيس العراقي صدام حسين إنما هو نداء حق من زعيم شجاع .. وهو نداء عبر عن كل مواطن مصرى وعربى يرى أن كل البناء الذي تحلق والنمار التي ولدت لمنها الدماء لفككة للتخلص من الاستعمار والاحتلال وتحلق الامانى الوطنية .. يرى أن كل هذا مهدد فى لحظة بالفاء .. لحساب أحلام مريضة .. وعدوان غير مبرر على قطر شقيق مسلم لم يتخل لحظة عن ولاءاته تجاه أمته وعروبته .

× وفى هذه الساعات الحاسمة التي تتواصل فيها الجهود والاتصالات العربية برفع المواطنين من المحيط إلى الخليج يديه إلى السماء سائلاً الله سبحانه وتعالى أن يعود الرئيس العراقي إلى رشده وأن يستجيب بشجاعة إلى الحل الممكن الوحيد وهو الانسحاب من أراضى الكويت لتعود الأمور إلى طبيعتها ويكون بالإمكان مناقشة الموضوعات الأخرى تحت المظلة العربية .. ونعيد بناء التضامن العربى فرحاً والى قبل قوات الأمان .



المصدر : الجريدة

٢٥ أغسطس ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول

مغالطات صدام .. والسباق المحموم

« جاء بيان الرئيس العراقي صدام حسين رداً على نداء الرئيس حسني مبارك صلياً للامال .. لم يقدم الاقتراحاً واحداً لحل المأزق الخطير الذي وضع فيه الأمة العربية .. وتهرب من أساس القضية .. وهو العدوان العراقي على الكويت للشايق وتهديد المملكة العربية السعودية .

« كما لاحظ الرأي العام العربي والعالم ان صدام حسين لم يهب على دعوة السلام المشرف التي وجهها الرئيس صلي مبارك له .. واضاح بذلك على نفسه وشعبه والأمة العربية كلها فرصة نادرة - قد لا تتكرر لاعادة الأمور الى نصابها حيث ان اعلائه المواقفة على التصحاب من الكويت واعادة الحكومة الشرعية اليها إنما يعني العودة بسبل الحل الى المطلة العربية ويقنع الاسرة العالمية بجنسية الاسر وبالتالي تتوقف التصاعدات المحمومة وتتاح الفرصة للدبلوماسية الجادة والهادئة كي تقوم بدورها المأمول .

« ولاحظ العراقيون ان صدام حسين لمذ يوجه الاتهامات الى القادة العرب ويدفع بالأزمة الى مناهات جديدة ويبداه الى الانتصار ويطلق شعاراً مضللاً هو أنزوة العرب للعرب ليبرر اجتياحه للكويت وضمها اليه .. كما واصل تعدى القتل والمنطق والاسرة العالمية بتصميمه على احتجاز الرعاية الاجانب في الاماكن الحوية داخل بغداد .. ورغم ظهوره في مظاهرة تليفزيونية مع بعضهم وانذره للدول المختلفة كي تعلق سفاراتها في الكويت .. والمحاكمة السنية للكويتيين والعرب والاجانب ..

« لقد دخلت المواجهة مرحلة جديدة بمواقفة للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن على استخدام القوة لتنفيذ العقوبات الاقتصادية على العراق .. وهي مرحلة سيضار منها الشعب العراقي نفسه .. ووضح السباق المحموم بين الحل الدبلوماسي والحل العسكري .. وفي ظل الاحوال الفخاسر الاولى .. هو نحن العرب



المصدر : الجريدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦ سنة مارس ١٩٩٠

الجمهورية تقول مرحلة جديدة

« خير المجتمع الدولي من جديد عن الاجماع في مواجهة الغزو العراقي للكويت .. والتكاضيات الخطيرة لتصرفات نظام صدام حسين .. بأن قرار مجلس الأمن بالاجماع السماح باستخدام الحد الأدنى للقوة لضمان تنفيذ العقوبات الاقتصادية ضد العراق باعتباره ذلك الوسيلة المعتمدة دوليا لاجبار صدام حسين على التراجع والانسحاب من اراضي الكويت .

« ويأتي هذا الاجماع الدولي وسط جهود مختلفة ومتواصلة تقوم بها القاهرة مع العواصم المعنية للاستفادة من أي بصيص أمل يساعد على تلمس الحل الذي يصبون لامة العربية حاضرها ومستقبلها بل ومقوماتها الحضارية والانسانية .. وهي الجهود التي لم يستطع النظام العراقي بكل أسف تفجيرها أو الاستجابة لها رغم إدراكه بأنها طرق النجاة المأمون والوحيد .. وعلى العكس من ذلك يتبارى صدام حسين والمحيطون به في إطلاق بالونات صرف الاثارة عن القضية الرئيسية والجوهرية وهي احتلال الكويت الشقيق وتشريد شعبه .. إلى قضايا أخرى مثل قضية إعتقال الأجانب العاملين في الكويت والعراق .. وإلقاء المطارات بالكويت وحصارها بالقوات العراقية .. وهي قضايا تزيد من غضب الأسرة الدولية ولا يخلف عنها بأي حال لقاء تليفزيوني بين صدام حسين وعدد من الزعماء الأجانب أو قراره بالسماح لمسي وحيد بالمرور من العراق لتخليق بأهله ..

« إن قرار مجلس الأمن قصاصه أمس هو بالفضل مرحلة جديدة لاحكام الحصار على العراق وفتح الباب لمعانة ماكنة تروجرها للشعب العراقي الخليلي .. ولكن المسئول عما يحدث في كل الاحوال .. هو الباديء بالقلب بالثر .. صدام حسين وأهله المرفوضة من كل العقلاء .



المصدر : **الج ١٩** جمهورية

التاريخ : **١٩٩٧ أغسطس ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول المعزول .. والمواجهة

×× يبدو أن الرئيس العراقي صدام حسين مصمم على عزل نفسه أكثر .. وحشد العالم بمختلف اتجاهاته ليكون في مواجهته .. فبعد ساعات قليلة من الاجتماع الدولي من مجلس الأمن والسماح باستخدام القوة لتطبيق الحظر على العراق وثمان فاطيته .. ووسط ردود الفعل العالمية التي أبدت ارتياحا لهذه الخطوة المتكلمة والمسندة للقرارات السابقة نجد الرئيس العراقي صدام حسين بعد مؤتمرا صحفيا يراش فيه القرار وينهم مجلس الأمن بأنه أصبح أدلة في أيدي الإدارة الأمريكية ، ويطلب ترك النزاع ليكون حله عربيا .. ولكنه يفسد هذه الفكرة مجددا برفضه التفاوض تماما حول الانسحاب من الكويت ويهدد بأن الحرب إذا نشبت فإن ظهور الفتى سيكون له أول ولكن لن يكون له آخر .

×× ووسط أجواء العزلة المتزايدة يتواصل أيضا تصعيد الموقف من قبل صدام حسين ، الذي ولقد كل يوم باقي مؤنيه .. ولقد التاطق الرسمي للحكومة العراقية يعلن بأن البعثات الدبلوماسية بالكويت فقدت صلتها الدبلوماسية وتحتاصر قوات الاحتلال العراقي بمباني السفارات وتقطع عنها الخدمات المتنقلة الأمر الذي دعا بالحكومة العراقية للإعلان عن حزمها دعوة مجلس الأمن لبحث موضوع حرب السفارات .. ويضعها تحت حماية دولية ..

×× ولا يدرى أحد ما هي الخطوة التالية لصدام حسين .. ولماذا الإصرار على الانتحار العسكري بعد أن تنذر سياسيا وأجهض كل عوامل القوة داخل العراق الشقيق .. وأهدر انتصاره على مطامع إيران .. وبات ينتظر المواجهة التي تجسم لدرها على مياه الخليج في أكبر حشد للقوة البحرية عرله العالم ..



المصدر: الجهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

الجمهورية تقول

الفرصة الأخيرة للسلام

xx مازالت القاهرة تحاول - رغم التصاعد المستمر في الخليج - أن تبحث عن طاقة نور تمثل في حل سلمي لازمة الخليج أو على الأقل يوقف نذر الكارثة العالمية .. في موسكو التقى د . حسنت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووليد الخرجية ونظيره السوفياتي انوفرد شيرناتزه للبحث عن مواقف مشتركة بحلول مبادرة سلمية جديدة خاصة وأن الاتحاد السوفياتي مازال هو الآخر يأمل في أن تنجح الدبلوماسية في السيطرة على توترات استخدام القوة بالخليج .. ويشارك مصر شعورها الصافي بأن خطر القوة العسكرية لا يمكن التقليل بما يسير طه .

xx وفي باريس سلم د . بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية رسالة من الرئيس مبارك للرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران حول تطورات المواقف في الخليج وجهود الدبلوماسية المصرية لتجليب المنطقة - ذات الأهمية الاستراتيجية - منذ فائزوة الاسد والاطماع الشخصية للنظام العراقي واعطاء الفرصة للحل السلمي والدبلوماسي .. الذي يعتبر أحد الاهداف الرئيسية للدبلوماسية المصرية - وكما أكد د . عبد المجيد في مؤتمر صحفي بالعاصمة .. لنا مع المبادرات السلمية وندعها حتى لو كان نسبة نجاحها واحد بالمائة فقط .

xx ويتلى هذا الجهد والزمة الخليج تكاد تودع أسرارها الرابع مع نظائرين إسرائيليين :-

اولها : ادراك كل الأطراف بما فيها العراق بأنها الفرصة الأخيرة للسلام وأمل ما يؤكد ذلك موافقة العراق على بدء بريد نووي كوابل الأمن العام للأمم المتحدة بجهود الوساطة تحت مظلة الأسرة الدولية .

ثانيها : أن الشعب المصري الذي غاض حصار ٤ حروب قاسية .. والشعب العربي الذي يعيش ذبح الحرب ويرى اساطيل الدنيا وقد تجملت في مياه الخليج والانسلخ تحت التجربة وقد نقلت ترساناتها الى المنطقة .. يرى في تلك حالة الخطر الجاد .. أن الشعب المصري والشعوب العربية يؤيدون بكل قوة الحل الدبلوماسي .. ويتلى السؤال من يكسب الزمان ؟



المصدر : **الجمهورية**

١٩٩٠ م ١٩٩٠ هـ

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول سحب الحرب وإرادة السلام

١١ أخذ الرئيس حسني مبارك من جديد أن مصر القوية المستقرة التي تعرف مسؤولياتها العربية والحضارية حريصة على التحرك تجاه فعل السلمي لإزالة الخلل المستقلة . وذلك بهدف واحد وعظيم هو تجنب أرض الدبابات والمطامير حرب مدمرة ينتج عنها بالتأكد الخراب ثم الخراب .

١٢ ولذلك فإن مصر تحرك في كل الاتجاهات وراء المبادرات السلمية مهما كان الأمل ضئيلاً في إقرارها .. ومن هنا تستقبل كل يوم زعيماً أو مسؤولاً من الساعين للسلام تستمع إليه وتنسق الأمور وترسل إلى مواقع صنع القرار والعواصم المختلفة بمسؤوليها وبلدوماسيها في جهود متواصلة لا تعرف الكلل . ويعلنون ويقررون .. يحاولون نزع القليل بل حدوث الكارثة .

١٣ وتتطلب مصر وتأمدها حسني مبارك في هذا الموقف من أنها تعرف ماذا تعني الحرب . وكما قال الرئيس حسني مبارك . ألقى لا أحب أن أطلق كلمة الحرب التي تتكون من ثلاثة حروف فقط لأنها خطيرة جداً . كما أن السعي للوصول في حل سلمي هو الأسس والسيول الأمثل والأكثر . لأنه يصون البشر والمكان والإنجازات . ويحظى الفرصة لتواصل البناء والتنمية ويساعد حركة التاريخ على أن تعني للأمام .

١٤ ولعل الرسالة الجديدة التي وجهها الرئيس حسني مبارك لأمم في إطار الأمم المتحدة هذه المرة الآن الصناعية من النظام العراقي وإنجده بعيد النظر في تصميمه على جذب سحب الحرب وجفاف الأساطيل إلى المنطقة .. وتوقف اندفاعه إلى المزيد من تحدي الأسرة العالمية . والراي العام العربي العالمي .. تحت وهم القوة وثبات الذات . لأن حقائق التاريخ تؤكد أن صانع السلام هم الإنقياء بحق



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٨٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول

طبول الحرب .. وآمال السلام

● قبل ساعات من الموعد المقرر للاجتماع بين بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز .. قال دي كويلار انه يرى بديهيا امل في اتجاه السلام .. معبرا عن أمنية الاسرة العالمية ان ترى سيوف الحرب وقد عادت لأضدادها .. لتتطرق في سماء المنطقة حمامات السلام .

● ولما ما تجتهد مهمة دي كويلار الحرجة على حد تعبيره فإن هذا النجاح يستمثل في وضع اساس قد يصلح للمتابعة .. ويبدأ باعلان عراقي صريح بالمواقفة على الانسحاب من الكويت واعادة الأمور الى ماكانت عليه منذ شهر . وفي كل الأحوال يكفي دي كويلار شرف المحاولة فتنى وصفها بقوله : لقد قلبت بنفسي في ساحة الأزمة وسيكون ضمهوى مسترخيا لانني لم أخط كل ما في وسعي

● ويتزامن مع جهد الأمين العام للأمم المتحدة الجهد المبذول في القاهرة والممثل في الدورة الطارئة لمجلس وزراء الخارجية العرب .. والتي اجتمعت رغم المعوقات .. ليوكد الاجتماع ذاته .. ان الجامعة العربية هي بيت العرب .. تشكل الاطار للصيوع والصلوم لأي مبادرة تصدر باسم الدول العربية

● وعلى الجانب الآخر يزيد صدام حسين من تحدياته ويدلي بتصريحات متشددة للتليفزيون الأمريكي يقول فيها انه ليست لديه أي نية للانسحاب من الكويت .. ويكرر ادعاء انها جزء من العراق . الامر الذي دفع العديد من المسؤولين في أوروبا للارهاب عن شكوكهم في نجاح مهمة دي كويلار .. ومازال اراي العام يتساعل من سيمسك دفة الحوار طبول الحرب .. ام طبول السلام



المصدر: **الحزب الشيوعي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٣٠ ديسمبر ١٩٩٠**

الأزمة السورية تقول حقائق الأزمة

«X» امتزجت وتقاطعت أزمة الخليج بأكثر من موقف جعل من الضروري على الرئيس الأمريكى جورج بوش أن يستعمل أسرع قوات الاتصال للاتفاق مع الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف للقاء فى غلنسكى الأحد القادم .. وستكون عيولهما على المنطة واجتنبتهما مستخلصاً من ملفات شاركت فيها جهات متعددة حول أزمة الخليج .

وقد يكون السبب المباشر فى هذا الاجتماع ماعقته جورباتشوف عن عدم موافقته استخدام القوة فى الخليج واتاحة الفرصة للمصار الاقتصادية ضد العراق لكن بحاق للنتيجة المرجوة خاصة فى ضوء الاستجابة الدولية الكاملة لقرارات الأمم المتحدة فى هذا الشأن حتى بالنسبة للاتظمة التي تزيد صدام حسين .

«X» ومهما كانت تطورات التطورات خلال هذا الأسبوع فإن زعيمى القوتين الاقليمى سيدان امامهما الحقائق الثقيلة عند اللقاء .. أولا موقف هرارى متصطب بأثر الحديد من البيانات لوشيل الرأى العلم عن القضية الاساسية وهى احتلال الكويت بالقوة وابعاد النظام الشرعى فيها وثانيها موقف عربى شجاع تكبناه معظم الاسرة العربية وفى مقدمتها مصر .. موقف عربى من نفسه فى قرارات مجلس الجامعة العربية الذى اصاب مقلية العراق بتعويضات مما سببته من اضرار للكويت .. كما حرص على فتح الباب امام الحل العربى وتأكيد ذلك بأن دعا الدول الاعضاء التي قد يكون لديها مشروعات لحل الأزمة لعرضها على مجلس الجامعة باعتباره القناة الطبيعية للأسرة العربية .. وثالثها حضور عسكرية متزايدة فى الدول الخليجية ساعدت فيها الدول القليلة على الاحتلال نظمها العسكرية .. حتى تلك التي لم تستطع بحكم الدستور الاستجابة للتواجد العسكرى .. بما ورت بالاعلان عن تحمل جزء من نفقات الاساطيل وتعويض الدول المتضررة من الأزمة الحالية

«X» ولطفا من المرات القليلة فى الترويج التي لا يستطيع محتل أن يحق حساباته الخاصة كما يريد على ارض الواقع .. بفضل موقف الاسرة الدولية القوي .. ومن هذا يستمد الرئيس بوش تفاؤله الضر رغم انه لم يلمس بعد أى تغيير فى الموقف العراقى كما قال .



المصدر: الجريدة

التاريخ: ٩ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول صدام الآمان

● كتبت مصر مجددا موقفها المبدئي من أزمة الخليج .. وحرصها على استشراف السلام وتحطيمه رغم كل القوم باعتباره أساسا مهما لاستراتيجيتها وتحركها الدبلوماسي وفي الاجتماع الموسع الذي عقد برئاسة الرئيس حسني مبارك لمن .. قال الرئيس ان كل فرصة للتوصل الى حل سياسي نحن معها من منطلق حماية المنطقة والشعب العراقي في الاساس من مخاطر وماسي للمواجهة العسكرية .

● ويتطوع فإن هذا الحل السياسي لا يعني للتسليم بالامر الواقع الذي يحاول نظام صدام حسين فرضه على المنطقة .. بل يعني على اساس الموقف العربي والمصري الثابت في رفض الاجتثاث العراقي للدولة الكويت .. ولذلك لابد من الانسحاب العراقي غير المشروط وعودة الشرعية واحترام لارادة الشعب الكويتي .

● وهذا الموقف المبدئي ينبع من مسؤوليات مصر تجاه امتها العربية .. وتحصنها الدائم للمصلحة العربية كلها وسعيها لتحقيق الامن القلوس العربي .. وهو موقف يمتد لاضاعى للتاريخ ويرز في الحرب .. وايضا في السلام .. حيث اختارت القاهرة على اقتضاها عام ١٩٧٣ سلام الانقياء ومضت في طريقها لكي يعم السلام للمنطقة العربية كلها لولا المتغيرات المتلاحقة التي فجرتها أزمة الخليج .

● وبمعاودة داخلية صلبة .. صاها الاستقرار والامن استقبلت مصر أبناءها الماندين من الكويت والعراق .. وكان من المنطقي ان يبدأ فوراً العمل للاستفادة من طاقاتهم في مشروعات التنمية المختلفة وهو الحضر الذي أكدته الاجتماع الموسع لمن .. باعتبار ان ذلك لا يتجزأ عن خطة مواجهة الأزمة .. لان قوة مصر هي صمام الامان لمنطقة مهمة هاشت عصوراً مختلفة وبرت غزاه من جميع الاجناس ولكنها لم تتغل لبدا عن حضارتها لو مياها .. وكانت يوما مقبرة للفرار .



الجمهورية تقول

أزمة الخليج .. والمواجهة الداخلية

« مما لا شك فيه إن أزمة الخليج قد انعكست بالضرر على مصر وهددت معدلات تنفيذ خطط التنمية ولم تقتصر مظاهر ذلك على عودة المصريين للعاملين بالكويت إلى أرض الوطن دون ترتيب سابق أو انخفاض الدخل السياحي بعد أن أصبحت المنطقة غير مأمونة بسبب التهديدات العسكرية .. بل تعدت ذلك إلى انخفاض متوقع في تحويلات المصريين بالخارج وضرورة توفير الخدمات لهؤلاء المالكين وأسرهم .

« ويروح للمبادرة والمواجهة الحضارية والفلسفة إلتزام للمشكلات التي تموز للعمل الوطني في عهد الرئيس حسني مبارك .. ناقش الرئيس في اجتماع موسع مواجهة الموقف بالاعتماد على النفس .. وتم بالفعل إقرار خطة المواجهة بخصائصها المختلفة (اقتصادية واجتماعية وتمويلية) .. واعتمد توفير التمويل اللازم لاستصلاح ١٥٠ ألف فدان مع توفير العملات الحرة المطلوبة للبناء الأساسية .. وأيضاً تمويل المشروعات التي تحقق فرصة عمل وإستكمال المجهزات الصناعية التي تم إنشاؤها وتشجيع الصناعات الصغيرة والمشروعات التي تحقق عائداً تصديرياً ويكون سداً لمشروعات التنمية ..

« ويعكس هذا الأسلوب حرص الدولة على المعنى ألقا في مشروعات التنمية بالتوازن المأمول ودون إهمال المشروعات الأساسية أو الإخلال بترتيب الأولويات المقررة في الخطة .. الأمر الذي يشكل في مجموعه مواجهة علمية .. يبقى بعدها بالطبع عنصر الإنسان الذي لا يمكن تعويضه أو الاستهانة بقرائه .. ولما في حاجة للتأكيد بأن هذه المواجهة التي بدأت بالفعل .. لا تنفي التخلي عن الدور المصري المتزايد والصبور للبحث عن حل سلمي لانقاذ المنطقة من العمار وهي الوقت نفسه لابد من مضاعفة جهود المواطنين كل في موافقه .. للعمل الجاد .. ومن يدري قرب ضارة نافعة ..



المصدر : **الج** : **مهورية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ** : **٧ أغسطس ١٩٩٠**

الجمهورية تقول

جسولة يسير

★ * يصل جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي إلى القاهرة قبل ساعات من عقد القمة الاستثنائية للرئيسين جورج بوش وميخائيل جورباتشوف التي ستبحث أساساً تطورات الموقف في الخليج وسيبحث بيكر والرئيس حسني مبارك التطورات الأخيرة في المنطقة وسيستمع من الرئيس إلى آخر ما توصلت إليه جهود السلام المصرية الحريصة على توفير الحل السلمي للإزمة داخل المنطقة العربية على الرغم من كل الصعوبات وتحت النظام العراقي .

★ * وكان من الطبيعي أن تتضمن أول جولة لجيمس بيكر في المنطقة القاهرة باعتبارها محور الارتكاز للجهود العربية بل والدولية .. كما أن الرئيس حسني مبارك قد تلقى منذ يومين رسالة من الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف حول أزمة الخليج ومن المعروف أن د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قد قدم مؤخرًا بزيارة سرية للاتحاد السوفيتي والتقى بنظيره السوفيتي شيفرنادزه ثم الرئيس السوفيتي نفسه ..

★ * وتلقى القاهرة مع الجهود في توصيف أزمة الخليج والبنان الذي يمكن أن تدل على أساسه وهو الانسحاب العراقي الكامل وغير المقروط من الكويت وإعادة الحكومة الشرعية إليها ثم الجلوس بعد ذلك على مائدة المفاوضات تحت مظلة الجامعة العربية لحل المشاكل كافة المطالب ووجهات النظر ومن هنا فهي حريصة على سلامة الجامعة العربية والحفاظ على كيانها رغم المعنى المعاكس لبعض الأطراف التي تصمم بعد أن ضربت التضامن العربي في الصميم .. تصمم على هدم الجامعة العربية والعودة بالتنسيق والتضال العربي المشترك إلى تحت الصفر .. وهو الاتجاه الذي ينظر إليه المواطن العربي بتساؤل كبير يحولته الشك .. ويسأل ما هي المصلحة في هدم الجامعة في الوقت الذي ينتهي فيه حاليًا عصر الكيانات المجزأة ويسير العالم نحو الكيانات الكبرى .

★ * إن أزمة الخليج فرصة لإيجاد آليات مستمرة ولعامة لأنتم القوم العربي .. وستقرز دون شك دروساً مستفادة في التزامات المنظمة الأخرى .. كل المطلوب أن تصفوا التواپا ويختار القادة العرب الاتحاز إلى المصلحة العربية العليا ولا يندفعون وراء شراب التوسع والمطامع .



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول

المعركة الدبلوماسية

●● مازالت الاتصالات والمشاورات تتزايد بصورة مكثفة .. على كل المحاور .. بهدف تحقيق رغبة الأسرة العالمية ضرورة الانسحاب العراقي من الكويت وإعادة الشرعية لها .. ويحرص القائلون بهذه الاتصالات على الاستساك بفيض أمل السلام اذ انما منهم بان الحرب اذا وقعت ان تكون شبيهة باى حرب اقليمية وقعت من قبل .. وهم يقررون ان العالم اصبح على بداية نظام عالمي جديد ترك الحرب الباردة والصراعات الايديولوجية جانباً واتجه الى الحوار البناء وحسن الجوار .. ولذلك فلا بد من ان ينتصر السلام في اول مواجهة للخروج عليه من قبل النظام العراقي الذي اتهم دون مبرر لرضا حرية شقيقة وحاول إزالة كيانها من الوجود .

●● وفي مقابل هذا السعي العالمي لذي يوليه دون شك حشد للقوة العسكرية تصبها لاي ضواؤن نجد ان الرئيس صدام حسين ليس لديه مايعطيه سوى ايراد بعضه تلفزيونية الى الولايات المتحدة كي تسجل رسالة مفتوحة من الرئيس بوش للشعب العراقي حتى يتحقق التعامل في التواجد الاعلاني بين الرئيسين خاصة وان صدام حسين ومسرحيته مع المحتجزين وممارسته العنصرية أصبحت قانساً مشتركاً في آلة الاعلام الامريكي .. لكنه - اي صدام - مازال يردد للشعراء ويوجه الشتم ويؤكد انه ان يخضع للتهديد الطوائس الامريكي .

●● واثاء ذلك يشترك الطرفان في خوض معركة دبلوماسية غاية في القوة .. يحاول صدام حسين من خلالها ان يجد منفذاً لاختراق الاجماع العالمي على اداة العدوان وطلب الانسحاب .. ولكنه يقابل بالفشل مرة بعد مرة .. في حين تقوم الولايات المتحدة التي يعتبر رايسها قضية الخليج من القضايا المركزية بالهاد جيمس بيكر وزيد الخارجية الامريكي الى المنطقة في لقاءات مع قادتها والتعرف على جوانب الرؤية المشتركة استعداداً لقمة بوش وجورجيتشوف خلال الساعات القادمة وهي القمة التي اجمع لكل بانها ستكون بداية مرحلة فاصلة في قصة الخليج .. دبلوماسية وربما عسكرياً ايضاً .



المصدر : **الجريدة** جمهورية

التاريخ : **٩ سبتمبر ١٩٩٠** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢ الجمهورية موقف

« أشك جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي مجددا بموقف مصر والرئيس حسني مبارك من أزمة الخليج فور نشوبها وحتى الآن .. قال علي محاضناته المتكلمة مع الرئيس في الإسكندرية وقبل ساعات قليلة من قمة الرئيس الأمريكي بوش ونظيره السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قال إن الولايات المتحدة تظهر الموقف الشجاع للقيادة المصرية .. وأود أن نضيف بأننا في الولايات المتحدة نتوى العمل سويا بشكل وثيق وكما فعلنا في الماضي .

« لقد باتت مصر كما هو معلوم بإذاعة الطوان العراقي علي الكويت وطايت بالجلء الكامل وغيث المشروط من الأراضي الكويتية وهودة للشرعية .. وواكب هذا الموقف الشجاع قواضح تحركه دبلوماسي وسياسي علي اعلي مستوى لنزع فتيل الانفجار بالتسويق مع الاسرائيليين العربية والدولية .. فطفت القمة الاستثنائية بالقاهرة ووافقت علي إرسال قوات عربية لدعم المملكة العربية السعودية والدول الخابجية ضد العدوان .. وتواصلت الاتصالات المصرية علي اعلي مستوى مع قادة العالم .. وايدت مصر مبادرات السلام وحرصت علي التوافق خلفها بتلقاها للرئيس ومكائنها بالمنطقة سمحا وراء أن تحقق الهدف المرجو منها .. وتقدم الرئيس حسني مبارك بأكثر من لئام إلى الرئيس العراقي صدام حسين وضع له خطورة معنى الحرب .. واستنسيبه من لئام ودعاء إلى موقف كريم بنفذ العراق من منحتة والمنطقة من اللئام .. ومازالت الموقف المصرية متصلة إطلافا من مبادئها وحضارتها وشموخها .

« وها هي مصر العربية تعلن علي لسان رئيسها ولئاندها .. أن موقف ياسر عرفات لاوضي لنا سنوقف عن التعامل مع القضية الفلسطينية لئنا نعلم انها جوهر الصراع بالمنطقة .. وبالفعل لقد قطعت عملية السلام بالشرق الأوسط شوطا طويلا .. علي طريق الحل قبل مفامرة صدام المجنونة .. وتضاعفتها علي الموقف بالأراضي المحتلة ورغم كل شيء فإن القاهرة تواصل جهودها لان السلام العادل والشامل هو مشروعها الحضاري علي مستوى المنطقة كلها .



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول

قمة الحسم تواجه المغامرة

● وسط اهتمام عالمي بقمة الحسم التي اكتملت أمس في حلستكي بين الرئيسين الأمريكي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل جورباتشوف، واصل الرئيس العراقي صدام حسين تدعيمه للقوم والمباديء وقيادة الأسرة الدولية موجها رسالة إلى القمة قال فيها « إن أية محاولة تقوم بها القوى العظمى لإجبار الجيش العراقي على الانسحاب من الكويت ستكون عديمة الجدوى وتسبب مأساة الخلق بالخليج ». وزعم أن الوجود الأجنبي في الخليج بأنه يعوق تطبيق التسوية السلمية .

● ومن الواضح أن صدام حسين قد أصم لقنائه عن صوت الحل مستخدماً كلمة الفوضى محل كلمة لصحيفة « الدمار » متناسياً أن قمة حلستكي تأتي وسط خلفية مهمة للغاية وأعلى بها تجاوز العالم لمرحلة إقامة العدوان العراقي والعريضة « الصداقية » في المنطقة إلى فصل المشتركة لهزيمة العدوان العراقي .. ويشهد على ذلك التنسيق وللتحركات العسكرية التي تشهدها مياه الخليج من جهة والتجاذب المتواصل الذي تحفله إجراءات حظر الاقتصاد الدولي على العراق .. وهي الاجراءات التي تزيد من فرص الحل السلمي للامنة .

● ويأتي صدام حسين أيضاً أن المناخ العام لقمة حلستكي تسير عليه فكرة التجاذب في الاختبار الأول الذي يواجهه حاليا النظام العالمي الجديد في أعقاب التحول الكبير في علاقات القوتين الاعظم وإنقضاء مسببات الحرب الباردة تماماً .. ومعالجة العالم لتنفيذ إتفاق نزع السلاح النووي متوسط المدى .. وديمقراطيات أوروبا الشرقية .. ويزور الكيانات الاقتصادية الكبيرة والاتلوية المعقدة للعامل الاقتصادي في التعامل الدولي على كل المستويات وبالطبع فإن الرئيس بوش الذي يعتبر أزمة الخليج مشكلة مركزية ونظيره جورباتشوف الذي يريد تطبيق البروسويكا بالكامل لن يسحان بقاء النظام العالمي الجديد من أول عيون المفاس صدام حسين .. بل أصبح كما أعلن الرئيس حسني مبارك في أعقاب لقائه مع جيمس بAKER هو إتفاق شامل للقمة على جوانب للتعامل مع الأزمة تتصارع بعدها سيل الحل الذي مازلنا نأمل أن يكون سنيا بعد أن اكتملت فرص الحل العري .



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية الخطوة التالية

« يتأكد من قمة مستسقى ضرورة إسحاب العراق لكامل وغير المشروط من الكويت ويكون الرئيس جورج بوش ومخاضيل جوريشتوف قد إتلفا على العمل المشترك في أول تجربة مواجهة للنظام العائلي الجديد .. وهي تجربة تتوافر فيها عناصر الاهمية والمسؤولية والاثارة وحالة نولية متكاملة لانقل من حيث الاسباب أو المواصلات عن حالات أكل شهد العالم - تاريخيا - بسببها حروبا عاتية .

« ويلاحظ المراقبون أن الرئيسين في مؤتمرهما الصحفي المفسر لمباحثات القدس ساعات قد أبدأ الخبار الديبلوماسي والحل السياسي مع إحكام الحصار على النظام العراقي حتى يستسلم ويراجع عن تكتله وإتهامه دولة شقيقة .. وهو نفس الموقف الذي إعتنقه القاهرة منذ بداية الأزمة .. ومن هنا أبدأ بوش وجوريشتوف بدور الرئيس حسني مبارك الذي تصمم بخيار السلام في أكثر لحظات الموقف سودا .. وسأزل يواصل هذه الجهود بكل قوة وصبر صيانة لثمة العربية والمنطقة وأرضا العراق الشقيق وقوته .. والملاحظة الثانية هي عزم الرئيسين المحافظة على الوحدة التي تحفظت بين دول العالم في إقامة العدوان العراقي على الكويت والتنفيذ الكامل لكل قرارات مجلس الأمن .. والملاحظة الثالثة هي الاتفاق على استمرار المشاورات والاتصالات بينهما مؤكدين الثقة في اتفهما على الطريق الصحيح .

« من هنا نستطيع توقع الخطوة التالية في إكمال تواجد القوة العسكرية الضرورية لردع النظام العراقي في الخروج من خلال القوة متعددة الجنسيات تحت علم الأمم المتحدة .. وبالتالي إحكام الحصار على ودرات العراق ومن كل المناهضة والتأكد من أنها تتماشى مع قرارات مجلس الأمن وصحيح متوقفا أن يمتد الحظر المفروض حاليا إلى النقل الجوي .. ثم تظهر النتيجة النهائية لهذا الجهد الدولي .. لتبدأ مرحلة الاتفاق على ترتيبات أمنية في الشرق الأوسط بواكبتها إسحاب القوات الاجنبية من الخليج كما أكد الرئيس بوش أنه ليس لديه نية لاستمرارها أكثر من المدة المناسبة ولو ليوم واحد .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

ونقطة للجمهورية

« طالبت الوثيقة التي أصدرها علماء المسلمين في نهاية اجتماعهم بمكة المكرمة بالتحسب لقوات العراقية من الكويت .. لأن وجودها منكر بأبناء الإسلام .. اعتبر المؤتمر نفسه في انعقاد مستمر حتى تنتهي أزمة الخليج على طريق الحل الذي يحقق مصلحة الإسلام والمسلمين ويعيد التضامن الإسلامي إلى قوته المرجوة . »

« وبالطبع فإن هذا الجهد يمثل مبادرة شعبية استجاب لها ٣٠٠ عالم ومفكر من مختلف أنحاء العالم الإسلامي في الشارة واضحة إلى أن الاهتمام بتداعيات الأزمة المشتعلة منذ حوالي ٤٠ يوما .. والرافعة في الوصول إلى حل مشترك لها إنما يصرف من الحكومات إلى الرأي العام على مختلف مستوياته .. كما يسحب البساط تماما من تحت اقدام النظام العراقي بقرار واضح لكثير الظماء المسلمين .. أن الفرض العراقي للكويت اهدار صريح وتنهك سائر الحقوق والمقاصد الشرعية التي حفظها الإسلام كما أنه منكر عظيم وحساد كبير . »

« ولعل من المهم بمكان أن هذا التجمع الذي يتناغم في الجهد مع المصير المصري الجاد للزحف لقبل الحرب من الخليج .. قد رسم الحلول التي تجنب الأمة مثل هذه الأزمة .. وفي مقدمتها سرعة بناء القوة العسكرية الإسلامية باعتبارها الضمان الحقيقي والدائم بعد توافيق الله سبحانه وتعالى لعزة الإسلام والمسلمين وحماية استقلالهم وتوفير الاستقرار لشعوبهم »

« عندما يتناشد علماء المسلمين من جوار بيت الله الحرام للحكومات والهيئات الإسلامية السعي لمنع وقوع الحرب .. وكشف الباطل والعدوان فإن هذه لحظة تاريخية للجهاد .. وإبراز لمسئولية كبرى نامل أن تقابلها الحكومات الإسلامية بما تستحق من اهتمام . »



الجمهورية تقول :

حرب الجوع لماذا ؟

● ● ابتكر الرئيس العراقي صدام حسين أزمة جديدة مع الأسرة الدولية عندما بدأ حرب تجويع الأجانب في العراق والكويت بحجة أن يقوم العراق فقط بالإشراف على تسليم وتوزيع الأغذية التي تهت بها المنظمات والدول لرعاياها المحتجزين تقريبا في الكويت أو موجودين بالعراق خاصة وأن منظمة ثنتين توزع المواد الغذائية والخبز لا تخضع لها هؤلاء الأجانب فأبطلت المنظمات التموينية للعراقيين فقط ولا يوجد بدل أمام الأجنبي في هذا الصدد .

● ● وبهذه الأزمة الجديدة حملت الأسرة الدولية النظام العراقي أي نتائج تترتب على منع وصول الإمدادات الغذائية للأجانب .. الموجودين بالفعل تحت ظروف سيئة .. وكان العراق بالإضافة إلى احتجازه لمواطني الغرب كرهائن يحسم بهم موائمه الاستراتيجية يريد كما اعتلت ماريكا راسي رئيسة لجنة تطبيق العقوبات الدولية استخدام المواد الغذائية سلاحا لكسر العقوبات الدولية عليه مشيرة إلى امتلاكه للعراق لاحتياطات ضخمة من المواد الغذائية تكفيه لمدة عام .

● ● ويشأل الرأي العام العالمي لمصلحة من يرتكب صدام حسين هذه المصاعبة الجديدة .. ويزيد من قائمة الأخطاء وموجه الكراهية المتصاعدة ضده .. ماذا يستفيد العراق من صور الجوع والعرض وشبح الموت التي تخرج من المستشفيات الثقيلة على الحدود الأردنية العراقية .. أو العراقية التركية وتناظر لإسبغ وسائل الرعاية التي تلقى بالأميين .. ليس هذا الأمر انتهاكا جديدا لحقوق الإنسان . وليس الاستمرار في هذه التصرفات المبنية بالظن والتهور مؤثرا هاما يؤدي بصير المجتمع الدولي إلى انقلاب ويجعل من الحرب المدمرة هي الخيار الوحيد المتاح ويضئ على كل فرص يقتنصها العقلاء لدعم الحل السياسي والسلمي .. أن صدام حسين مصر على الانتحار ويكل لسف مصر أيضا على أن يجر معه المنطقة كلها إلى مصير مخيف لا يعلم مداه إلا الله سبحانه وتعالى .



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٧ ديسمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول:

الفصل ورده الفصل

« أقيم النظام العراقي بتفريع الكويت من سكانها الاصليين وترحيلهم الى خارج البلاد خطوة منهورة تؤكد تصميم الرئيس العراقي صدام حسين على مواصلة طريق الانواء ، وتحدي الأسرة العربية والعلمية الى مرحلة الانتحار منذ القعالة الأسباب لغزو الكويت ، وإعلان ضمه الى الأراضي العراقية .

« وما لاثك فيه أن هذه الخطوة التي تهدف الى تغيير المعالم السكالية للكويت ستدفع الأسرة العالمية الى المضى قدما في طريق لمواجهة الذي لابد أن ينتهي بسقوط صدام ، ولكن الخوف كل الخوف من الثمن الذي سيدفعه الشعب العراقي لم الأسرة العربية كلها ..

« وطبقا لتسلسل الأعمال وردود الأعمال تتوقع الانسراج في الاستجابة الدوائية للخطوة الجديدة في إحكام الحصار على العراق والتي تأتي من فرنسا هذه المرة ، وطلبها من مجلس الأمن الدولي إمداد الحصار الى الجو لتصبح العراق والكويت معزولين عن العالم وتتضائل الى حد كبير فرص إمدادها حتى بالمواد الغذائية والدواء بعد أن رفض صدام حسين أن يرضع توصيل هذه المواد لرقابة الأمم المتحدة .

« وبالطبع لقد جاء هذا التحول في المواقف الفرنسية نتيجة لاعمال الفرصنة ، التي قامت بها القوات العراقية في الكويت واتحادها لمقر إقامة السفير الفرنسي واحتجاز بعض الدبلوماسيين كرهائن .

« ومن الغريب أن مستشاري صدام حسين بدلا من أن يلقمونه له النصيحة لامتثال للأرادة الدولية والشرعية الدولية ماضون في اصطاله التصريح « المشبوهة » والتي تلحق عائلات الاستفهام مثل عرضه الأخير بمنح العالم الثالث البترول مجانا وهو يعلم تماما أنه لن يستطيع إخراج نقطة واحدة من الأراضي العراقية .. أو ما ذكر من تقارير عن تقديم النظام العراقي لأموال وأسلحة وعود بعض الحكومات كي تطف بجانبه وتبرر مطالبه .. أن صدام حسين مطالب في تقريرنا بالإصصا لصوت شعبه وضيمره .. وهو الشعب الذي بدأ يطحن فعلا من آثار الحصار واحكام لظمنة الكاذبة .. ولكن من يضمن أن صدام سوف يرضى ضد شعبه عندما يتعرف على مشاعره الحقيقية تجاهه .



المصدر: **الجمهورية**

التاريخ: **١٨ سبتمبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول: حرب الكلمات

«شهد التلفزيون العراقي اول معركة مباشرة بين الرئيس الامريكى جورج بوش والرئيس العراقي صدام حسين استمرت حوالى ربع الساعة فيما تستطيع ان تطلق عليه حرب الكلمات .. فقد باهر بوش باستثمار عرض صدام لمخاطبة الشعب العراقي بشرط فوريو - رفض المسير العراقي في واشنطن تحمل مسئولية تسلمه ربما لخوفه بما يحتويه .. وعلق عليه صدام حسين بمبادرة لكفة من شبكة التلفزيون الامريكى من - ان .. بالاضافة الى تطلق مباشر من تلفزيون بغداد نفسه ..

«لقد حاول بوش ان يلفز من اسوار الرقابة العراقية .. وجبال الدعاية المبرورة لغزو الزعيم للكويت .. وكند بهوده شديد عدة حقائق .. في مقدمتها ان شعب العراق هو الخاسر في اية مواجهة وفي الحرب تجرية يعرفها العراقيون عن كتب ويلكون كم من اثارها مدمرة وكارثة بكل المقاييس وان العدوان العراقي المتصاعد سبب اضراما بمصالح شعب العراق والشعوب العربية والعالم وعلى سبيل المثال ان يفسر العراق ٢٠ بليون دولار في العام نتيجة لايلاف تصدير البترول ..

«وفي المقابل كان صدام حسين عصيا وعنها في رده على بوش اتهمه بأنه يسعى ليكون دكتاتور العالم وأن جوهر الخلاف ليس بين العراق والمجتمع الدولي ولكنه خلاف بين الثراء الفاحش للمستغل بالهوة من جهة والشعوب المغلوبة على امرها من جهة أخرى .. واتهم الولايات المتحدة واسرائيل باشغال العرب بين ايران والعراق والعمل على استمرارها طوال هذه السنوات مؤكدا ان بوش لن يستطيع بكلماته أن يفصل بين الشعب العراقي وقياسته ..

«ولكن الملاحظ ان يبقى بوش وصدام قد اكدا عدم الرغبة في حل الازمة بالحرب .. فهل يضى هذا أن الامر سيتكسر في المرحلة الحالية على حرب الكلمات بينما تضى الجهود الدبلوماسية هائلة تحت السطح للتوصل الى حل سلمى وتطلق رغبة الأسرة الدولية ويعدد الحقوق المشروعة للشعب الكويتي أم أن حرب الكلمات تطلق الاستعداد المتواصل لحل عسكري يريد كل طرف فيها توفير النص الضمائمات ..



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

الجمهورية تقول :

الطريق المسدود

● اتباد المراقبون من مختلف أنحاء العالم بالموقف المبني الذي اتخذته القاهرة من أزمة الخليج والجهود المتصلة التي تبذلها من أجل الوصول إلى حل سلمي لها . وهو الموقف الحضاري الذي يعبر عن تاريخ مشرف من التضال مع الحق والعدالة الدولية .. وبالنسبة لازمة الخليج فقد راضت مصر عند بؤس الأزمة أن تقبل ثلثا للسكوت على الجريمة المدبرة . وتحرك رئيسها حسني مبارك بسرعة في رحلة مكوكية بين بغداد والكويت والسعودية أملا في احتواء الأزمة ووضعتها على الطريق الحضاري للحل .. ولكن النظام العراقي كان يدبر في الخفاء جريمة احتلال أرض عربية لدولة شقيقة قدمت له الكثير من الدعم والمساعدة خلال حربه مع إيران والتي انتهت بظن باهظ وبدون فائدة

● وقد تعالمت مصر مع الأزمة منذ بدايتها بوضوح .. وكما قال الرئيس حسني مبارك في مقاله بجنوبنا البواسل أن المشكلة بكل أبعادها واضحة تتمثل في أن دولة عربية قامت بغزو واحتلال جارة لها عربية ومسلمة وعضو في المنظمات الإقليمية والدولية .. ومن هنا وضعت القاهرة نفسها في خدمة الحق والعدل والشرعية .. وثقله من قهرتها ومكثتها وإن يستطیع أحد أن ينكر زعامتها في المنطقة مهما امتلك من بترول أو أموال .

● وعلى الطرف الآخر ورغم جموع المبادرات والفرص التي يهاها الجهد المشترك للقاهرة والمخلصين من القادة العرب بالتعاون مع قادة العالم لفضال الطرف الآخر لإقناع اللامس سوى الشكائم والقيادات والتمطاول وتوزيع الاتهامات بالصلالة والخيانة وثارة الموضوعات التي تتيسر مشاعير الجماهير .. ورسال الطلاء من العرب إلى متى وظل النظام العراقي متمسكا بهذا الطريق المسدود .. وقد تشاغب الحصار من حوله يوما بعد آخر .. وهاهو مجلس الأمن الدولي يبحث خلال ساعات مشروع قرار جديد بامتناع الحصار الاقتصادي بعد البحر والبر إلى الجو ويفرض عقوبات على الدول التي تنتهك حظر .. هل ينتظر إلى أن يكون أسيرا للوحدة الفتنة والظلمة ؟؟ المسدود ؟؟



المصدر: الجهورية

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩١ سبتمبر ١٩٩٠

الجمهورية تقول:

دوري حيوي

«تجه أنظار العالم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الجديدة حيث تناقش أكثر من مائة موضوع تهم الأسر العالمية من بينها أزمة الخليج التي تقدم مندوب الكويت بطلب رسمي لمناقشة العنوان العراقي على بلاده وسيل تنفيذ ٧ قرارات أصدرها مجلس الأمن الدولي بالإجماع لأجبار العراق على الانسحاب من الكويت الدولة العضو في الأمم المتحدة والجامعة العربية .

«والتابع لقد تسببت أزمة الخليج واشتعال الموقف في المنطقة في تراجع القضايا التي اعتلت الجمعية العامة بعضها والنظر في تطوراتها وبصفة خاصة قضية السلام في الشرق الأوسط .. والقضية البلقانية وقضية أفغانستان وغير ذلك من قضايا الأسرة الدولية .

«ويلاحظ المراقبون الدور الحيوي الذي تقوم به مصر في الدورة الجديدة من خلال تشييدها كحلب لرئيس الجمعية العامة للشئون الأفريقية .. والاتصالات والجهود الدبلوماسية النشطة التي بدأتها في حضور ممثلي الأسرة العالمية الطامحين إلى أن تكون الدورة فرصة لارساء قواعد النظام العالمي الجديد .. كإرضية متلق عليها لحل الالتزامات الإقليمية المختلفة وإلى هذا الإطار سسند القاهرة بقوة جهود الحل السلمي لأزمة الخليج وستعرض على الجمعية تولى مبادراتها بجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار بمختلف أنواعها على أن تلتزم دول المنطقة جميعاً بذلك .. وبالطبع فإن هذا الاقتراح إذا ما أخذ به إنما يلزع من أزمة الخليج ذاتها الجانب الأكبر من خطر الاشتعال الذي تجمعه .. وتعمل القاهرة في جهودها الدبلوماسية المكثف تحت مظلة الأمم المتحدة على التنسيق مع الشقيقات العربيات التي تشاطر القاهرة نفس الاتجاه .. في ضوء تحديد المواقف التي أصبحت أكثر وضوحاً .. وأصبح الرأي العام العربي يعرف جيداً من يريد السلام وتجنب المنطقة ويلات الحرب .. ومن يريد القضاء على الانتحار ..



المصدر: **الج** - **جمهورية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩٤ سبتمبر ١٩٩٠

الجمهورية تقول:

تجسرية نصرية

«د. عاطف صدقي رئيس الوزراء في حديثه للجمهورية أنه لا يوجد أي حالة تنتظر في أي مكان من المناطق التي تطلق منها المقاتلون المصريون إلى أرض الوطن في أعقاب لغزو العراقي الفلتر للكويت .. ومع ترحيب الدولة بمختلف مؤسساتها بالانباء المقاتلين وتوفير فرص الصلة والخدمات لهم تأتي عملية تنظيم هذه العودة لتحمل أكثر من معنى ..

فهو أولا تمكس من خلال تجارب دول العالم للمساعدة في نقل المصريين المقاتلين .. تمكس مكانة مصر مبارك وما تعطي به من تقدير على المستوى العالمي نتيجة سياستها الواضحة والتمسكها بالشرعية الدولية والمبادئ التي استقر عليها المجتمع الدولي ودفاعها عن المبادئ منذ اللحظة الأولى لتفوح الأزمة .

وهي ثانيا تؤكد ان الدولة رغم الإصاء التي تواجها ومسئوليتها تجاه ٥٢ مليوناً مقيمين في أرض الوطن وخطط التنمية الطموح لم تتخل عن رعاية المقاتلين من خلال التواجد على أرض الموقع واستقبال المقاتلين في الرويشد وحفر الباطن والقطيف ثم توزيع وشراء الشيخ والسويس .. والاطمئنان على المقاتلين ومعاولتهم حتى عودتهم إلى منازلهم .

ولأننا فقد تم هذا الإنجاز بروح عالية من التنظيم وكفاءة الاتحاد رغم مفاجأة الأزمة الأمر الذي يعكس إيجابية هامة هي قدرة الانسان المصري على مواجهة الصعاب بكل عزيمة وإصرار وهي الروح المطلوبة في كل ما يواجهها من تحديات .

«إن تجسرية نقل ٢٨٨ ألف مواطن ومواطنة بسلامة وأمان خلال هذه الفترة القياسية بينما مازالتنا نسمع عن صعوبات جامة تواجه إتيان جنسيتهم أخرى هربوا من جحيم الاحتلال العراقي .. تستحق المزيد من الدراسة لاستفراج الدروس بكل قواعدها .. ومن المهم أن يلتزم بسرعة المقاتلون لنقل لسبب الصلابة الانتخابية للوطن الخالي .. لتواجه مشاكل تارسية لغزونها الأزمة .. ودعم استقرارنا الذي هو الأساس للهدء المشرق بأن الله .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

الجمهورية تقول :

الأمم المتحدة والنظام الدولي الجديد

« أفزرت أزمة الخليج وتطوراتها إيجابية كبرى تمثلت في تحديد دور كبير للأمم المتحدة وأجهزتها في النظام العالمي الجديد .. وإذا كان هذا النظام قد تأكدت أسسه في قمة حلستكي باتفاق تام بين الرئيس الأمريكي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل جورباتشوف للدفاع عن السلام وحل المشكلات الإقليمية بالحوار أولا ... ثم إتاحة الفرصة للتأخير بالتطورات الديمقراطية فإن من الخطأ الآخرين حرس الصلاحيات في عهدهما الجديد على العمل تحت مظلة دولية أبرز صورها حاليا القوة متعددة الجنسيات بالخليج .. ومواجهة ممارسات النظام العراقي بالبحث والمناقشة داخل مجلس الأمن (السلطة التنفيذية للامانة الدولية) لأصدار قرارات جديدة تدعم وتقوى الحصار المفروض حاليا على العراق وتؤكد مسؤولية الأسرة الدولية عن تنفيذ هذه القرارات وبالتالي تدعم أسس النظام الدولي الجديد .

« وإذ لايس طريبا أن تحصل الأمم المتحدة الآن وبعد أعوام طويلة من تشالها على فرصة صليبة لتطبيق ما جاء في ميثاقها وتحقيق حلم البشرية في عالم مستقر وسلام دائم وحقوق مكفولة لكل البشر بلا عروب أو مماء .. وأن يكثف الستار عن هذا الدور بعد نهاية دراسة لأحد أبرز قرارات الخطاء بعد الحرب العالمية الثانية (تقسيم ألمانيا) .. حيث اتفق النظام ويتركها في موسكو قيام دولة ألمانيا الموحدة اعتبارا من الشهر القادم .. وستكون الخطوة القادمة بالتأكد من الوحدة الأوروبية ذاتها والتحول الجليلي إلى مفاهيم التحالف العسكرية وبالتالي صورة ترهيبات الأمن في المواقع الاستراتيجية في العالم كله ..

« وإذا كانت الدول القائمة .. وبصفة خاصة الدول العربية قد سمعت طويلا لتأويلات فاعليات الأمم المتحدة واستخدمت منبرها في الدفاع عن قضائها وحصلت على العديد من القرارات المؤيدة لحقها .. فإنه من الضروري إستثمار مكانة الأمم المتحدة من النظام العالمي الجديد في إيصال الحقوق لمستحقيها .. ولكن ذلك لن يتحقق إلا بموقف عربي واحد وتنسيق وتضامن قوي .. وهو ما يهدد حاليا الفتنة العراقية ويجهله في عداد المستحيل .. لذلك تستمد جهود القاهرة المتطلعة لإزاحة كابوس التوتر في الخليج أهمية إضافية تتمثل في مساعدة الأسرة العالمية التي تؤمن بأولوية السلام والاستقرار .



المصدر : الجمهورية

النشر والذخعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

الجمهورية تقول :

سؤال في هوار

« أعلن بيريز دي كويرال الأمين العام للأمم المتحدة أنه سيجتمع قريباً وطريق عزيز وزير الخارجية العراقي لوسائل الأجهلة من سؤال واحد .. لماذا الموقف العراقي المتصلب من أزمة الخليج .. ورفض الانسحاب من الكويت .. وبأن هذا السؤال وسط تصريعات عالمية وبألفه لتأكيد جنوى الحصار الاقتصادي ضد النظام العراقي سواء بإشغاله الحصار الجوي لتضييق الخناق عليه أو بغرض عرقبات على الدول التي تتعاون مع صدام حسين لتسريب المواد المحظورة مما يجعلها تراجع نفسها وتتضمن بوضوح إلى إرادة الأسرة الدولية .

« وبالطبع فإن التركيز العام للأمم المتحدة قد وصلته التصريحات المتشددة لصدام حسين قبل ساعات قليلة من إعلان نيا التفاوض مع طريق عزيز .. وهي التصريحات التي أرسلها رسالة إلى وزراء الخارجية لمجتمعين اليوم تحت مظلة مجلس الأمن لمناقشة الحل الجوي ... والمعنى هذه الرسالة التهديد بنسف أباري التبرول ومهاجمة إسرائيل ولم ينس أن يؤكد أن قرار ضم الكويت لا رجعة فيه .

« والسؤال هنا هل تعتبر رسالة الرئيس العراقي هي الرد المنتظر على استبصارات الأمين العام .. أم أن هناك تحت السطح اجابة اخرى هي استكمال نقاط معينة أثرت في محادثات عمان بين دي كويرال وعزيز رغم إعلان الطرفين الوصول إلى طريق مسدود .. على أية حال فإن الأسرة الدولية حاضبة في جهودها وفي استنباط الوسائل الملائمة لإجبار العراق على احترام قرارات مجلس الأمن بشأن الانسحاب الفوري من الكويت وصحيح أن الانتظار وكلف الأسرة الدولية - ووصلة خاصة دول المنطقة - خسائر مادية واقتصادية ونفقات الاستعدادات القتالية للقوة متعددة الجنسيات .. ولكن الخاسر الأكبر حتى في لعبة الوطن هو النظام العراقي الذي يدفع بشعبه وأمنه إلى الانتحار .



المصدر : ٢٩

٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

مهمة من أجل البقاء

●● ان صدور قرار جديد من مجلس الأمن برفض المطر الجوي على العراق يعتبر تكديدا لحرص الأسرة الدولية على المضي في طريق المسؤولية حتى النهاية .. ويؤكد مبادئ القانون الدولي وحقوق الانسان .. كما أنه يعبر دون شك عن موقف عالمي موحد ضد القتل والاحتلال .. سيكون نموذجا - بعد انتهاء أزمة الخليج والتوصل إلى حلها - لإنهاء مشكلات وقضايا القيمة أخرى وفقا للأمن التي سيمسرها النظام الدولي الجديد عند الممارسة .

●● ولطه من المعبد التوافق - في هذا الإطار - عند لقاء الرئيس الأمريكي جورج بوش بزعامة الأمريكيين العرب - لأن الاجتماع في حد ذاته دليل ملموس على تحول في السياسة الأمريكية نحو مصداقية العدالة ومبادئ حقوق الانسان .. ولأن الرئيس بوش الذي قامت بلاده بالدور الأكبر في مواجهة أزمة الخليج تحت مظلة الأمم المتحدة أكد أولاً تصميم بلاده على المساهمة العراقي الكامل وعودة الحكومة الكويتية الشرعية بوصف الدور الأمريكي بأنه مهمة من أجل المبادئ .. مشيراً إلى أن أساس النظام العالمي الجديد هو تمتع جميع بلدان العالم بالتعايش معاً في سلام وأمن وازدهار .

●● وإن كان الرئيس بوش قد رفض ربط حل أزمة الخليج بأمنية الصراع العربي الفلسطيني إلا أنه أشار إلى إيجابيتين مهمتين .. أولاً أنها وصلة للتزام الأخير بأنه خطير وتأكيد بأنه بمجرد أن تنتهي أزمة الخليج فإن الولايات المتحدة ستبدأ في التقدم نحو عملية السلام في الشرق الأوسط وحلها على أساس مبدأ الأرض في مقابل السلام وضمان الحقوق المشروعة لكل الأطراف .

●● ومما لا شك فيه أن هذا التوضيح يعكس إلتفات الإدارة الأمريكية بالأهمية القصوى للأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط .. وفي مقابل هذه العقيدة يزداد إلتفات الرأي العام العربي والعالمى بأن رجلاً واحداً فقط هو الذي يحرر كل قضايا المنطقة الحيوية وهو صدام حسين الذي خاطب ولد الوساطة الإسلامي لتسليح مهمته .. ثم قرأه بالإنسحاب من مناشدات الجمعية العامة للأمم المتحدة .. حيث تنقل الأسرة الدولية كلها .



المصدر : الجريدة

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

مصر المبادئ .. والقرار

« أجمع المراقبون على أن لقاء الرئيس حسني مبارك بأبنائه الطود والضباط المسافرين إلى المملكة العربية السعودية لشقيقة الدفاع عن المقدسات الإسلامية .. بأنه يعكس مكانة مصر في الوطن العربي والمنطقة ومقامها الحضارية في الاحتياز دوماً إلى الحق والعدل والسعي لإرساء القواعد الحقيقية للأمن العربي والاستقرار الدائم بالمنطقة وهو الاستقرار الذي يتحقق بوضوح الرؤية والاتجاه نحو ترسيخ الديمقراطية وإستغلال كل الجهد في البناء والتنمية في إطار من الحفاظ على التقاليد والأخلاقيات التي تعطي البناء الشامخ المضمون المطلوب .

« ومن هنا فقد جاءت كلمة القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى جنوده وائسدة صريحة حافلة بالمعاني السامية .. من بينها التفرقة بين الغزو وما يصاحبه من اعتماد على الحرمات والأعراض والدفاع المشروع عن الوطن ولحوض المعارك بشرف وكرامة من أجل هدف سام نبيل قد يكون التحرير أو التصدي لغاز يريد التوسيع وإلتهايم أراضي جيرانه وجر العالم إلى حرب ضروس . ومن بينها كذلك أن المبادئ هي التي تحكم حسابات مصر وسياساتها وتحركها .. لا تنظر إلى مواقف شخص أو جزئ كي تبني عليه سياستها .. ولذلك فهي دوماً وعلى مر التاريخ أول من تلبى لنداء .. وثالث هذه المعاني أن مصر تكف عن معاركها ذاتها بشرف وكرامة .. وترفع .. لا تتبادل الآخرين الصواب أو التشتيم .. أو لوى الحقائق .. لأنها تؤمن بأن عين التاريخ متفظة دائماً وتسجل الحقيقة .. كل الحقيقة .. مهما حاول البعض التضييق عليها .. ولكن هل يستطيع أحد إخفاء نور الشمس ؟ »



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

الجمهورية تقول : جاهلية ، صدام

« خيمت تصاعبت أزمة الخليج على ذكرى المواد القبري الشريف هذا العام .. فمازل الرئيس العراقي صدام حسين يرفض كل الأبواب المفتوحة للسلام والحق .. ويصمم على ارتكاب الاخطاء وتحدي ارادة الحق ولايستجيب للحلول الدبلوماسية الامر الذي يرجع الحل العسكري بما يحمله من خطر كتمير .. »

« وقد جاء الذو الحزالي لتكويت نيلير الالم والحسرة في نفس كل مسلم مخلص لدينه ووطنه حيث رأى بعينه مجزاة الوحدة الاسلامية والمساواة والتكافل والتضامن وقد حاول صدام حسين أن يقضي عليها رغم تشدده بخيرة كاذبة على السلام والفقراء والمستضعفين . »

« وفي خطابه المهم والشامل بمناسبة ذكرى المواد النبوي الكريم أوضح الرئيس حسني مبارك أن نجاح الاسلام الاول قد تمثل في القضاء على الجاهلية المتخلفة ومظاهرها القبلية الممزقة والعنصرية الفاشية والاستبدادية المتحكمة .. لتنتصر دعوة الاسلام إلى الحق والحرية والمحبة والمساواة والهدف الواحد .. وبذلك أصبح العرب قادرين على حمل الرسالة وطافوا كل الاقطار هذه مبشرين .. وكثروا إلى حروبهم لنشر الدعوة مدافعين متمسكين بكم التبل والفروسية . »

« وفي ضوء الموقف الحالي الشديد التزمز في الخليج وامواجية من يريد ردنا إلى الجاهلية الاولى حيث التشتت والفرقة والقتال الانقسام ليس هناك من حل متاح سوى أن نشكر القيم الاسلامية الخالدة ونترجمها إلى منهاج عمل وخطة اصلاح واسلوب علاج .. نتخذ منها طاقة نور نهتدي بها في هذه الظلمات التي حجب عن البعض نور الحق .. ولكن لايصح إلا الصريح .. وسيستطع مراب الجاهلية الجديدة عند أقدم ارادة الخلاص والصفق والحق التي يواجه بها المخلصون حقا لديهم ووطنهم ومقساتهم .. محاولات العودة إلى الوراء التي نعلم على اوهام صدام حسين . »



المصدر : **الج** هورية

التاريخ : **٢٦ س** ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تتناول

البيت العربي ومباحثات دمشق

× تأتي زيارة د. عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية لـ سوريا الشقيقة في ظروف عربية مصرية محورها الهدف المشترك تحقيق الحل السلمي الدائم في الخليج .. ولذلك فقد حظيت الزيارة باهتمام خاص من القوى العالمية التي تقدر الدورين المصري والسوري وتعلم مكانة البلدين في المنطقة ومدى تأثير تلميق المواقف والعمل المشترك بينهما .. وهو الأمر الذي برز بوضوح إبان معركة أكتوبر ١٩٧٣ .

× ويقال اليوم د. عبد المجيد رسالة من الرئيس حسني مبارك إلى شقيقه الرئيس السوري حافظ الأسد .. تتعلق بتطورات الموقف والجهود المشتركة للبلدين لمواجهة التفتت العراقي وإعتداء صدام حسين على دولة الكويت وحكومتها الشرعية .

× وعلى الرغم من أن أزمة الخليج ستكون هي الموضوع الأول في مباحثات وزير الخارجية المصري والمستشارين السوريين إلا أن هموم البيت العربي ستكون تحت المناقشة لأن الدولتين الشقيقتين ملتصقتين إلى أقصى درجة بتطبيق الاستقرار والسلام في المنطقة وهو الأمر الذي يتطلب السعي لحل المشكلات الإقليمية بالمنطقة .. وبصفة خاصة مشكلة احتلال إسرائيل للأراضي العربية وتحقيق الانسحاب الإسرائيلي وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حق المصير وأيضاً الأمة اللبنانية التي تمثل في جانب كبير منها انعكاساً لما يجري على الساحة العربية .. وتتلقى مصر وسوريا كما هو معروف على دعم الشرعية اللبنانية وتأكيد سلطتها على كامل التراب اللبناني خاصة وقد بدأت حكومة الرئيس إلياس الهراوي خطوات ملموسة في هذا الصدد .

× ويبقى موضوع العلاقات الثنائية بين البلدين .. وهو المجال الذي يشهد تطورات سريعة وإيجابية منذ عودة العلاقات وزيارة الرئيس الأسد للقاهرة .. وسيلوم الولاةان المصري والسوري بالاعداد للجنة المشتركة خلال هذا الشهر .. إن زيارة د. عبد المجيد لدمشق إنما هي طاقعة أمل تؤكد أن هناك من يدافع عن التضامن العربي ويراهن على خروجه منتصراً من وسط ركاب أزمة الخليج القائمة .



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٩٩٠ ١٩ توب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

جمعة القاهرة ودروس التساريخ

« تواصل مصر مشاوراتها مع الأشقاء العرب بهدف تأكيد الفهم المشترك للمصلحة العربية العليا ومواجهة المتغيرات المتتبعمة في الخليج . والصعى لتجليب المنطقة المضاير التى تسبب فيها الاحتلال العراقى للكويت .

« وما لا شك فيه ان باب الاجتهاد العربى مفتوح امام الجميع كما ان القاهرة تحترم أى خلاف موضوعى فى الراى .. المهم أن يكون هذا الخلاف ذا صيغة حضارية قابلا للتفاهم والتفاهم منطقا من المصلحة العربية العليا .. ومن هنا فإن الرسائل التى يبعثها القادة العرب إلى الرئيس حسنى مبارك تتضمن دوما كمال معانى التقدير المتبادل والحرص على استمرار تبادل الراى والتفاهم .. فى ضوء مكانة مصر الشامخة فى المنطقة ومواقفها المبدئية منذ بداية أزمة الخليج حيث ولقت مع الحق وادانت الاجتياح العراقى للكويت وسقنت منذ اللحظة الأولى جهود إعادة الحكومة الشرعية للكويت .. كما باشرت فى العمل مع الأسرة الدولية والعربية للزج بقيل المواقف المتفهم ووجه الرئيس حسنى مبارك أكثر من نداء للرئيس العراقى صدام حسين ليعود إلى جادة الحق .. أخرها نداء باسم شهداء أكتوبر ووجه الرئيس فى احتفالات ذكرى انتصارات أكتوبر الفميس الماضى .

« وما لا شك فيه أن الاهتمام العلمى بأزمة الخليج يضع مسئولية مضاعفة على عاتق الأمة العربية .. شعوبا وحكومات لأن الأزمة تضمننا أكثر من أى جهة أخرى .. وينتظر العالم كيف سيتصرف العرب بشأنها ... وهل ينهجون فى حلها على النهج العادل والسليم .. ومن هنا كانت مواقف القاهرة الإيجابية مع المبادرات الهادئة للحل السلمى والمستشى مع الشرعية الدولية .. ومن هذا تتواصل مشاورات الرئيس حسنى مبارك مع أشقائه القادة العرب .. وتعيش القاهرة قضية الخليج بكل أبعادها ولم تغفل الأمل فى الوصول إلى الحل على الرغم من كل السحب والمعوقات فهكذا تؤكد دروس التاريخ .



المصدر : ٢٩ جمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٠

الجمهورية تقول :

مصر وتركيا .. تنسيق المواقف

● استقبلت القاهرة أمس الرئيس التركي توجوچ اولال الذي يقوم حالياً بجولة هامة لتنسيق المواقف في الخليج.. واستمراف التطورات المحتملة لإزمة الخليج الحالية الناتجة عن فتحت العراق وإصرار صدام حسين على البقاء في الكويت وعدم الاستجابة لقرارات الامرة الدولية في هذا الخصوص .

● ويأتي اولال الى القاهرة وسط اعتمام خاص من العراقيين في ضوء مشاركة البلدين بالنسبة للاضرار التي تسببت فيها لزمة الخليج.. .
● وايضا تشابه مواقفهما لمعالجة الازمة فقد رفضت كل من مصر وتركيا الخضوع لابتزاز العراق وأعلنتا منذ اللحظة الاولى للاحتياح العراقي للكويت ولوقوفهما الى جانب الحق والشرعية وايضا لقرارات الدولية والحاصر الاقتصادي على العراق بكل قوة على الرغم من الجعسات الازمة المالية على موردهما الاقتصادية .

● وبمنظرة الى خريطة المنطقة نجد ان كلا من مصر وتركيا تمثلان مركزا كلال هاما في القرنين العشرينين في تكوين منطقة الشرق الاوسط.. ولقرولهما متشابهة.. ولتفكران كذلك في تراث حضاري عظيم مازالت الاساطير تتجلى منه .

● وسما لذلك فيه ان الدولتين معتمدتان للثانية باستتباب الامن والاستقرار في الشرق الاوسط حرصا على مصالح المنطقة ومصلحتها الحيوية في التنمية والتقدم وتريدان النجاح للحصار الاقتصادي حول العراق حتى يستجيب للشريعة الدولية ويتم الانسحاب العراقي من الكويت دون حرب معلنة.. خاصة وان تركيا تشترك مع العراق في حدود مشتركة.. وبالإضافة الى ذلك هناك تبادل التجارب بين البلدين في مجال الإصلاح الاقتصادي وتنمية علاقات التعاون للقيام التي اعربت البلدان أكثر من مرة عن حرصهما دعمها وتوطينها لخدمة الامن والاستقرار والتنمية في المنطقة .



المصدر : الجريدة اليومية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥ س ٣٠ ١٩٩٠

الجمهورية تقول :

زيارة باسم مصر

« » تفقد الرئيس حسنى مبارك أمس أولًا المسلحة الموجودة في منطقة حفر الباطن البوابة الشرقية للأراضي المنقصة الإسلامية .. ويخص هذه الزيارات المهمة إلى المملكة العربية السعودية للشقيقة بلقاء أبناء أولًا المسلحة الذين يقومون بمهمة نبيلة شالية .. وهي الدفاع عن المقدسات ضد العدوان .. يمكن أولًا اهتمام القائد الأعلى للقوات المسلحة بجنوده الأبطال والأبطال عنهم ومباركة روحهم المعنوية العالية .. خاصة وأن الرئيس قد التى بهم قبل السفر وحرص على توزيع وحلقات من الوحدات المسافرة بحرا وتحدث إليهم ضابطا وجنودا .. ليس فقط عن مهمة ردع العدوان ونصرة الحق المتكلمين بها الآن .. ولكن عن آمال وشؤون الوطن والأجابه عن إستفساراتهم .

« » وفى الوقت نفسه تؤكد زيارة الرئيس مبارك للسعودية موقف القاهرة المزدود للحق والعدل والذي رفض منذ اللحظة الأولى المساومة على أدلة العدوان .. بل يابر بشبهة رغبة الحكومة السعودية الشقيقة فى إرسال وحدات من أولًا المسلحة .. لتقوم بالمشاركة مع وحدات عربية أخرى بمساندة القوات السعودية ضد أى عدوان محتمل تطلقا من وشائج الأخوة الطليعية والقيم العربية الأصيلة التى لا تتأخر عن تلبية رغبة الشقيق والوقوف مع الحق .. وهو الموقف الذى تلقى التقدير من العالم كله وشجع العديد من الدول على اتخاذ مواقف مماثلة ..

« » إن لقاء القائد الأعلى للقوات المسلحة بجنودنا البواسل فى حفر الباطن .. والقصصه يعنى بالتمسية لهم أن مصر كلها تقف وراءهم وتقدر مهمتهم وبطولتهم .. وأنه رغم المشاغل العديدة للقائد على أرض الوطن والأصعب والشهامة الداخلية .. فإن القائد حرص على زيارتهم والأطمئنان عليهم وإبلاغهم تحيات الوطن وتقديره وثقلته فى كلماتهم ومقدرتهم .. وهى زيارة غير تنطى بالتمسية لكل جندى مصرى على أرض السعودية الشقيقة .. أو على أرض الوطن نفسه الكثير لها زيارة حب وإعزاز .. وإلتة كريمة من القائد لابنائه الجنود



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٩٩١ س ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

دفاع عن المبادئ

« على مدى يومين التقى الرئيس حسنى مبارك لقائين حارين مع أبطال القوات المسلحة الموجودين في المملكة العربية السعودية والأمارات العربية المتحدة وأكد الرئيس لأبطالنا الأبطال - درع الأمة العربية على مدى التاريخ - أن وجوبنا في البلدين للتشجيع إنما تجسده مبادئ الحق والعدل .. بالتالى دفاع عن المبادئ التى بدولها لن تسترد الأمة العربية مكانتها .. نحن لا نتحار بسرا أو يمتنا .. نحن أخوة للجميع وندافع عن مبدأ وحلفائنا مع الجميع طيبة . »

« وحد الرئيس مهمة قواتنا المسلحة في الدفاع عن الحق والمبادئ .. نرحم كل من يفقد صوابه ليمود إلى عقله .. نحن أصحاب مبادئ ولو تعرض العراق للغزو والاحتلال لما تردنا في الدفاع عنه . »

« ومن هنا فإن قواتنا المسلحة بالاشتراك مع القوات السعودية والعربية الأخرى تنتظر ببساطة وفى أقصى درجات الاستعداد تطورات الموقف فى حين تسمى مصر والدول العربية المظلمة إلى حل سلمى للأزمة بلا إراقة دماء .. ويكون موضوع توفير الفرص لهذا الحل وتطويق شرارة الأزمة هو الموضوع الرئيس للمباحثات سواء فى جدة أو أبو ظبي .. وكذلك فى الاتصالات القاهرة والقذافي التى تمت بها . »

« ولذلك فإن مبادئ مصر التى جعلتها تباد بالوقوف إلى جانب الحق والعدل منذ اللحظة الأولى للعدوان العراقى على الكويت هى ذاتها المبادئ التى تمنعها من الرد على الشتم والسباب . لأن هذا هو أسلوب المسلمين .. كما أن رأى العام العربى تعلم من دروس التاريخ الكثير وأصبح قادرا على أن يفرق بين الثغ والسمين .. وستظل مصر الحضارة هى الجامعة الأم التى يتعلم منها الجميع . »



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤٧ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

مسار رحلة

« حلت رحلة الرئيس حسني مبارك الخليفة لهما تما في مختلف جوانبها السياسية والاقتصادية والإستراتيجية وقد وصف المراقبون رحلة الأيام الأربعة بأنها نموذج يحتذى في التحرك السياسي المكثف الذي يحمل أهدافا مترابطة ومتصلة وموضوعية كما أن نتائج الرحلة الإيجابية تعبر أصلا تعبير عن المكانة العربية لمصر وإلتزامها بالالتزام التاريخي بالدفاع عن القضايا العربية والحل والعزل .

« وقد كان لقاء القائد مع أبنائه جنود القوات المسلحة في السعودية والأمارات مليئا بالعواطف الجياشة وعرض الحب المتبادل بين القائد وجنوده وعبر فيه الرجال عن إيمانهم بخطة المعركة التي يخوضونها ولعزم والتصميم .. وعلى الصعيد السياسي فقد تؤكد للجميع أن الأمة العربية وقايلتها المخلصنة متعلقة تماما على ضمتة إتحاد القوات العراقية القائم من الكويت وعودة الشرعية إليها نون أيد أو شرط وحريصة على أن يتحقق ذلك بالسلام والحوار وإعطاء هذا الحل كل ما يمكن من فرص لأنها تعلم أن الدمار والحرب ليست في مصالح العرب .

« وتأكدت في رحلة مبارك الخليفة رموز العروبة وقيم الاسلام الحقيقية .. وفي مقدمتها الحق والعزل والأخلاق والشهامة ويستطيع المواطن العادي أن يلمسها في جميع نتائج الرحلة .. وإذا كان قدر مصر أن تتحمل مسؤوليات اضافية في حالات الاحداث الجسام وفي مواجهة الاخطار المحيطة بالأمة العربية فإن أبناء مصر كما أكد الرئيس حسني مبارك مطالبون أيضا بالعمل على استمرار التنمية والإصلاح الاقتصادي والمالي والعمل من أجل الله وفي مهمة يدرك كل مصري أهميتها ومطلوب أن تبدأ بها جميعا ملاح مرحلة جديدة في العمل الوطني ترشك أن تبدأ



المصر : الجهورية

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٠

الجمهورية تقول :

تسااور اجباب

« استقبلت القاهرة أمس بالود والترحاب الرئيس الألباني ماسكو هولا مريام وأجرى الضيف الكثير مباحثات مهمة مع الرئيس حسني مبارك حول أزمة الخليج باعتبارها أولى المشكلات المطروحة على الساحة الدولية .. والمشكلات الراهنة في القارة الأفريقية وخاصة الوضع في القرن الأفريقي ودعم العلاقات الثنائية بين البلدين .

« وتأتي زيارة الرئيس الألباني للقاهرة وسط ظروف عربية وأفريقية مهمة تستدعي التذااور والتسيق بين البلدين ولذلك تقع في جانب كبير منها ضمن الاتصالات المكثفة للقاهرة للوصول إلى حل سلمي عادل وبكبح جماح العدوان العراقي ويعدد الشرعية للكويت .. كما أنها إضافة للجهود المشتركة الذي تبذله الدولتان لتحقيق الاستقرار في القارة الأفريقية بعد أن استقلت ناميبيا وبدأ عهد جديد للإفاء التفرقة الضمنية في جنوب إفريقيا .. وتأكيدا لجهود البلدين للعريقين من خلال عضويتهمما النشطة في منظمة الوحدة الأفريقية ومشاركتهمما في إنشائها . بالإضافة إلى للتأثير الإيجابي للمشروعات المشتركة في تحقيق النهضة الاقتصادية الأفريقية ومواجهة المتغيرات العالمية والنظام الدولي الجديد .

« وما لاشك فيه أن الزيارة تعكس أيضا روابط تاريخية صلبة تجمع البلدين باعتبارهمما من مول جوض النيل ومن أصحاب أعرق الحضارات التي عرفتها البشرية وأطر هذا اللقاء الأخوي يؤكد أن مواقف مصر وأوروبا والتسيق بينهما يعكس للمالم كله موقفا إفريقيا صلبا وإيجابيا تجاه ما يجري في الخليج ويؤيد بالتالي من تضامن الأسرة العالمية في مواجهة التعتن العراقي المستمر حتى الآن .



المصدر : الجمهورية

١٩٩٠ نوفمبر

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

مسئولية المجتمع الدولي

حرب لم سلام .. تقاتل أم تتناقم .. هذا هو السؤال الملح الآن ؟ ..
 قبل ذلك نقول : ان تحرير الكويت أصبح مسؤولية المجتمع الدولي
 كله ، وإذ كان الحصن المستعصم على إصدار قرارات متتالية من خلال
 مجلس الأمن الدولي تجاه حل أزمة الخليج الثابتة وماتزب عليها من
 احتلال العراق للكويت .. بدأت بعدم الاعتراف بالاحتلال .. والاعتراف
 بشرعية الكويت كعضو في المجموعة الدولية .. ولتتهاء بالحصار
 الاقتصادي ثم أخيراً مسؤولية العراق عن الاضرار المالية التي لحقت
 بالكويت والمجتمع الدولي .

وواضح ان المجتمع الدولي حتى الآن يستغفل كل سبل الدبلوماسية مع
 رئيس العراق صدام حسين الذي يستغفر ان يلفظ بانه تسبب في تصدع
 الجبهة العربية ..

لقد أصبح واضحاً بما لا يدع مجالاً للشك ان الصف العربي لم يتحرك
 حول أزمة الحدود .. وإنما حول العواقب المترتبة على هذا العدوان ..
 وهو ما يضيء التمثل الشامل للولايات المتحدة في السعودية وفي الخليج
 وعلى عزل العراق دولياً .

ولذلك ان موقف الرضف القائم الذي التزمه العراق طوال قمة القاهرة
 الطارئة وبمدها .. وحتى الآن .. لاية حلول سياسية يعني انه لا خيار
 بهذه الا ابرام معركة تصالعية بين القوات المتحدة الجسديات الموجودة
 بالمنطقة وبين قوات العراق المسلحة بالكويت .. خاصة بعد الزيارة
 الاخيرة لمبعوث الرئيس السوفيتي جورباتشوف وقلقه بالرئيس
 العراقي وانه لم يلمس أي دليل على ان العراق مستعد للتنازل عن أي
 جزء من الكويت ..

والشيء الأخير الباقى .. ابدء هذه المعركة التصالعية وهو ما يضيء
 الحرب ضد العراق .. وتحرير الكويت .. ان يوافقه الاتحاد السوفيتي
 على الحل العسكري بشكل مباشر .. وان يشارك بقوات ولو رمزية في
 القوات المتحدة الجسديات بالخليج .. وهذا مستكشفه الايام القليلة
 القادمة خاصة ان الرئيس الاميركي بوش اعلن بكل صراحة نفاذ سيره
 تجاه تحت العراق ..



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

جولة الاحتمالات

× بدأ جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي جولة مكونة في دول الخليج ومصر ولوريا وسطها الرئيس الأمريكي جورج بوش بأنها مهمة جدا .. وهي جولة موضوعها الاول أزمة الخليج ومستقبل كل الاحتمالات مع الدول التي تتعاون مع لاعلة الشرعية إلى الكويت وتحقق الاستحباب العراقي من الكويت .

ولكن بوش أن الهدف بحث كل البدائل بما فيها البديل العسكري لتفكيك قرارات مجلس الأمن .

× ومع الأخذ في الاعتبار تواكب الجولة مع إعداد أمريكا لمشروع قرار جديد أمام مجلس الأمن بخصوص الأموال العراقية المجمدة واستبدالها في سداد التعويضات للكويت .. نجد أن الرئيس بوش لم يستبعد الحل السياسي للأزمة .. بل أنه أكد العرض على تركه الوقت الكافي للخطوات المفروضة على العراق كي تحل القضية الذي طبقت من أجله .

× وعلى الناحية الأخرى .. ما زال صدام حسين يبق طوال الحرب .. ويعلن أنها قائمة أقرب مما يتصور .. ويتسرب أخبار إلى الصحف العالمية حول استعداد الطرفين وإبتكار وسائل تثير المزيد من الرعب في نفوس الأسرة العالمية .. منها مثلا إحتزام العراق إقامة سدار من الذهب مكون من ثلاثين بطون معادة بمائتين للجائزات ويعود ثقل واحد يتبع دمار لا يمكن تصوره .

× وقد وضع للإبارة العالمية أن صدام حسين يحاول ثقب الصف العالمي وتفتت المواقف .. وذلك من خلال الاتصايات التي أسطرت عنها زيارة المبعوث السوفياتي بريماكوف .. والأفراج عن الرهبايا الفرنسيين بعد مقاهرات محدودة في باريس طالبت بجلاء القوات متعددة الجنسيات من الخليج .. أن الموقف مليء بالقنابل الموقوتة .. وماتت المسطح بوحى والظلمان ولدى ماذا مستمر حته جولة الاحتمالات !!



الجمهورية تقول :

حرب أم سلام

« يصل إلى القاهرة اليوم جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي للتحادث مع الرئيس حسني مبارك والمسلمين حول التطورات الأخيرة في أزمة الخليج ويحث الجانبين المطروحة للحل .. وقد اعتبر العراقيون جولة بيكر في غاية الدلالة والأهمية نظرا لتوقيتها الدقيق في وقت يتزايد فيه الحديث عن الخيار العسكري كوسيلة أخيرة للحل بعد التفتت المستمر لصدام حسين والنظام العراقي والمبادرات غير المنطقية وأخرها الإعلان عن الاستعداد للتفراج عن المحتجزين الأجانب لو تمهنت الدول الكبرى بعدم الهجوم على العراق متجاهلا أساس الأمة وهو العدوان العراقي على الكويت واحتلال أراضيها بالقوة .. »

« وفي الوقت الذي بدأت فيه مهمة بيكر بزيارة القوات الأمريكية الموجودة على الأراضي السعودية في إشارة ذات مغزى فإن قوى السلام والاستقرار مازالت تراهن على الحل السلمي وترى أن الأسرة الدولية قد اتخذت القرارات المناسبة والتكفيلة بخلق التفتت للعراقي وإسقاط الطوان .. وكما أكد الرئيس حسني مبارك .. أن الحزم في تنفيذ الحصار الاقتصادي هو أفضل وسيلة لتجنب فصل العسكري .. وبالطبع فإن الحصار يستلزم وقتا إذا تم تنفيذه كاملا وتقررت به جميع الدول مستغفلي إرادة الدماء .. »

وعلى الرئيس الفرنسي ميتران بقوله أننا نعمل من أجل السلام ولكن بروح الدفاع عن الحقوق الدولية التي أكدت عليها الأمم المتحدة .. إن مشاعر الحرب لا تسيطر علينا ولكن نلجأ بهب ألا يكون على حساب الحقوق الدولية .. »

« وتتواصل اتصالات القاهرة وسعيها من أجل السلام لتتفرغ الأمة العربية المضايحا الأساسية وحتى تستعيد تضامنها ووحدتها ولكنها لا تفرط في حق أو تتخلي عن واجب وتحرض على أن تتعلق الشرعية الدولية لمواجهة ممارسات الغاب .. »



المصدر : الج مهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

الجمهورية تقول :

تأكيد المواقف البسنية

« بحث الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر أمس مختلف تطورات أزمة الخليج في ضوء الجهود المكثفة للامسة الدولية لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي وإعادة الدوحة لها .

« وقد التقى الموقلان المصري والأمريكي في ضرورة دعم الفرضية الدوائية وإيجاد الوسائل المناسبة لتنفيذ قرارات مجلس الامن المتتالعة مع التركيز على السبل السلمية نظرا لخطورة الخيار العسكري وما يحمله من مخاطر للدمار .

« وفي الوقت نفسه فقد نسق الجانبان من جهودهما في هذا الصدد إطلاقا من مكانة مصر وعورها الحيوي وتحركاتها الفعالة التي تقوم بها منذ اندلاع الالية في أغسطس الماضي والخطوات التي قامت بها للدفاع عن الحق والفرضية وفي مقدمتها المشاركة ببعض وحدات قواتنا المسلحة التي تلعب الآن على أهمية الاستعداد للدفاع عن السعودية والأمارات العربية المتحدة ضد أي عدوان محتمل .

« ويأتي إجتراح بيكر ومبارك في إطار جولة تسيق المواقف التي يقوم بها حاليا وزير الخارجية الأمريكي وأول أيام من زيارة للرئيس الأمريكي جورج بوش للمنطقة والتي تتضمن زيارة القاهرة وإجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك .. وبعد ساعات من تصريحات بوش في تكساس أكد فيها ضرورة إعطاء الفرصة للمصالح الاقتصادي كي يحل التنازع المرجوة وهي لمن وجهة نظر مصر وفرنسا وعدد كبير من زعماء العالم وأعضاء الأسرة الدولية ..

« وفي ضوء هذه الحقائق تكون مباحثات مبارك وبيكر تأكيداً لمواقف مبدئية وإشافة بناة لجهود متواصلة ومستبضة لإزالة المنطقة من الخطر المدمر مع الحرص البالغ على عودة الفرضية للكويت واحترام المبادئ الأخلاقية الدولية .



الجمهورية تقول :

زيارة مرتتبة .. وموقف ثابت

« نحن البعث الابيض أن الرئيس الأمريكي جورج بوش يتطلع إلى اللقاء مع الرئيس حسني مبارك في ٢١ نوفمبر الحالي .. وقال انه صديق ورجل يصل من أجل سيادة القانون ويزيد الجهود المبذولة لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي .. ومن الطبيعي أن يراجع الرئيس بوش ومبارك الموقف في الخليج ».

« وتأتي زيارة بوش المرتتبة في أعقاب جولة تحديد المواقف لوزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر التي أوشكت على الانتهاء .. ويؤكدها إعلان أمريكي عن إرسال ١٠٠ ألف جندي إضافي و١٠٠٠ دبابة إضافية إلى الخليج مما يرفع من كفة قيام الحرب المرتتبة خاصة وأن الاستعدادات على الطرف الآخر للحرب أصبحت أعلى صوتا من ضجيج العمليات الدعائية بتسليم النسيئة المعتزلين أفرادا من الجانب المحتجزين في العراق ».

« ورغم التشدد لصدام حسين الرجل الذي يلف وحيدا أمام العالم ولا يرى أن هذا التشدد العسكري الضخم يصير إلى حد معين لتفجيع بعضا الثيران وتطلق الحسم ويم الدمار .. فإن مصر العربية حريصة أكثر من أطراف عديدة على التوصل إلى طريقة للحل الذي يحفظ ماء وجه الرئيس العراقي ويحفظ المنطقة الدمار المحتل ولا تلتفت مصر أو رئيسها للشتم والأكاذيب والإغراءات بل تنطلق أولا للحل العادل من خلال تمثيل عربي يضم الدول التي وكفت مع الشرعية وأدانت العدوان العراقي .. وتواصل جهدنا الدولي والدبلوماسي على جميع الأصعدة كي نترك الفرصة للحصار الاقتصادي حتى يثبت لما عطينه .. ولكلها البعث في الوقت نفسه أن الوقت قد حان لكي يوافق مجلس الأمن على قرار يسمح باستخدام القوة لإلغاء الاحتلال العراقي للكويت إذا فشلت الجهود الدبلوماسية .. وأيدت المبادرات السلمية المطروحة على الساحة .. وستنتها باخلاص .. أول يستيقظ صدام حسين من أولهه المزعجة قبل أن يولت الآن ».



المصدر : الجهورية

التاريخ : ١٩٩٠ نوفمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول : طبول الحرب وخطة السلام

« » بينما أنه الرئيس الأمريكي جورج بوش أنه قرر زيادة عدد القوات الأمريكية في منطقة الخليج لتوفير خيار عسكري هجومى كإف في حالة الضرورة .. تجرى مشاورات على جانب كبير من الأهمية لأصدار قرار جديد من مجلس الأمن يكمل القرارات السابقة ويعززها ويكون بمثابة خطة سلام لتسوية أزمة الخليج .

« » يتضمن المشروع مطالبة العراق بالانسحاب غير المشروط من الكويت والأطراف عن الرعايا الأجانب المحتجزين وتمكين الكويت من إسترداد سيادتها وأراضيها وعودة السلطة الشرعية للحكم .. مع إرسال قوة سلام دولية تحت علم الأمم المتحدة تشكل من كتائب عربية وتتولى مسئولية الحفاظ على النظام والمقتلون أثناء الانسحاب .

« » وقد يعتقد البعض بأن هناك تناقضاً بين الخطوتين الاستعداد للخيار العسكري وخطة السلام ولكن بدراسة متأنية يتضح التطبيق بينهما رسالة بوش هي إظهار الأخير لصدام حسين كى يعود إلى الصواب والالتزام بقرارات الشرعية الدولية .. وخطة السلام تتضمن أيضاً رفع الحصار الاقتصادي والطويات المفروضة على العراق بمجرد إعلانها الالتزام بقرارات مجلس الأمن .. ويلاحظ المراقبون أن الخطة مبنية من دول عدم الانحياز والمملكة العربية السعودية مما يعطيها تكللاً إضافياً ومزيداً من الجدية .

« » ولذا نلنا أن نوقع في ضوء الاتصالات الحارية والجهود الجادة التي تبذلها الدبلوماسية المصرية والتمسك العربي أن تتضح صورة الموقف وملاح الحل في وقت قريب ربما يسبق الرحلة المرتقبة للرئيس الأمريكي جورج بوش إلى المنطقة خلال أيام .



المصدر : **الج** جمهورية

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

توفيت هام .. وقمة ضرورية

« ولعل الرئيس حسني مبارك مشاورته وإتصالاته مع الزعماء والقادة العرب لمواجهة تطورات أزمة الخليج وتجنب المنطقة شبح الحرب الممعة .. التقى الرئيس أمن في ملوكة « سرت » الليبية والرئيس الليبي معمر القذافي في زيارة قصيرة بحث خلالها الرئيسان أزمة الخليج والمبادرات المطروحة على الساحة للتوصل إلى حل عربي وضمن الاستجاب العراقي التزم من الكويت ويحفظ لشعوب المنطقة إستقرارها وحياتها بأبعاد الحوار العسكري الذي تركت نبرة الحديث هذه الأيام .

« ويلاحظ المراقبون التوفيق بالغ الإسمية للقمة المصرية الليبية .. فهي تتم بعد أيام قليلة من جولة الرئيس مبارك الخليجية ولقاءاته مع قادة السعودية والإمارات وكثر وعصان .. حيث تم دعم وتنسيق المواقف .. وأكدت مصر مجددا موقفها مع الشرعية والمبادئ الدولية .. وأيضاً في أعقاب جولة جيس بوتر وزير الخارجية في المنطقة وهي الجولة التي أطلق عليها « تطويق المواقف » وبحثت المبادرات المتلصقة لمواجهة تطورات المواقف .. وكذلك قبل أيام قليلة من زيارة الرئيس يوش نصر والسعودية وفي الزيارة التي ستكون أزمة الخليج الموضوع الأول ..

« وفي الوقت الذي ترغب فيه بغداد كل المبادرات المطروحة على الساحة وتفتح الشروط المستعجلة أمامها وأخيراً مبادرة الملك الحسن الثاني العامل المغربي بعد قمة عربية للتوصل إلى حل عادل تمت المظلة العربية تثبت للمقام حرص العرب على مواجهة الأزمة .. مواجهة متحضرة تبين الحدوث وتعيد الحق لاصحابه .. وهذا الأساس الأول للحل الذي تبنته مصر ولقي تقدير العالم .. حيث دعت من أول الأزمة إلى قمة عربية بالقاهرة لمواجهة العدوان بحسم .. ورحبت يوماً بالمبادرات السليمة حرصاً على الأمة العربية .



المصدر : الجمهورية

١٤ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

صبح العرب واستمرار جهود السلام

« تتواصل الجهود العربية المكثفة لمنع المواجهة العسكرية في الخليج والذي يبدو للجميع انها تقترب الى حد كبير . وتبقى هذه الجهود على علم السماح للمعتدى بالحصول على مكافأة نتيجة عدوانه . وبالتالي لابد أن تتسحب لولا القوات العراقية من كل الأراضي الكويتية وتعود الحكومة الشرعية الى البلاد ثم تبدأ بعد ذلك المفاوضات حول أية مشكلات متنازع عليها .. وتهدف هذه الجهود ليس فقط إلى حماية المنطقة من ويلات الحرب ورياح الدمار التي تسببها . بل أيضا إلى حماية الشعب العراقي وقواته المسلحة لتكون إضافة للأمة العربية في معاركها المصرية لأن نزج بها في مغامرات شخصية لا تفلح من ورائها

» من هنا يواصل الرئيس حسني مبارك جولاته العربية لتقاء مع القادة والزعماء العرب طبقا لسياسته القائمة على الاتصال المباشر والحوار المستمر والمصالحة بخلق الموقف لإيجاد صيغة مشتركة للتفاهم على القضايا الدولية . وافرقت كبير بين هذه السياسة التي تضع المصلحة العربية العليا نصب عينها وبين من يحاولون المرافعة وكسب الوقت طمعا في أن تتخذ مغامراتهم صورة الأسر الواقع .. ومن هنا كان الموقف المبدئي للرئيسين حسني مبارك وحافظ الأسد الذي عبرا عنه في البيان الصمطي وجاء فيه أن الشروط العراقية جطت من عند الكلمة المقترحة أمرا مستحسلا .. وأعلن الرئيس مبارك أن صدام حسين مسئول عن الاثقال دعوة العرب للكمة لتبحث عن حل لأزمة الخليج . وأقدم شروطا مستحسلة أجهزت المشروع

» من هنا يتربص الرأي العام العربي والعالمى باهتمام كبير .. هل ستتغير الدعوة المكثفة للسلام والتي تقودها مصر بتأييدها وحضارتها ومكانتها أم تتزايق المنطقة الى خيار القوة العسكرية التي بدلت بالفعل تكثر عن أليابها



المصدر : **الجمهورية**

التاريخ : **١٨ نوفمبر ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

الأزمة - ماخنة

« تتجه أنظار العالم إلى القاهرة حيث يلتقي الرئيس حسني مبارك والرئيس الأمريكي جورج بوش صباح الجمعة في محادثات هامة موضوعها الأول الأزمة المماثلة في الخليج وجهود البلدين لمساندة الشرعية الدولية وإيقاف العدوان العراقي على الكويت .

« وتمثل الزيارة لحظة أساسية من لحظات التحرك الدولي المنظم في هذا الصدد .. وهو تحرك حريص على عدم معاقلة العدوان ومساندة الشرعية والمبادئ الدولية ويصفي في نفس الوقت إلى الحل السلمي لتجنب المنطقة ويلات الدمار والخراب .. ومن هنا طُلبت مصر تأجيل الغيار العربي لثلاثة أشهر لأنه يكون قد وُضِع خلالها جدوى المطالبات الاقتصادية المفروضة على العراق وتأثيرها الإيجابي .. وفي نفس الوقت تكون جهود السلام الدولية الآن في مختلف الاتجاهات قد استكملت أوضاعها ويكون الموقف قد تحدد تماما .. فإذا يعود صدام حسين إلى صوت الأكل ويقول خلا سلميا يحفظ له ماء الوجه .. أو يكون للمجتمع الدولي المشاركة في إجماع رافع في مواجهة العدوان قد فقد قراره تحت المظلة الدولية بالتصديق العسكري واسقاط العدوان .

« ومن هنا يجمع العراقيون على أن أزمة الخليج ما زالت سائلة .. وإن ما يحدث بالمنطقة هو وضع مؤقت رغم محاولات صدام حسين المستميتة .. وأنه لا يوجد دولة واحدة تؤيد العدوان واحتلال أراضي الغير بالقوة باعتبارها سابقة خطيرة ستشر أكثر ما تشر بالإزمة العربية التي تعرضت للعدوان أكثر من مرة والتي صمى لأجلاء القوات الإسرائيلية من الأراضي المحتلة والأزمة الدولية الفلسطينية .

« وعلى الرغم من مرور ما يقرب من ٤ أشهر على احتلال الكويت إلى أن الجبهة الدولية المتناوئة للعدوان تكسب كل يوم انصارا جديا ووضوح لصدام حسين تماما أنه يعيش في عزلة تامة وأنه يقامر الآن ليس فقط بنفسه ومركزه ولكن أيضا بهيش العراق وشعبه وهذا ما تحرص مصر والدول العربية على تجنب نتائج الوييلة .



المصدر : **الجمهورية**

١٩ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

درس من أوروبا

× × يوقع اليوم قادة الدول المشاركة في حلف وارسو والاتطلسي في باريس على اتفاقية خفض المتبادل للقوات والأسلحة التقليدية في وسط القارة الأوروبية ليضعوا نهاية صليبة للحرب الباردة بين الشرق والغرب التي استمرت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ولينتهي بذلك النظام العالمي الجديد المبني على التوافق والاتفاق .

× × ومما لا شك فيه أن هذا الحدث التاريخي ما كان ليتم لولا عناصر أساسية في ملامتها التطورات الجذرية في الاتحاد السوفيتي وسياسة إعادة البناء التي انتهجها الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف وكذلك رياح الديمقراطية التي هبت لتقتلع النظم الشمولية في أوروبا الشرقية وأسقطتها جميعا على مدى عامين تقريبا فيما عدا ألبانيا التي تشارك في مؤتمر اليوم كمرآة . ولهذا توجه ألمانيا والاتجاه المتصارع إلى تطويق أوروبا الموحدة بعد عامين ..

× × وبالإضافة إلى رغبة السلام وتجنب الحرب التي يكتسها هذا الحدث تلقى الأهمية فإن هناك عشرات الدروس التي يمكن أن نخرج بها نحن العرب من مؤتمر الآتين الأوروبي الذي يعقد اليوم .. لعل في ملامتها نواش إرادة الوحدة ضد شعوب لاتجمعها العوامل التقليدية لذلك بل جمعت بينها المصلحة في أن تكون كوكبا قويا يواجه بقية الكوكبات الأخرى في عالم إقتصاده ثورة الاتصالات والتكنولوجيا والمعرفة .. ويغير هذا الدرس تساؤل رجل الشارع العربي قبل المستوطنين فيه عندما يتسائل عن طغيان والمواقع التي تمررل التوصل إلى كيان عربي مستقر وألوى تحت مظلة الجامعة العربية .. والأسباب التي تدعو إلى التفرقة والانقسام العربي وغزو دولة عربية هي العراق لجارة لها هي الكويت .. وإلى تصميم الجانب المزدري على عدم الانصياع إلى الشريعة العربية والقولبة وسحب لوائحه من الأراضي الكويتية ولعل هذا الدرس يكون مثالا اليوم أمام المتسبب في إشغال أزمة الخليج وتحويل المنطقة إلى برميل بارود في حين أن شعوبها تفرح حاجة إلى السلام والامان والاستقرار .



المصدر : الجريدة

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

بوش ومبارك .. وحلول للأزمة

يصل إلى القاهرة هذا الرئيس الأمريكي جورج بوش في زيارة قصيرة يلتقى خلالها بالرئيس حسني مبارك لإجراء مباحثات على أعلى درجة من الأهمية سواء فيما يتعلق بالقضايا التي تتناولها وفي مقدمتها أزمة الخليج وسلام منطقة الشرق الأوسط والملاقات الثنائية بين البلدين أو النتائج المترتبة على هذه المباحثات وتلعب هذه الأهمية من اعتبارات وظروف موضوعية في مقدمتها الأوضاع المتفجرة في المنطقة والمترتبة على الغزو العراقي للكويت وتدابيراته والنظام العالمي الجديد الذي يتم بلورته والعرض على الاتفاق أحداث أو قوى محلية أو القومية في سبيل التماسه والدور الذي تلعبه الولايات المتحدة في التحالف الدولي الذي يقف في وجه الغزو ويحول دون توسعه واستكاده إلى دول مجاورة والدور القوي الذي تقوم به مصر في المنطقة والذي يتمثل في عنصر الاستعاضة عنها وفي رفض الغزو والعوان والعرض على الأمن العربي بصفة عامة والعرض في نفس الوقت على سلامة العراق وعنا وشعبا وعن ثم البحث عن سبيل لتوصيل إلى حل سلمي للخزعة بعيد الأمور إلى نصابها وهذه في الواقع هي المنابر التي تحكم التحركات المصرية والاتصالات التي تجري مع كل الأطراف وعلى كل المستويات دون نظر لأي مزايدات أو مباحثات أو استغزات من هذا الجانب أو ذاك



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ فيفري ١٩٩٠

الجمهورية تقول:

قمة تأكيد المواقف

« ينظر المراقبون السياسيون إلى زيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش للقاهرة على أنها بالغة الأهمية وهي تأتي مع دخول أزمة الخليج إلى مرحلة حاسمة انطلقت فيها الأسرة العالمية على مواجهة المواجهة العراقية بالصمم .. وكذلك بعد الإعلان رسميا عن انتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب وتوقيع اتفاقية الحد من الأسلحة التقليدية في أوروبا وإجاح مؤتمر الأمن والسلام الأوربي الذي شارك فيه الرئيس جورج بوش .. وتباحث خلاله مع زعماء العالم حول أزمة الخليج واستصدار قرار جديد من مجلس الأمن بالغ استخدام القوة لردع العراق وإجلاء قوات صدام حسين عن أرض الكويت .. » وتعتبر الزيارة والقمة المصرية الأمريكية ضمن إطار التنسيق المتكامل للأزمة العالمية لمواجهة الأزمة التي تزداد كل يوم خطورة وتعصبا .. وكما قال د عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أن الاتصالات من الجانبين لم تتوقف منذ ٢ أغسطس الماضى لمواجهة أزمة تتطور بسرعة فائقة

« وما لذلك فيه أن قمة مبارك بوش ستضمن تحليل الرأي وتشاور حول حصة الآراء والتقدير المواقف لدى الرئيسين .. الرئيس مبارك على المستوى العربي من خلال رعايته الأخيرتين إلى الخليج ولبنان ومصر والسعودية وهي إذن قمة تأكيد المواقف للأطراف المناهضة للعوان وبالورة عناصر المواجهة ومواصلة جهود التسوية العادلة والمشرقة في إطار مبادئ ثلاثة هي :

الانسحاب الفوري غير المشروط وعودة الشرعية الكويتية والقده في مفاوضات لحل أصل النزاع

« لقد عالجت الولايات المتحدة ومصر أزمة الخليج منذ نشوبها من منظور الشرعية والمبادئ الدولية وولفتا إلى جانب الحق والعدل وتجاوبت معهما الأسرة الدولية جميعها في سيطرة من القرارات لفتت العوان بوضوح تام وكل الشواهد على أن تتحرك الدولى سيستمر بصلاية إلى أن يتحقق الهدف المطلوب .. وعلى مسطرة انتظام والعمل المشتركة تتحطم دوما المناورات واتصال الطول .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٠ نوفمبر ١٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

الطريق المتاح

« تباين الرئيس الأمريكي جورج بوش والرئيس حسني مبارك وجهات نظر البلدين حول حل أزمة الخليج في المباحثات المتعثرة التي جرت بينهما .. وهي للمباحثات التي تعد حلقة مهمة في إطار حرص الرئيس بوش الاستماع من أرض الواقع ومن التزام العرب بحل سلمي وعادل للآزمة .. وأذلك فقد تلتقي الرئيس بوش بكل من قائم الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز في جدة والرئيس حسني مبارك في القاهرة ثم في وقت لاحق الرئيس السوري حافظ الأسد في جنيف .

« ويوضح من التقارير الأولية أن الرئيسين مبارك وبوش حريصان على تقديم الحل السلمي للآزمة المتفجرة باعتبار أن أحدهما لا يريد الحرب والدمار كما أن هذا الحل هو في صالح المنطقة وشعوبها في المقام الأول ويمهد الأرضية المطلوبة لمفاوضات مباشرة بين كل الأطراف لتهدئ جنود الآزمة وتمنع تكرارها .

« ولكنه في الوقت نفسه موقف يعبر عن القوة والصلابة والتمسك بتنفيذ إرادة المجتمع الدولي في إجلاء الجيش العراقي عن الكويت دون شروط وإعادة الشرعية إليها .. ومن هنا أكد الرئيس مبارك للصحفيين الأمريكيين ضرورة تحقيق هذا الأمر .. وعندما سئل عن كيفية تحرير الكويت قال بكل الطرق الممكنة .. سوف نحاول بالطرق السلمية وهذا كله يعتمد على العراق وعن التوفيق المعين للحل العسكري قال الرئيس مبارك أنه سوف يناقش هذا الأمر مع الرئيس بوش

« أن اللجنة الثابتة التي تتألف بها الولايات المتحدة ومصر وسوريا والسعودية للموقف الحالي إنما هي رسالة في منتهى الأهمية لصدام حسين الذي عليه أن يدرك بأن الخناق يضيق عليه وأن المبادرات التفاوضية لن تنقذه من مصير محتوم .. فقط صوت الطل والرجوع إلى الحق هو الطريق الوحيد المتاح والمسموح به .



المصدر: الجريدة السورية

٢٥ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول:

القرار الأخير

× انتهت الحملة الدبلوماسية التي قامت بها الإدارة الأمريكية للتصعيد
لاصدار قرار جديد من مجلس الأمن يخول للدول الاعضاء استخدام القوة
ضد العراق إذا رفض تنفيذ القرارات الدولية السليقة بالانسحاب التام من
الكويت .. وأعلن دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني المرشح
لزعملة حزب المحافظين أن مجلس الأمن سيبدأ اجتماعاته خلال أيام
للتفكير في مشروع القرار .

× وباستمرار الجبهات العالمية وما يدور من اتصالات مكثفة حول
السيبل والبدائل لانهاء أزمة الخليج .. نجد أن الأجماع العالمي متواتر
وبصراحة حول إدانة الاحتلال والخرق للعراق وضرورة الانسحاب وعودة
الشرعية الكويتية إلا أن هناك البعض من القادة يدركون أبعاد الخطر
الذي يمثله الخيار العسكري رغم تواتر حصر الحسم فيه .. ويرى لذلك
إعطاء المجال للجهود السلمية مهما كان مصدرها في تحقيق الهدف
الدولي المعلن خاصة وأنه يواكبها الحصار الاقتصادي الملزم والذي بدأ
العراق يشعر به دون شك .. ويقر هؤلاء القادة بين الانسحاب السلمي
للحل والافتراعات المتتوية لأطراف أمد الوجود العراقي .. وفي الوقت
نفسه يؤكدون أن القرار الجديد لمجلس الأمن في حالة إقراره لن يرضي
بده العرب ولكنه سيكون بمثابة الإنذار الأخير لصدام حسين .. وهو
المضمون الذي أكدته الاتحاد السوفيتي بعبارة أخرى عندما طالب العراق
بإعلان تاريخ محدد لانسحابها من الكويت .

× إن الصفاق محموم بين خيار الحرب وإرادة السلام والازمة
الغالبية دخلت مرحلة حرجية للغاية عبرت عنها مصر بأن لصبر
المجتمع الدولي حدوداً .. فهل ينتهي العام الذي شهد تطابق الموقف
الدولي ونهاية الحرب الباردة بدفلة حرب جديدة في الخليج !!



المصدر : الج جهورية

٢٦ نونبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

التصعيد إلى متى؟

« ما زالت نيرة الفجر المسكرى تتصاعد لوضع نهاية لآلة الخلع المشتعلة وما زال صدام حسين يواجه الإرادة الدولية بمزيد من التحدي وتصعد المواقف الذي وصل بالفعل إلى حافة الانهيار .. وبدلاً من التنبه لمضي الإنذار الدولي الأخير الذي يطبع بعناية الآن في دهاليز مجلس الأمن حيث يتوقع المراقبون أن يشمل القرار الجديد إنذاراً واضحاً للعراق بتطبيق القرارات الدولية وإعلان موحد محدد للتصعيد من الكويت . غير أن صدام حسين يستدعي المزيد من قوات الاطيطاط لإرسال ربع مليون جندي إضافي إلى المجموعين حالياً في الكويت . ويسمح لوسائل الإعلام العالمية بالتقاط صور متنوعة للاستعدادات داخل مصبرات الطوع في العراق .

« والطبع فإن الخطوة العراقية متقابل بتصعيد مماثل من القوات متعددة الجاسيات والطلوع التي قامت مؤخراً بمناورات قوية على الحدود الكويتية وفي الخليج . وما هي أكثر من دولة تستجيب لرغبة الرئيس الأمريكي جورج بوش وتزيد من قواتها ومعداتنا الأمر الذي يوضح لرجل الشارع معنى (عضلات للدمار .

« ووسط هذا التصعيد المتبادل والسحب الهرماني التي تتجمع فوق هذه المنطقة الاستراتيجية الهامة من العالم تأتي مجدداً الجهود المصرية المخصصة والمستفوضة التي يقوم بها الرئيس حسني مبارك بحثاً عن حل . وما هو بطن بصرامة ثامة انه ليس هامة هوية الحل عربياً أو دولياً أو اسرياً المهم ان يتم الحل وفقاً لإرادة الفرعية الدولية أي الانسحاب الكامل وبدون أية شروط مسبقة . حل يحافظ على قدرات وإمكانات المنطقة وشعوبها ويحفظ لها ذخيرة مهمة تحلق لها المستقبل المأمول .. ولا فالبدل هو حرب لا يطمع مداها لحد . فهل تصل الرسالة لحاكم بغداد ؟؟



المصدر: **الجمهورية**

١٩٩٧ في شباط

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول:

تزار الفرصة الأخيرة

وصف جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي مشروع القرار الذي سيعرض على مجلس الأمن بعد غد بآته «رسالة واضحة للرئيس العراقي وأنه ما زالت هناك فرصة للحل السلمي والسلمي» ، خلال فترة زمنية محددة . وهذا هو القرار الحادي عشر الذي سيصدره المجلس ضد العراق منذ بداية الغزو والاحتياح في الثاني من أغسطس الماضي ، ولكنه قد يكون - وفي الغالب سيكون - أكثر هذه القرارات حسماً وتعبيراً عن إرادة المجتمع الدولي في رفضه أسلوب الغزو والعوان . في ظل التطورات الدولية التي انتهت الحرب الباردة ، وبدأت في صياغة إطار جديد للعلاقات الدولية ، قد يكون من أبرز سماته عدم اللجوء إلى القوة لتسوية المشكلات بين الدول وبعضها .

وهذه هي الحقيقة الأساسية التي غابت عن ذهن الرئيس العراقي عند اتخاذ قرار الغزو والاحتياح . وبالرغم من أن حقائق عديدة برزت أمامه منذ ٢ أغسطس وحتى اليوم تنبهه وتحذره من النتائج الخطيرة التي ستترتب على غزو الكويت ، وتطالبه وتلج في مطالبته بالانسحاب ، بالرغم من ذلك فإن الرئيس العراقي تجاهل كل التحذيرات والتنبيهات ، وأصر على موقفه معتقاً أنه لن يتسبب من الكويت .. ثم عاد أمس أحد مساعديه ليطعن مامضاه أن أبواب الحل السلمي أغلقت في وجه المساعي العراقية ..

وبصرف النظر عن المغالطة في هذا القول ، هاهو وزير خارجية أمريكا يعلن أن القرار الذي سيصدره مجلس الأمن بعد غد «فرصة للحل السلمي» ، فهل تستطيع القيادة العراقية أن تفهم هذا ؟ .. ومعنى أنق هل تستطيع أن تستفيد من هذه الفرصة ، خاصة وأنها تبدو - على الأرجح - فرصة أخيرة وليست فرصة أخرى ...



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

رسالة بالشفة الالهية

« اجتمعت المصادر السياسية على أن المبادرة الأمريكية بلقاء بوش وطرفي عزيز وزير الخارجية العراقي وصدام حسين وجميعهم بذكر وزير الخارجية الأمريكي تشكل فرصة كبيرة للطور على حل سلمي لأزمة الخليج من خلال التفاوض المباشر .. وأكدت أن شعوب العالم بما فيها الشعب الأمريكي لا تريد الحرب .. ولكن لحظ تنفيذ القرارات الدولية التي سبقت الحل وولفت مع الشعب الكويتي في محتته .

« ورغم أن بوش قد اعلن بأن المبادرة هي قراره الشخصي .. ورغم الترحيب المبني العراقي بالتفاوض بدلا من ذلقت الحرب .. إلا أن توليت المبادرة بحمل إيماءة مهمة لا يمكن تجاهلها فقد صخرت في اعقاب القرار الاذاري الذي وجهته الأسرة الدولية للحكومة العراقية بالاعلان عن الانسحاب قبل ١٥ يناير القادم .. كما ان للتفاعلين المرتقبين بين بوش وعزيز وصدام ويكر صفتت تواريلهما خلال الفترة ذاتها مما يعنى بأن الضوء الاحمر مازال مضاء وإن الأرجح هو محاولة أمريكية جديدة لاستكمال الجهد الدبلوماسي المكثف لانتاج الأسرة الدولية وخاصة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن بأنه لا مخلص من الحرب إذا ما استمر صدام حسين على ضلله وولج كافة المبادرات الدولية بالرفض والتشجيع او اطلاق بالونات الاختبار .

« وبالتسبة للشارع العربي فإن قلبه وفكره مع المبادرة الأمريكية التي تتيح لكل الاطراف نزع قبيل الانفجار من الأزمة .. ووضعها على مائدة المفاوضات ليأخذ كل من حق حقه بعيدا عن التهديدات وشبح الدمار .. فهل تعامل القيادة العراقية الرسالة الأمريكية بما تستحق من أهمية ١٩



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٠

الجمهورية تقول : تطورات متلاحقة

« تسارعت التطورات حول أزمة الخليج في أعقاب مفارقة الرئيس الأمريكي بوش التفاوض مع العراق لتتولى مقررات مجلس الأمن بشأن الانسحاب العراقي من الكويت وعودة الشرعية لها .. وبعد أن كانت نبرة الحديث عن الحرب عالية .. تراجعت ليرحل محلها أمل متزايدة لتحقيق السلام مع التأكيد على أن المعتدى لن يكافأ على العدوان وحفاظاً واتساقاً مع المبادئ التي ارتكبتها الأسرة النوبلية .. مصدر تأكيد من جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي أن كل ما يمكن تقديمه هو ضمان بعدم الاعتداء على العراق وخروج جيشه وشعبه سليماً بعد الأزمة الطاحنة ..

« وما هو صدام حسين بآخر الأفران عن الرهائن المحتجزين بالمواقع الاستراتيجية ودوائر مجلس الأمن تطن عن موافقة مبدئية للولايات المتحدة للدعوة إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط .. ويقول اسحق شامير رئيس وزراء إسرائيل أن لديه أفكاراً لاهياء عملية السلام ولكن بعد أن تتم أولاً تسوية أزمة الخليج ..

« وفي هذا الإطار أعلنت مصر موقفها المبدئي مما يجري على الساحة .. ففكر د . عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أن الأفران عن الرهائن هو نأ مهم ولكن ما يهمنا بدرجة أكبر هو عدم استمرار الاحتلال العراقي للأرض الكويت والمطلب الطبيعي هو إنهاء الاحتلال والانسحاب الكامل من الكويت وعودة حكمته الشرعية ..

« وبالنسبة للمؤتمر الدولي فقد سعت القاهرة منذ قرارها إختيار السلام لعقد هذا المؤتمر ولكن من الضروري أن يحضر له حضورياً جيداً وبالغاية المطلوبة ليستطيع بالفعل الاسهام في حل النزاع العربي الإسرائيلي .. وأكدت مصر موقفها منذ البداية بعدم الربط بين أزمة الخليج وبأى قضايا الشرق الأوسط .. فالأولى أزمة طارئة أطرافها كلها عربية وينبغي أن يتولى البيت العربي حلها .. والثانية بين أكثر من طرف .. ولها جذور عميقة كما أن حل أزمة الخليج يؤكد مبادئه الشرعية الدولية ويستلزم منها في حل المشكلة الفلسطينية ..



المصدر: الجريدة

التاريخ: ١٠ أيلول ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول:

درس جديد في أزمة الخليج

« ما زالت أزمة الخليج تتجاذبها رياح القنابل والقنابل .. فهنا أعلن طارق عزيز وزير خارجية العراق إستراتيجيته للسفر إلى واشنطن والاجتماع بالرئيس جورج بوش في أي موعد مناسب .. وتراجع عن شرط الربط بين مشكلات المنطقة في هذه المباحثات .. رفضت واشنطن الاقتراح العراقي بأن تتم زيارة جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي لبلادنا في ١٧ يناير القادم .. باعتبار أن هذا الموعد يأتي مع ساعة الصفر الحاسمة حسب قرار مجلس الأمن الأخير ويحدد بالتالي الخيار للمناخ لتحرير الكويت وعودة للشرعية فيه .

« ويتلخص اليوم جيمس بيكر وفظيره السوفيتي فلورن شوفرنافزه لبحث المستجدات في الخليج والاتفاق على تعطيل مشتركة بولوكب مع تسارع الأحداث .. خاصة وقد أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش - في رسالة واضحة للتيرة لصدام حسين - أن قراره الأفراج عن الزمان بالكويت لم يجعل الأزمة أقرب إلى الحل للمسلم على الرغم من أنه تنفذ لقرار ضمن القرارات الدولية بخصوص الأزمة ..

« ومن هنا فإن سبيل المماطلة والتسويف أمام الرئيس العراقي قد ضاقت إلى حد كبير وأن يسهم قراره حمل حدود عراقية جديدة بداخلها جزء من جزء من الأراضي الكويتية .. أن يسهم هذا القرار في تغليي المجتمع الدولي عن إبعاده بخصوص الأزمة .. لأن المطلوب هو أولاً وقبل كل شيء تنفيذ كامل للقرارات الدولية وعدم مكافأة المعتدي .. كل ذلك يمكن ضمانه هو فقط عدم المساس بالقوة العراقية في حالة الانسحاب التام والمعلن من الأراضي الكويتية .



المصدر : **الجمهورية**

التاريخ : ٨ - أيلول - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

اسلوب تنفادي الكارثة

في مؤتمرهما الصحفي المشترك امس ، أكد الرئيس محمد حسني مبارك والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مصيبتها وحرسهما ، وهو سعى وحرس كل عربي أمين وشريف ، على تنفادي الحرب .. وكرر الرئيس مبارك ، ما أعلنه منذ اليوم الاول لوفود لزمة الخليج ، من ان الحرب لو قامت ستكون مدمرة لدولة عربية وشعب عربي . ولقد هذا الرئيس الجزائري ، فقال له بعد الوصول الى ماريش الاطراف وعودة الكويت ، وعودة الولام لثمة العربية «تنفادي أو تطويق وضرب لدولة شقيقة كالعراق» .

ولعل يومين من المؤتمر الصحفي ، وفي خطاب افتتاح دورة مجلس الشعب قال الرئيس مبارك بالحرف «لا أحد يريد الحرب» وكرر هذا لئس أوشا ، ويوضح ، فقال «ليس هناك من يريد الحرب ، وإنما الجميع يريدون السلام التكام على الحل» .

ووصولاً الى هذا السلام ، كتبت جولة الرئيس الجزائري ، ومخففتة مع الرئيس مبارك من أجل البحث عن «اسلوب» لتفادي وقوع الكارثة ، حيث لا توجد مبادرات جديدة على الساحة فقد تحدثت معالم جميع المبادرات ، في ضوء المقررات العربية والإسلامية والدولية ، التي صدرت منذ الأيام الاولى للعدوان العراقي على الكويت . ونصت هذه المبادرات جميعاً على الانسحاب العراقي وعودة الشرعية الكويتية .. أما ماخذ ذلك ، فإنه يمكن ان يكون موضوع مفاوضات بين العراق والكويت .

ومنذ صدور قرار مجلس الأمن الذي أعطى مهلة حتى ١٥ يناير القادم ، بعدها يصبح اللجوء الى السلاح اسلوباً للحل ، ضاقت الفرس ، خاصة بعد أن كاد العراق يخلق مبادرة الرئيس الامريكى باجراء مباحثات في بغداد واشنطن ، مما جعل احتمالات الحرب تتصاعد على حساب احتمالات التسوية السلمية . وهذا يارض البحث عن اسلوب يجنب الكارثة . و بعد شرارة الاشتعال عن برميل المتفجرات .. والمسؤولية في كل هذا مظافة اليوم - كما كتبت مظافة من قبل - على عاتق القيادة العراقية ، التي يجب ان تترك أكثر من أي يوم مضى ، أننا نضع مستقبل الأمة العربية كلها وليس الشعب العراقي وحده في خطر .



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

مصر وأوروبا وأفاق المستقبل

بدأ أمين في بروكسل الاجتماع السادس لمجلس التعاون المصري الأوروبي وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية إن هذا الاجتماع يكتب أهمية خاصة ، بسبب تطورات القضية ومحاولة لهذا أول اجتماع مصري - أوروبي بعد حوان العراق واحتلال الكويت ، بكل ما لفته من آثار خطيرة سواء في منطقة الخليج وهي برميل بنزول قابل للاحتجار أو في المنطقة العربية كلها أو على المستوى العالمي وهي آثار لا تزال تتعاظم ولم تترك كل نتائجها بعد .

أما على الجانب الأوروبي ، فإن الاجتماع يعد في ظل توحيد ألمانيا من جانب والتغيرات في أوروبا الشرقية من جانب آخر ، ومائتين ألمانيا الموحدة والخليج المضطرب بسبب حوان صدام ، برز ويبرز دور مصر ليس على المستوى العربي فقط ، بل على المستوى الدولي . وقد كانت دول السوق الأوروبية المشتركة وأعضاء هذا الدور ، ومفكرة له ، أفرقا ملها تولد مصر ونورها الحضاري والفكري . ويرز هذا في العديد من التصريحات التي صمرت عن الدول الأعضاء في السوق الأوروبية إضافة وتكثيرا لقيادة مصر ، وإسمايتها تجاه أزمة الخليج ، التي تجلت في مطالباتها وتسكنها المبلى بالمطنيين اللذين يلقان لجماع العالم كله ، وهما الاستحباب العراقي ، وعودة الشرعية الكويتية .

وفي هذا الإطار ، فإن مصر لديها ما تقوله لدول السوق الأوروبية بحثا عن أسلوب مناسب لإنهاء أزمة الخليج ، وهي في الوقت نفسه تتوقع من هذه الدول دورا واضحا ومحددا يستطيع أن يساهم بشكل إيجابي في إنهاء هذه الأزمة ، بشكل يساعد في تصحيح العلاقات المصرية - الأوروبية ، بل وفي تصحيح العلاقات العربية الأوروبية عامة ، في ضوء الاتجاهات التي عبرت عنها القمة الأوروبية الأخيرة



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

التحت المرافى وأجرام السلام

- ● ● عادت أزمة الخليج إلى التوتر الشديد وأوضح الرئيس الأمريكى جورج بوش ان العالم يقترب من لحظة الصم بالقترب الموعد الذى حدده مجلس الأمن للتسحاب العراقى الكامل من الكويت فى ١٥ يناير القادم ... حيث مازال الرئيس امر الى صدام حسين يتحدث عن الكويت باعتبارها المحافظة رقم ١٩ من اي بقرة تكل على اعترافه تنفيذ قرارات الاسرة الدولية
- ● ● ولما كان هذا الموقف يعنى ان العالم سيحتل باصباح الميوكة فى جو بسوء من التوتر وبصورة لم تحدث من قبل . فان التأكيد بان الهدف من الحرب هو تحرير الكويت فقط امر لا يمكن ضلاله لان ناز الحرب اذا توقفت لمن المحتمل امتدادها لتتلعق الاخضر واليابس وتدمر المنشآت وتقتل الالاف وفقا لمسيرايو وراءه للمتنتهين من فكرة جيوش واصبحت معروفة لرجل الشرح الحادى
- ● ● وبالطبع فان الشعور بالخوف يقلله التسارع فى الجهد المبذول من الجهات الحريصة على سلام العالم وتجنب خطر الحرب والتدمير ولكن مع عدم التعريط فى الشرعية الدولية وعدم مكافأة المعتدى على حواله . . لقد اقتربت ساحات دق اجرام السلام التى تكبر عن امال جميع الشعوب فى تجنب ويلات الحرب والمحافظة على قواعد النظام الدولى الجديد . وهو امر ان يتخطى الا يتحرك ايجابى من القيادة العراقية التى استندت العالم كله محاولاته ومبارقاته للوصول الى حل سلمى بحفظ ماء وجه العراق . فويل تحرك اجرام التكلمين التى مستطلى بعد ايام الكهنة هذا الامر فى حال صدام حسين ٢٢



المصدر : الجهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٠

الجمهورية تقول :

نصر السويس .. وهزيمة الخليج

تمتلك مصر اليوم بالعقد الرابع والثلاثين لعهد النصر وخروج القوات البريطانية والفرنسية من بورسعيد ، بعد اشتراكها في العدوان الثلاثي وتحل هذه الذكرى اليوم ، في ظروف عربية مغايرة .

في ١٩٥٦ ، واجهت مصر وإمانة القبرية كلها عدوانا خارجيا وعدوا غازيا ، فطدنت قواها وولفت صفا واحدا ، استطاع أن يجمع العالم كله على تأييد الحق العربي ، بالرغم من كل خلافاتهما في ذلك الوقت . حتى ضرورة وقف العدوان والمصالح المتعينين .. وهذا متعلق بالفضل ..

اما اليوم ، وبعد مرور ٣٤ سنة من معركة السويس ، فلنا نحن العرب نواجه عدوانا من دلفنا ، الحق بنا هزيمة لاستطاعها وصرف جهونا وتظارنا عن فضيلتنا الاساسية ، واصبح كل اهتمامنا مركزا على دفع العدوان العراقي عن الكويت ، والمراجعات قوات الاحتلال ، وعودة الشرعية الكويتية .. وهذا المطالبان المادان تلتقي حولهما الامة الدولية بشكل اوضح والقرى من عام ١٩٥٩ . فشهد اللحظة الاولى للعدوان العراقي ، ومقتل لواء وبيان موسكو بين شوارنجره وبيكر ، الثالث لراثة موسكو وولشتون ومعهما الاسرة الدولية كلها على ضرورة تحرير الكويت . ان هذه هي نقطة التشابه الوحيدة بين السويس ١٩٥٦ والخليج ١٩٩٠ ، وإذا كانت للقوى الدولية قد اجهزت قوتين عظميين هما بريطانيا وفرنسا على الانسحاب من بورسعيد في ١٩٥٦ ، فهل تتميز اليوم عن فرض اركانها على صدام والجهار على الانسحاب من الكويت .

ذلك احد دروس السويس ، التي لم تستطع القيادة العراقية استيعابها حتى الآن ، فهل تذكر ذلك في اللحظة الأخيرة ، قبل انتهاء المهمة الدولية في ١٥ يناير القادم !!



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

الأمن الخليجي والأمن العربي

•• وأسلت قمة دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعاتها الهامة في مدينة الدوحة وركزت القمة بالطبع على موضوع واحد هو المستقبل الامني للدول الخليجية وهو الدرس الاول المستفاد من الغزو العراقي للكويت والكثرت واحتمل قوات صدام حسين لدولة من ابرز الاعضاء في المجلس الذي يعد الآن دورته الحادية عشرة .

•• وقد كان تركيز دول المجلس في المرحلة الماضية على التصديق السياسي في المواقف .. وايضا السعي لتحقيق التكامل الاقتصادي .. وحملت بالفعل عددا من الخطوات في هذا السبيل .. ولكن الغزو العراقي بكل ملاحضاته اعطى الاولوية لقضية الأمن .. واصبح من الضروري كما طلب المشيخ خليفة بن حمد آل ثاني لمر لفر في خطاب الافتتاح القصير - القائمة نظام لمن خليجي اكثر قوة ويكون قادرا على مواجهة تحديات ما بعد أزمة الخليج .. وهذا النظام بالطبع هو قضية عربية ويقتضي الاسر استراتيجية عربية تتلاقى بكل حزم تكرار وفاء عدوان لفر مثل الذي تعهله المنطقة الآن .. واستنظار لقوة عربية في علاقات صحية تستطيع الامة العربية من خلالها مواجهة متغيرات متلاحقة والتدريس الاستفادة من تداعيات الأزمة الآن .. سواء بالنسبة لمواقف الاسرة الدولية المساندة للسرعة الكويتية او التهديدات التي تعهدها الاسر الذي يتطلب بعد اجتيال الأزمة خطوات محددة لتزج اسلحة الدمار من المنطقة كلها حتى تفرغ شعوبها للبناء والتعمير .

•• وإذا كان العالم كله يراقب باهتمام اصيل قمة «التحرير والتغيير» بالدوحة فإن الرسالة التي خرجت من الدوحة حتى الآن تؤكد الرغبة الاجماعية في استنراق السلام ولكن بدون ان يخلق المصطفى أي مخاض من جراء العدوان .. ان الامل مازال قائما في ان تقع المطاوعة السارة ويؤمن صدام حسين لصياحه لزيادة الاسرة الدولية .. خاصة في ضوء الاستعدادات العسكرية المكثفة التي تحيط به من كل جانب . والمواقف العربية الثابتة التي ان تعطي له أي مجال للمنوورة .



المصدر: **الجمهورية**

التاريخ: **٩٦ ديسمبر ١٩٩٠** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول:

امن الخليج مسئولية اهلها

وضع الرئيس حسني مبارك معالم واضحة لمسألة الامن في الخليج ، في مرحلة ما بعد الانسحاب العراقي من الكويت ، تلك أن ما بعد الغزو والانسحاب يختلف عما قبله ، ويحتاج إلى أساليب وخطط وأفكار جديدة . لقد كانت مسألة الامن في الخليج مثارة منذ السبعينات ، وأكدت سلطات الحرب العراقية - الايرانية أن أمن هذه المنطقة الحيوية بالنسبة للعرب وبالنسبة للعالم كله يحتاج إلى ضمانات تؤكد إستقراره . وكان مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، في جزء منه ، صياغة مناسبة لتدور على هذا التحدي .

ولكن الغزو العراقي للكويت وجه ضربة قوية إلى كثير من المؤسسات والقواعد الصارئة في مجال الامن العربي . مثل اتفاقية المؤسسات العربي المشترك . ولكن مرحلة ما بعد غزو الكويت والانسحاب منها لا يمكن أن تتركز المبادئ الثابتة والراسخة في مجال الامن العربي عامة ، والامن الخليجي كجزء لا يتجزأ من هذا الامن القومي . وهذه المبادئ هي التي أشار إليها الرئيس حسني مبارك ، في حديثه إلى الصحفيين أول أمس وبرز من بينها بشكل خاص أن خطة الامن في الخليج لابد أن تكون شاملة من دول الخليج ، فهي التي تشكلت وتقرض نظام الامن الخاص بها ، وتطلب المساعدات التي تحتاجها من الدول العربية أو المساعدة من أي جهة .

إن أمن الخليج ينبع من داخله . وهذا ما أكدته القادة الخليجيون دافعا ، سواء قبل إنشاء مجلس التعاون أو بعد إنشائه ، وسواء قبل غزو الكويت أو بعد الغزو . تلك أن أهل مكة أدركوا بشايرها ، وأمن الخليج هو مسئولية أبنائه أولا . ومعهم وجيرانهم كل الدول العربية الشقيقة التي تعرف لخليج العرب بوزنه وإقليمها وعربيا ودوليا ، وترصد على أن يكون أمن الخليج . كما كان دائما جزءا لا يتجزأ من الامن القومي العربي .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

سؤال يبحث عن إجابة

* * * يومه ١٩٩٠ على الانتهاء .. لتدور ٥ شهور كاملة على الغزو العراقي للكويت الشقيق والمكتمل لم يعرف بعد أي خيار قد اعتمد لتسوية الأزمة .. وفي أي موعد سيبدأ الحسم العسكري وهل يتم بعد انتهاء المهلة الدولية الممنوحة للعراق (١٥ يناير القادم) مباشرة لم مازالت تتوالى الاجراءات والاستعدادات العسكرية تحتاج لمزيد من الوقت .

* * * وبوسط سحب التوتر السوداء يتواصل تكثف القوات الامريكية على الخليج وتطلب الحكومة الامريكية من مواطنيها مغادرة الأردن والسودان في اسرع وقت .. وفي المقابل تفرج لقاء عن تصاللات مباشرة طرفاها للقاء بالاعمال الامريكي في بغداد وتكثف وزير الخارجية العراقي وينشر لها في صحيفة اسبوعية عن تحديد موعد للقاء ببيكر وصدام تسارع بغداد وواشنطن الى تقيده .. ويكرر صدام حسين مزاعمه بان الكويت هي جزء من العراق وانه لن يغادرها حتى تتحرر فلسطين .

* * * ومع هذه السفولة التي سمت الناس ثلوج اعياد الميلاد .. وسيطرت على التحركات السنوية لهايا نويز وحفلات اعياد الميلاد .. والتي الموائل القصب والمسندول لدول مجلس التعاون الخليجي ودعوتها العراق للاستحباب قبل ١٥ يناير القادم لينعش امال شعوب المنطقة .. التي تجد نفسها متجاوبة مع موقف قومي اصلي صيرت عنه قمة فتوحه وكده .. عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بقوله « ان مصر تكلف بكل عزم وقوة مع دول مجلس التعاون الخليجي في رفضها القاطع للعدوان العراقي على الكويت والمطالبة بالاستحباب العراقي التام وعودة الشرعية الى الكويت .

* * * ان صدام حسين مازال يواصل مناوئته ويطلق بهالونات الاختيار على العديد من المستويات .. الامر الذي يجعل من الصعب الاجابة عن السؤال الذي طرحناه في البداية .. ولكن الموائل القصب والاستعدادات الجادة لمواجهة العدوان ستكون في تقديرنا هي العامل الحاسم الذي سيظهر صدام حسين على شكل موقف اخر وفي وقت ليس بعيد .



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

الجمهورية تقول :

من أجل العرب والعروبة .. والسلام

النداء الجديد الذي وجهه السيد الرئيس حسني مبارك إلى الرئيس العراقي صدام حسين يعبر بصوت عن مشاعر وأحاسيس كل مواطن عربي مخلص وشريف ، مع مطلع العام الجديد ، ومع اقتراب نهاية المهلة التي حددها مجلس الأمن لانسحاب العراق من الكويت ، ومضمون النداء وكلماته لا يمكن أن تلقى إلا القبول والموافقة من كل مواطن عربي مخلص وشريف ، يرى أن كارثة في الألف والعشرين ، ويتولى من كل قلبه ألا تقع ، وأن يلقى الله العرب جميعا شر المصادير ، وهي خطيرة إلى أبعد الحدود ، ويستقره آثارها على المستقبل العربي كله لسنوات طويلة قادمة ، وهي اثر سلبية ، في ظل حكم يسمى إلى التقدم والتنمية ويعرض على أن يتم هذا في أجواء السلام ؟

فهل تكون نحن العرب استثناء من ذلك ؟ ولماذا ؟
يقول الرئيس مبارك مخاطبا الرئيس العراقي : «القرار ، قرار السلام ، بيك أنت في المقام الأول - وإن تكون معنا بهذا القرار إلا مواطنا عربيا شجاعا إستجاب لضيمر أمته - فالضيمر العربي الحي يرى الخير كل الخير في قرار شجاع بالانسحاب من الكويت ، قبل قوات الأون - وهذا الأون ليس ببعيد ، إذ لا يصلنا عنه سوى القليل للقول من الأيام والآيام دقائق وسوان ، وفي مثل هذه الظروف فإن لهذه الدقائق والسوان قيمتها الكبرى ، ويجب ألا نتركها تضيق وتتهدد بل يجب أن نحرص جميعا - شرقا وعزا - على أن يكون القرار شجاعا ، من أجل العرب والعروبة .. والسلام - والعروبة ليست كلاما وهتافات وشعارات ، بل هي عمل مخلص يتخذ للحرب حاضرهم ، من أجل بناء مستقبل هم جديرون به .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

لقاء الرياض قاعدة العمل المشترك

تتحرك مصر ، قيادة وديبلوماسية ، وعلى كافة المستويات حركة نشيطة مخططة ، هدفها الأول والثابت هو المصلحة العربية العليا . وهدفها المباشر في هذه الظروف هو منع وقوع كارثة في خليج العرب ، تكون خطرا على حاضريهم وتهديدا لمستقبلهم . وريها عاقبة تقتلع أسس أمنهم . وهذا ما يحذر منه السيد الرئيس محمد حسني مبارك منذ اليوم الأول لقيام العراق بغزو الكويت . وما يحذر منه كل يوم . كما جاء في ليلته عشية السنة الجديدة ، وفي تصريحاته في مصراته باليهيا .

ولقد كان لقاء مصراته محاولة أخرى من جانب مصر وكالدها للعمل بمجهود وإخلاص من أجل تجنب الخطر . وقد أكد الرئيس في هذا المجال ، ويكفي وضوح ، أن هناك وقتا للحل السلمي . وهو ما أكدته استقبلته مؤخرا الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد . معقلا أن أحدا لا يريد الحرب ...

ومن لقاء القاهرة مع بن جديد ، إلى لقاء مصراته الرياضي ، تواصلت حلقات العمل المصري المتواصل والتكامل بلقاء الرياض الثلاثي . بين وزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا . وفي الدول الثلاث ذلت الؤزن والنفوذ في تحديد مسار الأحداث في المنطقة العربية عامة . وفي المشرق العربي خاصة . وهذا ما أوضحه مواقف الدول الثلاث الرياض والمقاوم بالقوة إذا

تطلب الأمر الاحتلال العراقي للكويت .

ولقاء الرياض هو الرابع من نوعه . منذ بدء الغزو العراقي للكويت . بكل ما ترتب به وترتب عليه من أحداث . فرضت وتفرض تسليق الخطى بين القاهرة وبمشق والرياض . لهذه العواصم هي رابطة تعدد العرب في وجه الاخطار التي حدثت بغرضه . وهي ركيزة للتوازن الذي يحقق المصلحة العربية . أي كانت اتجاهات العواصم الثلاث ووجهات نظرها .

من المؤكد منذ اليوم . أن لقاء القاهرة - دمشق - الرياض لا يهدف فقط إلى مواجهة أزمة الخليج . بل أنه يستعد لما بعد الأزمة من ترتيبات . أثبتت الأحداث ولا تزال تثبت أن هذه العواصم الثلاث هي ركيزة للتوازن وقاعدة العمل العربي المشترك الحقيقي .



المصدر : الجريدة

التاريخ : لايفايو ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحمهورية تقول :

لا مجال للمساورة

• وضع الرئيس الامريكى جورج بوش التلظ فوق الحروف حول اهداف اللقاء المتفق بين وزير خارجيته جيمس بيكر ووزير خارجية العراق طارق عزيز وأطع الطريق بالتالى على استمرار النظام العراقى لهذا اللقاء فى التصوف ومحاولة تغيير المطلق .. قال بوش ان بيكر يحمل رسالة واضحة لصدام حسين باعلان المواظقة على الانسحاب الفوري وغير المشروط والا فلهذا سيواجه قوة عسكرية ترعاه على ذلك .

• وأكد ان تاريخ ١٥ يناير الذى اوتضته الاسرة الدولية هو تاريخ لنهاى ولا يقبل للتصوف وقد اى بوش سوسير للميل الاخير لى بىس جنود وضباطه وايضا جنود وضباط الدول الاخرى من خووض حرب جديدة ..

• وأمل من اهم النقاط الواردة فى خطاب بوش وصله لصدام حسين بأنه خطر على شعبه وبأنه لنقها الامر الذى يسلط من الحسابات برأيات التأيد والولاء لى توجه بها قادة الجيش العراقى لصدام .. وتعهدهم بالولاء الكامل لارائته فى مقرر الحرب ولهم مستحقون لها .. وقد اجمع العراقيون على ان الأمور أصبحت واضحة تماماً امام صدام وحكومته وان لقاء عزيز وبيكر لا يمكن ان يكون مناورة جديدة مهما حاول عزيز ان يقدم الفكارا لا طاعة لمد المباحثات بين الجانبين لتتجاوز الهيئة الدولية المحددة لقول العراقى بالانسحاب ..

• وعلى الرغم من عدم الإقرار فى التناقل بسبب موافقة الجانبين على لقاء جنيف الا انه ان اللقاء يفتح الباب لحصول العراق على ضمانات بالانحسار الجيش العراقى للمخاطر اذا ماوافق العراقى على مبدأ الانسحاب الكامل بوضوح .. وهو فى حد ذاته وفى ضوء الحشود الدولية المضطربة لصد العدوان العراقى يعتبر مكسباً كبيراً لصدام حسين وبدر بما يستتبعه بأن المفاوضات أصبحت غير مقبولة فى ضوء النظام الدولى الجديد .. وان الاسم هو الحوار وان الاسرة العالمية على استعداد هذه المرة للحوار المنصر لحل المشكلات الإقليمية لى تهدد السلام العالمى واستنزاف جهود التنمية .



المصدر : الجمهورية

٨ يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

المغامرون في عصر الحوار

إن عقد المؤتمر الأفريقي - الأمريكي مؤتمره الحادي والعشرين في القاهرة لا يمر فقط عن أهمية مصر الأفريقية أو عن علاقتها مع الولايات المتحدة الأمريكية فقط ، بل يمر في الوقت ذاته عن كون القاهرة هي عاصمة الدبلوماسية والحوار سواء على المستوى الأفريقي أو العربي . لما من حدث عربي أو إفريقي إلا والقاهرة تلمتها فيه ، وهي كلمة تحرس دائما على تحقيق المصلحة المتبادلة وتعطي الفهم المشترك بين الشعوب كما أشار إلى ذلك السيد الرئيس محمد حسني مبارك في كلمته التي وجهها إلى المؤتمر . وأشار السيد الرئيس أيضا إلى أن البشرية تعيش اليوم عصرا جديدا يسوده الوفاق والتقارب بين الشرق والغرب وترافق عليه ربات الحرية والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان .

وهذه الرسالة الموجهة إلى المؤتمر الأفريقي - الأمريكي تنكس في الوقت ذاته اهتمام مصر لقادة وشباب بمواكبة العصر الجديد ، وتحمل مسئولياتها والوفاء بنورها في هذا العصر . عصر الوفاق والتقارب والحوار والجهود التي تبذلها لحل المشاكل الدولية بالوسائل السلمية . وما من مشكلة عربية وإفريقية إلا وعملت لقيادتها على المساعدة الجادة في تسويتها بأساليب الحوار والمفاوضة والسماح الجديدة ولقد تجلى هذا بشكل خاص في الأزمة العراقية - الكويتية ، من قبل أن يقع العدوان ويضم الغزو والإجهاض وأعلان الضم !

لما أن لاحت بوادر الأزمة حتى كان الرئيس سباقا في المضي إلى حلها ، والحل على تسويتها بطريق ودي وأخوي ، وبدون اللجوء إلى السلاح . وعندما وقع العدوان كانت مصر من أولى الأصوات وأخلصها في الدعوة والعمل من أجل تحقيق السلام . أهذه هي السياسة ، إنها فمن الممكن .. وعلى المكس من ذلك كان موقف الرئيس العراقي الذي يطلب أنه بفهم السياسة حتى أنها فن المغامرة والمغامرة وحافة الهاوية ، وهذه أساليب تنتمي إلى عصر آخر ، وإن تؤدي إلى النهاية إلا السقوط في الهاوية ولدت الذين بالمغربين هم وحدهم الذين يلقون فيها ، لأنهم يعرفون روح العصر ولا يدركون طبيعته .. فبلا من الحوار يلحون بالقتال ، وبدلا من المفاوضات يقومون بالمغامرة في عصر لا مكان فيه للمغامرين والمغامرين بمصارف شعبيهم وأستهم .



المصدر : الجمهورية

١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

العجبة ..

*** شهدت القاهرة أمس سلسلة من الاجتماعات واللقاءات الهامة ربط بينها التطورات المتلاحقة في الخليج والإصرار العراقي على ضياع كل الفرص للوصول إلى حل يهتبط الأسرة الدولية جميعا ويلات الموت والدمار .. فبحث الرئيس حسني مبارك مع ضيفه الرئيس اللبناني كورت فالداهام الوضع الخطير جدا في الخليج والرؤية التي لا تدرأ إلى التنازل على حد تعبير الرئيس فالداهام وهو الرجل صاحب الخبرة الطويلة في العلاقات الدولية ومواجهة الأزمات انطلاقاً من تأليفه لتطويل كأمين عام سابق للأمم المتحدة .. كما لاحظ جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي الرئيس مبارك بنتائج المباحثات المكثفة في جنيف مع طارق عزيز .. وأضمارات الموقف باعتبار أن مصر تلعب في الجبهة الدولية المناهضة للاحتلال العراقي والمؤيدة بقوة لتشريعة للدولة .

*** هذا بالإضافة إلى عشرات الاتصالات واللقاءات المكثفة التي تقوم بها الدبلوماسية المصرية في مختلف الاتجاهات منذ نشوب أزمة الخليج في أغسطس الماضي .. وأهل تحليل الرئيس مبارك للموقف قبل ساعات من انتهاء المهلة التي منحها الأسرة الدولية لصدام حسين وعكس بعض مشاعر الرأي العام المصري والعربي والعالمي ويضع النقاط فوق الحروف .. قال الرئيس للتلفزيون الأمريكي أنه لا يتوقع نتائج إيجابية لمهمة دي كويار في العاصمة العراقية (التي تمت أمس) ولكنه يأمل أن يرى صدام الخطر المحقق وأن يتبين حقيقة الموقف حوله .. وأضاف كنا نأمل ألا يتركه وزير خارجية العراق فرصة جيدة كهذه للتوصل إلى نتيجة تؤدي إلى حل ملائم .. ولذلك كان انتهاء الاجتماع بلا نتيجة بمثابة صدمة لصحبي السلام .. لأن فشل مباحثات جنيف يعني أن القرارات الدولية ستتخذ عن طريق استخدام القوة .. وهو الطريق الذي لا يريده أحد استخدامه ولكن صدام حسين يبتخه بدافع العالم كله إليه .

*** لقد أضاع صدام حسين فرصة ذهبية لحفظ ماء الوجه في جنيف .. وربما تكرر السيناريو أمس في بغداد مع دي كويار الذي تلقى دعماً دولياً غير محدود لمهمته .. تحييراً عن الرغبة الدولية في السلام .. ولم يبق سوى معجزة تتحقق من بغداد قبل الضغوط التي الوقت الضائع .



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

ساعة الصفر ولغة الحرب

xx على الرغم من تعدد الخلافات الإقليمية والدولية في التاريخ المعاصر فإن أزمة الخليج هي الأزمة الوحيدة التي تقترب من حالة الحرب على الرغم من الرغبة الجماعية بأن ينتصر السلام .. ويشارك في هذه الرغبة قادة ورؤساء ومواطنين عابدين لكل يخطب رجلا ولحدا بأن ينصاح للسلام ويحذرونه من أن لغة الحرب تنصيبه ويده باكير قدر من الدمار .. ورغم أن مفردات لغة الحرب بدأت في التشكل على أرض الخليج باكير كم من الجنود والطائرات والذخائر ووسائل الدمار التي جريت من قبل والتي مازالت تحت التجربة .. ورغم السيناريوهات المتعددة للغباء حول الحرب التي تقترب أكثر من أي وقت مضى .. فإن الرئيس العراقي صدام حسين مازال مصمما على لغة الألفى .. وأن الحق معه .. وأنه سيلحق بالولايات المتحدة هزيمة ساحقة .

xx وقد فشل الرئيس العراقي من قبل في شرح تضامين الامرة الدولية ووجدتها تجاه مسألة الشرعية في الكويت .. ولكنه للأسف بلغهم خطأ محاولات وجهد السلام على أنها محاولات للتراجع ومحاول استئثار الإرادة الدولية للسلام وتجنب الحرب لتسب المزيد من الوقت والمعاملة في تلبية القرارات الدولية الواضحة . على الرغم من أنه متأكد باضطرابه في النهاية إلى الانسحاب من الكويت أو سيطر منها مهما كان الثمن

xx وبدلا من الاستفادة من العروض الدولية المقدمة اليه بجماعية وعدم تعرض لجيشه إذا ماالتسبب في إطار المهلة الدولية المفروسة . مازال يلعب بالثقل وهي للأسف ليست بالثقل المادية ولكن تقترب من الهجوم ومع اقتراب ساعة الصفر وحيث تتكثف الجهود لاستئثار الفرص الأخيرة لاتقرار السلام لا لملكه سوى اقتراب والدعاء حتى ينقهم صدام حسين أنه يدلف بالمنطقة كلها ومستقبلها إلى الهاوية



المصدر: **الجمهورية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ يناير ١٩٩١

الجمهورية تقول:

قرار الساعة الأخيرة

١٠ تتكاثر علامات الاستهزام فوق سماء بغداد بعد أن التزيت المباحة الأخيرة وزنت اتهامات الحرب وأصبح التطوير من عواقبها لا يكتفى وحده كي يحل المموجة المأمولة... فقد حصل الرئيس الأمريكي جورج بوش على التفاوض المطلوب من الكونجرس الأمريكي بطلب العراق من الكويت... وهو التفاوض الذي وصله بوش في مؤتمره الصحفي بأن هذه الموافقة تعبر رسالة جديدة وواضحة لصدام المصير على رفض الرسائل والتداعيات المملوءة بغرض من الغرض على السلام والاستقرار وسلامة العراق والمنطقة كلها.

١١ وزيمًا وراء رفض صدام لهذه الرسائل لها نصحه أمام الحقيقة العارية المؤكدة وهي أن المشكلة ليست مشكلة الكويت التي تصمم الاسرة الدوائية على تحريرها وإعادة التشرعية اليها بل هي مشكلة العراق نفسه... الذي أصبح دون شك في حيلة قاسية لم تتركها دولة عضو في الاسرة الدولية من قبل.

١٢ ويصرق النظر من القوس الضخامة لتجاذح مهمة دي كوير الامين العام للأمم المتحدة في بغداد وتعهد صدام حسين لتحويل المقابلة معه الى مايبد صدور تفويض الكونجرس لبوش وايضا وصول وفد من السورل الأوروبية للمشترعة الى بغداد للتفاوض في المحطات الأخيرة... فان الرأي العام العالمي ينتظر بكل متبقي من أمل لاجتماع المجلس الوطني العراقي اليوم في جلسته الطارئة أملا أن يتغلب صوت العقل على المغامرات فهل بعد المجلس توصية للرئيس العراقي للتنازل من الكويت كما فعل بالنسبة للافراج عن الاجانب المحتجزين... ام ان ساعة الصفر ستحل ويكون الاوان قد فات.



المصدر : الجهورية

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجهورية تقول :

المحنة الأخيرة ومساعى السلام

أطلق الرئيس العراقي صدام حسين في اليومين الماضيين بابا أو أكثر كان يمكن أن يؤدي إلى إنهاء شبح الحرب ، وإلى الاتجاه نحو قرار السلام - فقد خرج الأمين العام للأمم المتحدة من بغداد ليعلن أن صدام لم يكثر على الإطلاق كلمة استسلام خلال اجتماعه معه ..

وفي الوقت نفسه تقريبا قال الرئيس العراقي نفسه أن العراق سيدافع صامسا « حفره » في الكويت ، وإن يستسلم .. ويهدد تلك مساعيات الرئيس المجلس الوطني العراقي تأييد سياسة صدام ، ورفض أن « تدارك » بشأن الكويت .

هل يعنى هذا الحلق باب السلام بشكل نهائي وإن الحرب والممة حتما ؟

لجواب على هذا السؤال الأمريكي رايح المستوى يقول :
« إن أجدا أن يستطيع التطلع بأن الحرب ستنتج ثم لا .. كما أن جهود ومساعى السلام ستستمر وتتواصل حتى « آخر لحظة » .. وإن يستطيع أحد أن يحدد أيضا « جهود آخر لحظة » هذه ، لأنها اللحظة التي تسبق التفاوض الموقف وبدء القتال ..

لكنى يكون ذلك ؟
إن قرار الحرب ليس حتما أن يصدر فور المعركة المحددة للاستحباب العراقي من الكويت . وقد اوضح الرئيس الأمريكي جورج بوش من قبل أن موجه ١٥ يناير قد تم تحديده للعراق وليس للتحالف الدولي للرفض لمواقف بغداد ..

وحسب لايفر هذا القرار ، فإن العالم كله ونحن العرب خاصة قلب مع و وراء استمرار المساعي من أجل التلاع الكارثة ، ونحن أجل الوصول إلى حل يضمن تحقيق السلام ، ويصون الحق ويحفظ الشرعية العربية والقومية .
إن العالم كله ونحن العرب خاصة تلك اللحظة الأخيرة . ومن مواقع الأزمات اتهمت الحفتر وأمال المساقيل - تلك وأصل من أجل أن تفرض السلام على صدام حسين رغم أنه . إن المسألة اليوم هي مصير شعب ومستقبل أمة ، وإن ادع فردا واحدا أيا كان يتلاعب بذلك كله من أجل مبد شخص أو رغبة شاذة .

كانت هذه سياسة مصر شعبا وقلتنا منذ أول يوم لغزو الكويت .. وستظل سياستها ثابتة قوية لأنها تصون حقوق العرب وتحسن سياستهم من كل من تسول له نفسه الإغتيات على هذه الحقوق أو التحول على هذه السياسة .



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

الانفجار الكبير

هل يواصل صدام العراق حلفه وصلته ويكف ضد الاجماع الدولي الذي طالبه وبطلابه بالانسحاب من الكويت ؟

إن ، فإن الساعات الاولى من صباح اليوم ستكون يبدؤ انفجار مروع في الوطن العربي ، قد يكون الانفجار الأكبر والأخطر الذي شهده العالم كله منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . لقد اغتسل الماضي وحتى الساعات الأخيرة من اليوم الأخير في القمعة الدولية التي تتلوى في قائمة صباح اليوم بتوافقت الكويت شهد العالم كله سجالاً بين مساهمي السلام واستضافات الحرب ..

على جبهة المساهمي السلمية ، طرحت المبادرات وحشدت المؤتمرات ، وصدرت للنداءات تدعو الرئيس العراقي وتطالبه بمطلب حق وحصل ، ألا وهو الانسحاب من الكويت . وفي اجماع لا مثيل له اصدر مجلس الامن ثلثي عشر قراراً تلتزم على تأييدها الاعضاء الخمسة الدائمون في المجلس ، وقام الأمين العام للأمم المتحدة بمحاولتين من أجل اقناع رئيس العراق بقبول القرارات الدولية .

وفي الوقت نفسه ، وعلى جبهة الحرب تجملت على أرض الواقع العربي الاستراتيجية وعلى ضفافه وحقق امواجه انه حرية دولية ضمنية لم يسبق لمثلها ان تجمع في اي بقعة من العالم شهدت حرباً القومية ، منذ الحرب العالمية الثانية . واتسم هذه قلوة مئات الألوف من الجنود الذين يلتفون الى ٢٨ دولة في اول تحالف من نوعه في العصر الحديث .

وتساند هذه القوة البشرية الآلاف الطائرات والذبابات والمدافع والصواريخ من أحدث طراز ومن أكثر الأسلحة فتكاً وتدميراً ، بجانب حاملات الطائرات والسفن الحربية الأخرى المتعددة .

ومما يؤسف له بكل المعايير ان فتح نيران هذه القوة وخروج المقاتلين من المخابر والمصكرات والكتكات ويبدؤ المعركة مطبق بقرار من فرقة واحد ، هو صدام حسين الذي يتغافل عن ضلعية وإلغائية هذه القوة الدولية ، ويرفض في الوقت نفسه في صلب وغرور وعناد الفرض لثأر الداء الدولية لتتسبب في مطلب الانسحاب من الكويت . لكن لا يزال يضربها محاطة عراقية ، ويؤزم ان ضمها رمز للوحدة العربية ؟

فأي وحدة هذه ؟ وأي حرية تلك التيها الوحدة التي ترتكب الجرائم بانسها . وعلى رأسها جريمة الانفجار الكبير .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول : العاصفة والمسئولية

xx استيقظ العالم قبل الفجر على اتبها المنتظر .. بدأت عمليات عاصفة الصحراء تحرير الكويت .. هاجمت الطائرات في طلعات مكثفة المنشآت والقواعد العراقية ومراكز القيادة في بغداد دون أن يحدث أي رد فعل من قوات صدام حسين .. وحدث الدمار الذي عشناه معه العالم كله .. وبدأت بغداد تحترق ..

xx ترأست عمليات عاصفة الصحراء التي جاولت الأسرة الدولية بكل السبل ملحقها باقتاع صدام حسين بالتحلي عن العراق والجلاد عن الكويت وتنفيذ قرارات مجلس الأمن بهذا الشأن وهي القرارات التي رفضها صدام حسين .. ورفض كذلك العديد من المبادرات والنداءات العربية والدولية ولم ينظر بأي حال حتى إلى دعوة ليري ما يمكن أن يصيب الشعب العراقي نفسه من خراب ودمار امتشاته وبقيته الأساسية .. أوضاع الشعب العراقي أمام مفارقة مضاعفة .. يمثلها تسع سنوات من الحرب مع إيران وكنت الأخضر واليابس وانتجت في لا شيء .. ثم خمسة شهور من الاحتلال غير المألوف لدولة عربية شقيقة لم تقدم للعراق ولصدام حسين في حربه ضد طهران إلا كل معونة ومساعدة ومستعدة ..

xx ورغم نجاح الطائرات والصواريخ في تحقيق أهداف الضربة الأولى ببراعة وبدء الضربة الثانية في الصباح إلا أن التحالف الدولي أعلن بوضوح أن الفرصة ما زالت متاحة أمام صدام حسين ليعتزل أو يهرب أو يتسليم الفوري من أرض الكويت ويديره لتهربا حتى تتوقف العمليات العسكرية .. ولكن العراق والمقاومة دفعت صدام حسين رغم تعرفه المبادئ على حجم وقوة « عاصفة الصحراء » على عدم الخضوع للشرعية والحق ورفض أن يضع اللغز التي تحيط ما بقي من قوة وأمل .. ولتؤكد بتوقف التاريخ طويلا عند شخصية عربية كانت هوانتها الشعب بالكل .. ولتستخلصها إلى أشجع أنواع الانتحار .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

الحسابات الخاطئة والفرص الضائعة

● وسط مشاعر الخلق والترقب التي تسود العالم إنتظاراً لما سيصير منه « عاصفة الصحراء » وعلى الرغم من الكفاءة غير الممبوقة التي أثبتتها العمليات العسكرية التي تمت حتى الآن فوق المواقع العراقية .. والتمار الذي لحق بمراقبي ومشاة العراق إلا أن صدام حسين مازال يتجاهل فتادات الدولية والعربية التي طالبتة بالاعلان عن الانسحاب التام والشامل من الاراضي الكويتية حتى يُلغى ما يمكن إنقاذه .

● ومازال صدام حسين يتجاهل الواقع الذي هو أول من يعرفه ويحاول توزيع التبرأ هنا وهناك .. وفتح المزيد من الجبهات .. وبدلاً من أن يبادر بإقلاق شعبه ويغتنم مغامرته بقرار شعاع .. لواء يطلب الشعب العراقي من إقاعة بغداد بالصمود ويقول آله متمسك بتحرير الجولان والفسطين وأبنان .. ويضع ذلك بإطلاق عدة صواريخ تجاه إسرائيل تطيحها الممرور للرد القاسي والموجع كما أكد المستشارون الاسرائيليون ..

● يبحث ذلك وهو يطم بأنه غير قادر أو راغب في حل القضية الفلسطينية كما يزعم بل يستغل القضية بصورة لم يصدق لها مثل واستكتم المسألة الفلسطينية كي يفتني وراءها كما أكد الرئيس صلي مبارك في محوله للواشنطن تأييز من مطلق حقيقة مهمة أكدها للتاريخ وهي أن مصر خلت العرب « مرات بسبب فلسطين ولم يتحرك للعراق مرة واحدة خلال هذه الحروب .

● إن الحسابات الخاطئة التي اعتمدها صدام حسين لتعللت للعراق مع قذوف العربية والاسلامية والعالم كله هي التي وضعت في هذا المأزق الذي نحن فيه .. وتسبب في إلحاق أبلغ الضرر بالشعب العراقي المطلوب على أمره .. ولم يجد أمامه سوى الخطب والكلمات ليراجع بها هذه الحروب المقتلة والمواقف عليها من الأسرة الدولية بعد أن أهدر بأصرار شديد جميع الإيدي التي إبتدلت له بأغصان السلام .. وجاءت اللحظة الحاسمة التي اكتشف فيها الوهم الذي سجن نفسه بالخلقه .



المصدر : الجريدة

التاريخ : ٩ من أيار ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

معاولات يائسة ومن قال

« ما زال الرئيس العراقي صدام حسين ماضيا في محاولاته اليائسة لتوسيع جبهة الحرب والمثلمة بما يلي لديه من قوات أو معدات ورفضاً للتداعيات المتكررة بسحب قواته من الكويت وأخرها للقدام الذي وجهه له الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ودعاه إلى الاعلان بوضوح الالتزام بسحب قواته ليستطيع جورباتشوف طلب وقف الاتصال العسكرية لقوات التحالف الدولي »

« وإلى ذلك الاطار قامت العراق باطلاق الصواريخ على إسرائيل مجدداً في اسرر غير معروف على فتح جبهة جديدة رغم علم صدام حسين بان هذه الصواريخ لا تمثل أية قيمة عسكرية وانها خطوة تعكس اسراره على المعنى اذما في رحلة مدام شامل تحصل وحده مسئوليتها لان المجتمع الدولي كله اعطاء اكثر من فرصة لتجنب ما يحدث الآن ويعكس الى ان مدى هائل مصلحة العراق والسحب العراقي على صدام حسين الذي يتكفي باطلاق التصريحات والصواريخ الطائفة أمام الهجمات المكثفة والمركزة لقوات التحالف الدولي وهي الهجمات التي اعلن عن استهدافها على بداية فبراير للقدام على الاقل ويحصل ٢٠٠٠ ضارة جوية يوميا وهو محل لم يشهد العالم في أي حرب سابقة »

« ويؤيد من علامات الاستهلال حول نوايا صدام حسين اجماع العراقيين على ان الرئيس العراقي الاممك أي نسبة من النجاح تنحصر للاستمرار في المقاومة وإن الواقع يقول بأن كل منجزات الشعب العراقي قد تحولت إلى رداء والبالى اشتهت فيه التنوير كما ان استمرار اند الحرب لفترة أطول يعكس على التحالف الدولي بمزيد من القوة بينما نجد الامر على العكس تماما داخل الجبهة العراقية ويضع صدام حسين امام منطقت تاريخي في منتهى الخطورة بغير من ملتحص المنطقة كلها ويحصل أهدافها وأمالها لملات السنين وهو كمن قال يستقل الوافد بقوة أمام مقاربات صدام المجنونة »



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

مبادئ مصر والتزاماتها

وضع الرئيس العراقي صدام حسين ، بعباده وحروره وعصويته ،
الامة العربية كلها في مارق حرج وفي مثل هذا الوضع ، وفي ظل
الظروف كالتى نعيشها منذ « نكبة » الثاني من أغسطس الماضى ، منذ
الطهران « كارثة » القتال ، فإن الامور لاتحتاج الا الى كل كلمة مسئولة ،
واحدة ، ومدركة للاخطار ومتجنبه للاخطاء ، بحيث لاتكون المطالب
السياسية موضع مزادة أو مناقصة ، وبحيث لاتضل الخطى بين التهورين
والتهويل .

إننا نواجه ونعيش لحظات حاسمة ، لن يصح فيها الا الصحيح ، الا
ماكتبله المبادئ ، ولتكنه جقائق التاريخ وغايات الجغرافيا .
وفي تصريحاته أمس ، أوضح الرئيس محمد حسنى مبارك هذه
المبادئ والتزامات ومن أهمها :

- مصر دوع الامة العربية .. وهى الدولة الرائدة فى المنطقة
- قيمة مصر فى مواقفها الثابتة وقيمة مصر فى مساندة المواقف المائل
لالامة العربية .
- استخدام القوة بيننا وبين بعض كأمة عربية أمر خطير جدا
- موقف مصر من احتلال الكويت موقف ثابت لم وإن تغير . لامتطيع
- أن نأخذ موقفا ملهها أو نأخذ موقفا ونترجع عنه
- لابد وأن يسحب العراق من الكويت .. أن وقف إطلاق النار ويقام
القوات العراقية فى الكويت سيكون مخالفا للقرار الذى أصدره مجلس
الامن .

هذه المبادئ الثابتة هل يستطيع أى انسان مسئول أن يخرج عليها أو
يجادل فيها ؟ ومن هنا تأتي غرابة بل وشذوذ ذلك المطالب الداعى الى
سحب قواتنا من السعودية التى ذهبت الى هناك فى ضوء التزاماتنا
العربية للقومية وفى ظل التزامنا بميثاق الدفاع العربى المشترك فهل من
يطالب بذلك يريدنا أن نلقى ارتباطاتنا هذه ؟ .. أو أن للعربية عندهم فهما
خاصا ومنظما اخر .. بالتأكيد انه فهم خاطيء ونخطئ مظلوم ومظلوم
لايهم دور مصر ولاستراتيجياتها فى قلب الامة العربية - ريدة ولاحدة
وقائدة .



المصدر: الجريدة السورية

١٩٩١ أيار ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول:

الرؤية المصرية

« كشف الرئيس حسني مبارك في خطابه التاريخي أمام مجلس الشعب والشعوب ملابرات حاكم العراق ومزاعمه وإصراره على تحدي الشرعية الدولية والمق والعدالة مدفوعا بمطامعه الفاسدة وأهدافه الضمنية. ولجميع العراقيين على أن مصر ووليها حرسا هذما لأمت بواشر الأتمة على تطويقها لدخل العقلة العربية والتضامن العربي وأن اتصالات مبارك وخطابته إلى صدام نيت جميعها من منطلق الحفاظ على الكيان العربي ورحلية التضامن الوليد الذي كاد بالقطر أن يورق ويحل ثمارا إيجابية لمصلحة القضية الفلسطينية. القضية العربية الأولى. ولكن مطامع صدام حسين وغزوه لتكوين أوجدا سابقة خطيرة بهواز ضم أراضي الغير بالقوة وهو الأمر الذي يضر أشد الضرر بمستقبل القضية الفلسطينية وقاومته مصر من منطلق مياضها ومصطفية العمل الوطني بها. ونضالها على مر التاريخ.

« إن صدام حسين الذي يتحدث كثيرا هذه الأيام عن الطريق إلى فلسطين يذبح نفسه أولا لأنه لم يكر هذه المقولة طوال الاتصاوت المصرية معه وإلى مايد القار بعثرة ليام وهو يعلم أن صواريخه ضد تل أبيب أن تحلق إتصارا إلى الحرب أو تعد الأراضي المحتلة بل على العكس يمكن أن تؤدي إلى خطب الأوراق وود كل المكاسب السياسية التي حققتها القضية الفلسطينية منذ إلزام المنظمة بملذ الأرهاب وأخرالها بالعام إسرائيل.

« ويطم صدام حسين أيضا أن ملابراته المنجونة قد شئت نصف العربي. وعملت مسورة التتمة والتقدم. وإن إصراره على الاستمرار في القتل البائس هو تدمير لكيان لاهلكه. ولحقى به المؤسسة العسكرية العراقية وشعب العراق الذي يعاني نون شك من القارات المثقلة ووسط أنبازه في القتل دون هدف أو مورد. إن لتلج المعارك الحربية تحمل حجم الخطر. وبدلا من المزيهات المكشوفة. مازالت مصر تأمل في بقعة ضمير لحاكم العراق. وإن يتخذ القرار بالرجوع إلى الحق وإعلان إتساحه من أراضي لتكوين. والالتزام بالقرارات العربية والدولية. إن رؤيتنا كما أكد الرئيس حسني مبارك تمثل في الحفاظ على العراق والتكوين مما. أعضاء كرماء في الأمريتين العربية والإسلامية. وسوف حق الدفاع عن المبادئ والقيم التي تحكم الأسرة الدولية.



المصدر : ٢٩ م. ر. ب.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أيار ١٩٩١

الجمهورية تقول :

مسند العالم ..!!

* * * ويجمع المراقبون على تزايد لمسلسل صدام حسين بالعزلة القاتلة وتخطئه في مواجهة جهود التحالف الدولي لتحرير الكويت وإعادة الشرعية إليها الأمر الذي ينعكس على تصرفاته وممارسته بعد ٩ أيام من بدء حرب الخليج .. فهو يواصل قصف المدن الاسرائيلية بالصواريخ التي تصطبغها بطاريات بالتراب في الجو .. وقام بإشغال البترول في احد الابار الكويتية .. وأخيراً قام بضخ كميات هائلة من النفط من محطة الاحمدى إلى الخليج بهدف عرقلة الهجوم الأرضي الشوك لفتح عنها بقعة طولها ١٦ كيلو متراً وعرضها ٣ كيلو مترات .

* * * ولم تحلق هذه التصرفات الخرقاء أية ميزة عسكرية لصدام حسين بل وضعت في مرمى جديد امام الأسرة العالمية وكادت هوايته المحببة للوقوف ضد العالم .. فهاهو رئيس اسرائيل يعلن ان صواريخ سكود العراقية خلعت مصالحي اسرائيل .. وضمنت لها ان تكون صاحبة صوت مسموع عند تسوية الأوضاع في المنطقة بعد نهاية حرب الخليج بالإضافة إلى تكليف المعونات العسكرية والمالية إليها لتغطي خطتها التوسعية في استغلال المليون مهاجر .. والتصرف الثاني يعكس « اغتيال » لثروة عربية استراتيجية يمكنها ان تقدم الكثير لتحقيق آمال التنمية والرخاء .. والتصرف الأخير يهدد بكارثة بيئية كبرى تسيء إلى المنطقة وشعبها وتعتبر ردة خطيرة للوراء في الوقت الذي نشطت فيه حكومات وشعوب المنطقة لمواجهة التلوث الذي يهدد الخطر الأول في أولويات العالم مع قرب بداية القرن القادم .

* * * وبالإضافة إلى هذه التصرفات فالقائمة طويلة .. تتضمن مثلاً الغمار الحادث في المنطقة وتدمير القوة العسكرية العراقية التي هي ملك للشعب العراقي ليس لصدام حسين وتعميم البنية الأساسية ومراكز الاتصالات والمشروعات الاستراتيجية الأخرى .. وكذلك الآثار السلبية للحصار الاقتصادي الذي مازال مفروضاً على العراق .. وأخيراً التدمير المتواصل للتراث العراقي الطبيعية والبشرية .

* * * ومازالت الجهود المخلصة التي تريد إنقاذ متبقّي تواجده تحتضن الصداق والملاحقات الدولية التي تصاعف الموقف الخطير للغاية في المنطقة .



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نيسان ١٩٩١

الجمهورية تقول :

الحرب والتمسنى

« تواصل مصر جهودها الدبلوماسية والسياسية لوضع حد للمسألة المشتعلة في الخليج إلى الولايات المتحدة مسافر د. عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية حاملا رسالة من الرئيس حسني مبارك للرئيس الأمريكي جورج بوش كما سيستمع بالسكرتير العام للأمم المتحدة. وهي زيارة لتبادل الرأي والتشاور وتقديم الموقف خاصة وقد دخلت الحرب إلى مرحلة جديدة قبل مضي أسبوعين على نشوبها.

« وعلى الجانب الآخر يحاول صدام حسين إطفاء أمد الحرب إلى أقصى وقت ممكن دون النظر لما يتعرض له شعب العراق وجيشه من مخاطر. بل ويؤمن بما يعكس رغبة شاذة في تكدير شعوب المنطقة كلها. دون نخب جلته فيها هي بقعة الهزول الضعيفة تتزايد وتقترب من محطات التحلية التي تعتمد عليها العديد من دول الخليج وتهدهدها بالتوقف الأمر الذي سيحدث صعوبات اقتصادية واجتماعية من الصعب جدا معالجتها.

« ومع توافر الأنباء عن وصول الطلعات الجوية إلى أرقام قياسية. ولجوء الطيارين العراقيين إلى إيران. والاستعداد لشن الحرب البرية يبقى في قلب الأحداث رجل واحد في مواجهة كل العالم. وهو صدام حسين الذي فقد المصانع والمزارع ومراكز الاتصال والمؤسسات الاقتصادية وعطل من الطاقات المبدعة للشعب العراقي وحوله إلى جيش بلا إمكانيات يضع وقته على جبهة قتال ممتدة يعرض كل شهر من الأرض ويقضي ما تبقى من وقت لتكبير احتياجاته الأساسية التي توقفت مددها بسبب الحصار الاقتصادي الدولي. وفقد أيضا قدرته على التصرف السليم. حيث ما زالت تصريحاته والأنباء التي تخرج من بغداد تتحدث عن حرب طويلة الأمد. رغم تأكيد بأنه لن يتحقق أي نصر. وعلمه الثام بأن التصر الممكن تحقيقه هو الانسحاب لاقتلا ما يقابل لديه من قدرات وبشر.



المصر: الجهورية

أكتوبر ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول:

وضوح الرؤية ولغة الحرب

★ حازل الرئيس العراقي صدام حسين يواصل هوائيه المدمرة في شمال لار الحرب والدمار ليس بذلك العراق او الكويت المحتلة فقط بل ويصمم على استكاد الحرب في اوسع رقعة من المنطقة.. ولقد حاولت مصر المستحيل لتفكيك الحرب وقتلت كما أعلن الرئيس حسني مبارك بالانسحاب من الكويت والمحافظة على الشعب والجيش ولكنه رد بالفتك والسياب.

★ وقال الرئيس مبارك لآلات القول له ان يتسبب حتى نصل على وقف إطلاق النار حتى يمكن بعدها ان تعود الامور الى طبيعتها في المنطقة ونفقه لم تتوقف جهود مصر السياسية والدبلوماسية منذ بروز الأزمة في هذا الاتجاه. ويخضع ذلك لرسائل التي يبعث بها الرئيس مبارك الى الرؤوس الامريكي جورج بوش والفرنسي فرانسوا ميتران وقصائله المستمرة بقيادة العرب والمسلمين بغير الأزمة ومستقبل السلام العالمي.

★ ومن هذا رجب د. عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ولفظه الخارجية الموجود في مهمة عمل بالولايات المتحدة بالبيان الامريكي السوفياتي الذي طالب بالانسحاب العراقي كشرط لوقف إطلاق النار والانتقال من مرحلة انتهاء الخلع الى مرحلة انتهاء الصراع العربي الاسرائيلي ووسطه بأنه يمثل التحرك السياسي السليم.. كما أكد الرئيس بوش ان القوات الدولية لن تنقل في المنطقة بعد اتمام الانسحاب العراقي من الكويت.. وفي ضوء هذا فوضوح للمواقف الدولية تكون الثكرة يكاملها في ملعب الطرف الآخر الذي يعرف جهدا محدودة قدراته وسوء موقفه ولكنه حازل مصمما على لغة الحرب.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ شباط / ايار ١٩٩١

الجمهورية تقول :

الرفض .. والانتماء

● انتهت عمليات العسكرية في الخارج لمن بعد ساعات قليلة من تطوير عملية التطهير. وأدت طائرات التحالف بحصف المدرعات العراقية المستندة لمسافة ١٧ كيلو مترا بالقرب من الحدود الكويتية السعودية فيما يؤكد السيطرة الجوية للتحالف حيث اختفت الطائرات العراقية تماما أو لجأت إلى إيران

● وقد اجتمعت المصادر العسكرية المتحالفة على ان هذه الخطوة العراقية لا تمت إلى العسكرية بصلة بل ستؤدي إلى التضييق بالعمليات من البشر والحدود من المعدات التي تتساقط وتؤكد تآكل القدرة العسكرية العراقية وهو الامر الذي حثرت منه مصر وسعت إلى جميع اتصالاتها ووجودها الدبلوماسية المكثفة إلى تجليب العراق الشقيق هذا المصير المروم الذي دفعه فيه صدام حسين

● فقد قام النظام العراقي بهذه المغامرة الانتحارية التي يعرف نتائجها سلفا وبعد ساعات قليلة من محاولة إقحام الخطى لانها قد تشب ولهبته بان قواته لا تتألق عن أرضها لظف بل لها في مواقف عسكري متقدم يتبع لها غزو الاراضي السعودية .. ويكمل هذا الانتحار سياسيا برفضه الحيوان الانويكي الموهني المشترك الذي عرض على العراق اعلان الالتزام بالانتماء تغير ولك اطلاق قنار. وعاد إلى الاسطوانة القديمة بربط كل المشكلات في حل واحد إذ وصل العرض الموهني الانويكي بأنه لا يلي لتحقيق الحل الشامل لمشكلات المنطقة. وأمل سياسة صدام حسين تثبت لأول مرة أنه من الممكن الربط بين الفضل السياسي والانتحار الجماعي ..



المصدر: الجهورية

التاريخ: ٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

التصدي .. والمصير

● ● مازال الرئيس العراقي صدام حسين مستمرا في تحدى العدالة وحل القلتين تدافع عنهما الزادة الدولية .. ويصمم رغم تشارك الكبير في الامكانيات الذي ظهر بوضوح خلال أسابيع العرب الثلاثة على الانتحار والتضحية بشعبه وجيشه في سبيل لوهام الزعامة والتفت الذي يعلم جيدا بانها لن تسطر سوى عن مزيد من الدمار والدماء .

● ● وقد اتهم النظام العراقي على قطع العلاقات مع مصر والسعودية والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا المشاركة في التحالف الدولي لتحرير الكويت واعادة الشرعية إليها دون سبب مفهوم اللهم الا تأكيد سيرة التطرف والمشاكسة بل أنه مضى في مرحلة جديدة من الواس تمكنت في ضرب العديد من اهل البترول بالكويت لتكون سحابة بطن لها ستمر كل الهجوم البري المتنوع في أي لحظة .. ولكنه في الواقع يساعد بهذه الخطوة على اهدار الثروة الطبيعية للمنطقة وزيادة التلوث في مياه وسماء الخليج .. فيما يشكل خطرا جسيما على المستقبل . حيث انت باعثة الزيت الاولى بالخليج الى اهدار ثروة المنطقة من الاسماك لثمر سنوات تامة

● ● وإذا كان الرئيس الأمريكي جورج بوش قد اعلن بعد ٣ أسابيع من القتال ان طريق السلام سيكون طويلا وشاقا . فان هذا لا يعني التكتير في الاستعداد لما بعد انتهاء حرب الخليج .. حيث ستكون المهمة الاولى امام دول المنطقة اعادة تعمير ماخرب بسبب مغامرة صدام حسين وبناء ما دمر في الكويت والعراق ذاتها .. وترتيبات الامن في المنطقة بعد رحيل قوات التحالف منها وهي الترتيبات التي اكتمت دول الخليج انها ستكون عربية مائة بالمائة لاتتضع لاية موارث طارئة .. وقد اتفق الجميع ان بين هذه الترتيبات تنفيذ المبادرة المصرية بنزع اسلحة الدمار الشامل بمختلف انواعها من المنطقة . وايضا الحلول العادلة للقضايا الانتموية حتى لاتنقل كبرامل البارود ثابثة للانفجار في أي لحظة .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

الحوار للقضاء على الإرهاب

« نؤمن تصاعد حرب الخليج مع تزايد الصلوات الارهابية ضد منشآت ومصالح التحالف الدولي الذي يتصدى بقوة وحزم لاطماع صدام حسين ولآخر هذه الصلوات الهجوم على مقر مجلس الوزراء البريطاني واصليته بينما كان مجلس الحرب مجتمعاً بالداخل ولذا كانت منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي المحالولة قد ثبتت مسئوليتها عن الحادث إلا أن اصابع الاتهام لا تلحق صدام حسين من الصلوة خاصة وأن صدام حسين قد دعا بصراحة صلابه إلى ضرب المصالح الأمريكية والإنجليزية في كل مكان وتم بالفعل إرتكاب العديد من الحوادث الارهابية في عديد من عواصم العالم ..

« ونرى صدام أن تزايد موجات الارهاب لن يفسيه الحرب .. أو يدفع بالتحالف الدولي إلى إيقاف عملية تحرير الكويت بل على العكس من ذلك سيجعل من الرأي العام في هذه الدول قوة ضاغطة أكثر باتجاه تعمير قوة صدام ويجعل الأسرة العالمية أكثر تصميماً على ذلك .. ويساند هذا الاستنتاج أن تصاعد الموجات الارهابية قد إنعكس على الاقتصاد العالمي بملء من الاضرار وعلى سبيل المثال في مجال السياحة والطيران حيث تولقت نظرياً حركة السياحة العالمية ولقدت العديد من شركات الطيران رحلاتها المنتظمة بين بلدان العالم بعد احكام الركاب على إستخدامها نظراً لحولهم من الصلوات الارهابية .

« ولعل الحل الأمثل قضية الارهاب ككل هو تأكيد قاطعية النظام العالمي الجديد في الحوار كوسيلة ناجحة للقضاء على الارهاب .. بمعنى إخضاع كافة النزاعات الإقليمية لحوارات متكافئة ومباشرة بين الأطراف المتضمنين والوصول إلى حلول عقلية ومرضية .. وهو الأمر الذي تدعو إليه سياسة مصر الخارجية التي أقرت تلك الدعوة إلى نزع أسلحة الدمار الشامل .. وخفض أعواء الديون عن كامل الدول القومية .. لتفتح زهور التقدم والرخاء والسلام .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

واحة الأمان وقطعة الاستقرار

مع استمرار الحرب في الخليج ، بدأت قوى إرهابية مختلفة تتشط في أنحاء عديدة من العالم . واستطاعت هذه القوى أن تنفذ عددا من الصناعات التخريبية ضد أهداف تابعة للدول المتحالفة في الخليج ، التي تواجه العدوان على الكويت ، وتعمل من أجل تحريرها .

وفي بيته أمس أمام لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس الشعب قات وزير الداخلية أنه يتوقع أن تتجه المحاولات التخريبية إلى مصر وأكد في الوقت ذاته أن الحيون يفتش ، لاتمام . من أجل عملية باتنا وقطع يد كل من تسول له نفسه أن يمتد لها بسوء ... وركز وزير الداخلية في هذا الخصوص على دور جموع الشعب في مكافحة التخريب والأرهاب .. ففي مواجهة قوى الشر والعدوان ليس هناك بديل عن مشاركة كل أفراد الشعب في المعركة من أجل حصار هذه البؤر واستئصالها والقضاء عليها .

وأورد وزير الداخلية حقيقة مهمة في هذا الشأن مشيدا بدور المواطنين في التصدي لمحاولات الاخلال بالأمن ومشيرا إلى أن ٨٠٪ من المعلومات التي أتت إلى ضبط عناصر التطرف البنيوي والتخريب كان وراءها أفراد الشعب .

والمطلوب اليوم ومع تزايد صناعات التخريب الإرهابية التي تتوقع أن تتجه إلى باتنا أن يخطط جميع أفراد الشعب في كل المواقع وفي جميع المؤسسات والمصالح ومراكز العمل والاتاج لملاحظة أي ظاهرة طرقة ومراقبتها والإبلاغ عنها . ففي ظروف كالتى نعيشها فإن كل مواطن جدى وكل فرد حارس وبذلك تتصل العلاقات وتتوكل بين أبناء الشعب وجهز الشرطة وبذلك نقتل باتنا وأمة أمان وقاعة استقرار أن يستطيع أحد أن يأتها بسوء .



المصر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

السلام ودروس الإسراء والمعراج

« تخللت الأمة الإسلامية أسى بذكرى الإسراء والمعراج في وقت تتصاعد فيه أحداث حرب الخليج .. فالحققات الجوية المكثفة متواصلة والأعمال العسكرية مستمرة والحرب البرية لاستكمال ضلالية عاصفة الإسراء لتحرير الكويت وشبكة الفلوج .. تأتي هذه الذكرى لتثير كوامن نفوس المسلمين الذين فرض عليهم رجل واحد هو صدام حسين الحرب دون ضرورة أو داع .

« وتأتي هذه المناسبة ومصر العربية المسلمة تواصل جهود السلام وإيقاف ناز الحرب قبل أن تلقى الأخضر واليابس .. وكما قال الرئيس حسني مبارك أمام الهيئة البرلمانية للحزب الوطني قتي لا يستطيع تغفل أن حاكمنا يشعري بشعبه وجيشه في سبيل زعامة شخصية وإن الحل بعد أن دارت حيلة للعرب وفشلت كل المساعي نحو الحل السلمي أن يعلن صدام حسين الانسحاب من الكويت وعودة الشرعية حتى تتوقف آلة الحرب المدمرة .

« وعندما يدعو الرئيس مبارك في الذكرى للكرامة إلى أن صلاح الأمة الإسلامية يأتي بما صلح به أولها .. وهذا يعني التمسك بمبادئ الدين القويم التي تتمثل في الإيمان والعدالة والتضدي للظلم وتفضيل المصلحة العامة على الخاصة .. فإن أمتنا الإسلامية أمواج ما تكون للتمسك بها

ونحن في هذه الأيام الحامسة .. ويبدو الدرس واضحاً أمام حاكم العراق الذي يسمى بشعبه وجيشه وخبرات يده إلى التمسك أن ينجح إلى السلم ويوقف الحرب قتي فجرها على أرض العرب والمسلمين

« ويتأكد في الذكرى العطرة ولجب الأمة الإسلامية للتمسك بكل وسيلة للخروج من هذه الفتنة التكرري بأن تنصر المظلوم وتضع الظالم من الاستمرار في إقتراف هذا الأثم ليزدهر الأمل وتتوالى المناسبات الإسلامية القامعة وقد أشرقت شمس الحق في الخليج واختلفت خلفات الظلام .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٣ جمادى الأولى ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

المبادرة .. الأمل .. النجاح

xx بدأ العالم يسعى بجدية وسرعة للاجابة عن سؤال ماذا بعد انتهاء حرب الخليج .. توجه التفكير الى الترتيبات الأمنية التي وضع بها لا يقول الجعل لها ستكون ترتيبات من داخل المنطقة تتولى المسؤولية فيها الدول العربية باعتبار أن أمن الخليج جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي .. كما توجه الى مشروعات تسير ما غريته العرب والاحتلال العراقي في الكويت والعراق ..

xx ومع تسارع حركة المبعوثين من وإلى المنطقة وأتى الاجتياح الهام الذي سيطرته ولزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا والكويت والامارات العربية والكويت وعمان والعميرين في القاهرة بعد انه الجمعة ابيحت مجموعة من الموضوعات الهامة المنطقة بالآزمة والعرب والوضع في المنطقة بعد انتهاء القتال وتحرير الكويت .

xx ولا ينطق الوزراء في بحث هذه الموضوعات الهامة من فراغ بل أمامهم ورقة العمل التي أقرتها لجنة مجلس التعاون الخليجي ومجموعة الأفكار التي بلورت خلال التتبعات المستمر بين مصر وسوريا والسعودية .. ومن الجدير بالاعتبار أن الأفكار المقدمة قد أكتت المبادئ التي تحلق المصلحة العربية العليا .. وإلى طموحتها أن مسؤولية الأمن العربي مسؤولية عربية محضة .. وارتباط قضية الأمن بالانتمية الشاملة .. حيث أن التنمية في حاجة للاستقرار الذي يكفله نظام أمسي بصون سيادة الدول الأعضاء واستقلالها وحتمي وحدة ترابها الوطني . وكذلك خلق المنطقة من أسلحة الدمار لتحقيق الأمن العالي ومنح احتمالات أي تهديد في المستقبل ..

xx إن إجتياح القاهرة هو باختصار بكرة على طريق إعادة التضامن العربي .. وتأكيد للتفكير الحضاري المتمشى مع الحق التسعينات وتفكير الأسرة العالمية .. وهو لهذه الأسباب جدير بثقة المواطن العربي الذي يفتنى له كل نجاح .



المصدر : الجهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

الجمهورية تقول :

التفكير من أجل المستقبل

● تتناول مباحثات الرئيس حسني مبارك والمعيد معمر القذافي للثورة الليبية عدة موضوعات هامة على رأسها تطورات حرب الخليج وضرورة الانسحاب العراقي من الكويت حتى تنتهي الحرب المدمرة ..
ولم يفتأ فكرة مابعد الحرب في المنطقة العربية والعلاقات الثنائية بين البلدين ..

● وفي نفس الوقت تواصل القاهرة مشاوراتها مع القادة العرب حول الموقف العربي الراهن وتستقبل اليوم وزراء خارجية دول التعاون الخليجي وسوريا لبحث مرحلة مابعد حرب الخليج وكيفية الأمن في المنطقة والتنمية وإرتباطها بالمصالح القومية للأمة العربية في هذه المرحلة الحاسمة خاصة في ضوء الاتجاه العالمي إلى نموذج الكوئالات الكبرى .. والتظام العالمي الجديد الذي يؤكد حل المشكلات الإقليمية بمختلف أنواعها بالحوار ولغا لأسس للشرعية الدولية والمهادنة .

● وهذا التفكير الحضاري الذي يفر من أجل المستقبل .. هو صيغة واضحة للسياسة المصرية في عهد مبارك فقد كانت مصر أول من دعا إلى التفكير في مواجهة التكتلات الدولية وابتكرت الصيغ المناسبة للتعاون المشر والاطلاق نحو التكامل الاقتصادي كما أنها تبنت قضية ديون العالم الثالث وضرورة أسقطها من قبل الدول المديونة أو التخفيف منها لتتيج لمشروعات التنمية لتحقيق .. وأيضاً ربطت بين التنمية والدبلوماسية ووضعتها أي الدبلوماسية في خدمة التنمية .. كما دعت لجهل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار .. ووضعت خطوطاً متلاحمة في كل هذه المجالات لولا المفارقة الصدامية التي حركت كل تقدم في المنطقة .. وحتى هذا إذا أردنا استشراف المستقبل مرة أخرى فلنجد من التعاون المكثف والتصدى لصين حتى يتوب إلى رشده ويخضع لتعمل والحق والأرادة الدولية .



المصدر: **الجمهورية**

النشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ فبراير ١٩٩١

الجمهورية تقول :

الفشل .. الرفض .. المستقبل

●● فشلت المحاولة العراقية الجديدة لنقل وحدة الاسرة الدولية وتسميتها على القصدى لاحتلال كويت وتحريرها من قوات صدام حسين . كما مندوبو الدول الاعضاء في مجلس الامن الموقف المبدئي بضرورة التنفيذ الكامل غير المشروط لقرارات مجلس الامن اولا وعودة الشرعية الى الكويت كما استبعد بيريذ دي كويار الامين العام للأمم المتحدة . ولقد اطلق اثنان دون التزام صريح من العراق بالانسحاب

●● وهذا التأكيد المعلن في التصدي لاحكام التوسع العراقي غير المبرر . يزيد من قوته وتأييده ان ما يحدث في العراق الان ليس صمودا بحسب با الايام والساعات بل هو عناد حاكم فرد يمشي بكل شيء ليتمسك بما في ذهنه من اوهام . وكما أعلن الرئيس حسني مبارك ان ما يحدث في العراق الان لا يدخل تحت اسم الصمود لان الضرب مستمر ابدا ونهارا وبدون مقاومة . وكال تمسك ان يفكر الرئيس العراقي تفكيرا جديا فالمواطنون يموتون وصموده هو تلقى الضربات فقط لانفسه الشديد

●● والغريب في الامر انه رغم الفترات المكثفة والخسائر التي لحقت بقاء الحرب العراقية والمشروعات المساندة والتي اعترف بها مندوب العراق في مجلس الامن . الا ان الحكومة العراقية ترفض كل المعاهدات السلمية التي تحاول الدول المختلفة تقديمها لانقاذ الشعب العراقي من الدمار . وهي ترفضها لانها تنسئ اساسا على تنفيذ القرارات الدولية وترفض تحقيق اي مكسب من وراء الحلول .

●● وبدلا من ان ينضم العراق الى اخوته العرب في فتاح حول سبل التنمية والدخول في القرن القادم بقوة وعزم لجده لا شغل بكل اسف كل العرب والعالم في مواجهة لا نتيجة لها الا المزيد من القتل والموت والدمار ولعل في اجتياح وزراء الخارجية العرب الثمانية الذي بدأ بالقاهرة بالانس لبحث في البناء والتصوير ومرحلة ما بعد الحرب رسالة لجهلية الى الرئيس صدام حسين لانه يستيقظ من نومه قبل قوات الاون



المصدر : الجمهورية

١٧ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

الانسحاب .. أخيراً !!

أكثر البيان العراقي ، بيان صدام ، أو بيان مجلس قيادة الثورة ، يقول أنزل مجلس الأمن رقم ٦٦٠ « بهدف التوصل إلى حل سياسي مشرف ومقبول بما في ذلك الانسحاب » ، مع إضافة ٧ شروط ، لأن هذا البيان وردود فعل متتالية عربية ، إسلامية ، وبنوياً من جانب رفضت الدول العربية الإسلامية هذه الشروط وطالبت بأن يكون الانسحاب من الكويت لاسلامياً ويكون شروط ، وأعلنت واشنطن ولندن وباريس ورفض العرض العراقي ، بينما أبدته موسكو وبكين وطهران .

وهذه هي القوى المؤثرة عربياً وهولياً ، والتي قامت بأشور كبيرة ومسروقة منذ بدء الأزمة ، واحتلال القوات العراقية للكويت .

ومع ذلك ، لقد كان هناك إجماع سواء من جانب الذين رفضوا

العرض العراقي أو من جانب الذين قبلوه على أن هذه هي المرة الأولى التي تنطق فيها بغداد لأول مرة ، منذ التخلي من الحظر الماضي - كلمة

« الانسحاب » ، حتى وإن كانت قد أبدت هذا الانسحاب بشروط وأقوال عديدة .

لماذا تفرغه من أي معنى إيجابي ومن أي قيمة إيجابية . ويحدث أصبح السؤال المطروح في عواصم كثيرة : ماذا لو صدرت هذه الكلمة

في أي يوم قبل السابع عشر من يناير الماضي ؟ ولماذا لم تصدر قبل قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ الذي سمح باستخدام القوة . من أجل تنفيذ لائحة

المجتمع الدولي في الانسحاب من العراق وحودة الشرعية ؟ . ولماذا لم ينطق نظام صدام بكلمة الانسحاب إلا اليوم . ولماذا أحاطها بكل هذه

القيود والشروط المرفوضة . والتي يعلن نظام صدام نفسه أنها مرفوضة . وإن تقبل ؟

وهذا يثار عدد كبير من التساؤلات : هل طرح صدام هذه الشروط من أجل المساومة والأخذ والعطاء حولها ؟ أو طرحها كي ترفض ؟ أو

طرحها كي يتجنب بدء الهجوم البري من القوات المتحالفة ؟ أو طرحها لرضاء لهذه القوة أو تلك ؟ أو للاستفادة من المناقشة التجارية في

مجلس الأمن ؟

إن جميع الاحتمالات مطروحة .. ولذا كان نظام بغداد قد أعطى استعداداً للانسحاب ، فلاته يعرف أنه سينسحب عاجلاً أو آجلاً . وإن لم يكن اليوم فغداً .



المصدر: الجهورية

التاريخ: ١٨ أيلول ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول:

روح جديدة للتضامن العربي

شهدت القاهرة يومى الجمعة والسبت الماضيين إجتذاعا عربيا مهما ، قد يكون أهم إجتذاع من نوعه ، منذ القمة الطارئة فى ١٠ أغسطس الماضى ، وبعد أيام من إحتلال العراق للكويت . وهذا هو إجتذاع وزراء خارجية مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجى الست . أهمية هذا الإجتذاع متعددة الوجوه .. وأكثر هذه الوجوه أهمية أن الإجتذاع لايبحث فيما هو قائم ، ولايكتفى باستعراض مايجرى ، بل يلقى نظرة خاصة وأصية على المستقبل ، ويحدد مسار هذا المستقبل ، ويرسم خطى وخطا السير فى هذا المسار . وفى مجال البحث عما بعد وضع أوزار الحرب فى الخليج ، وتحديد التكوين طبقا للقرارات العربية والقومية ، قال البيان الذى صدر عن إجتذاع الوزراء الشمالية إن التمسك بين هذه الدول مشتمل الأمن والمساواة والاقتصاد ، والمضى لإتباع روح تضامن جديدة بين الدول العربية .

إن هذه الروح ، التى ستكون من تحت وكام العرب ودمارها وخرابها فى الخليج ، ومن الدورات والتخالفات والإنشاقات التى نشأت من العدوان الصدامى على الكويت ، بكل آثاره وتأثيراته هذه الروح لابد أن تبرا من كل العوامل والاكتفان والتأثرات التى أتت ولادة ونمو روح الصلوان ، وسعت للصوان بأن يقع ، دون أن تملكه نحن العرب القدرة على رده أو صده .

ومن المعلوم به ، إن الدول الشمالية تمثل فيما بينها مكتبا يحوى بين أضلاعها دول القدرة والشوة ، دول التاريخ والرفرة .. ويستطيع هذا المثلث الممتد من الرياض إلى القاهرة ويشمل أن يكون قاعدة إطلاقة جديدة وقوية ومجدة للعمل العربى المشترك ، فى جميع المجالات .. ولحقنا نذكر هذا ونفكر أن هذا المثلث ، مع إختلاف فى الظروف والامتناسات ، شهد تجربة تعاون مجيدة فى الخمسينات ، وكان له الدور الأبر فى تحقيق خطوات صرية كثيرة فى التعاون العسكري والأمنى والسلمى واستحق هذه التجربة بكل ما أنتجتة ويكل ماأقلت إليه أن تكون موضع البحث والدرس ، حتى نستخلص منها كل ما هو إيجابى ، ونعيد .. ونتجنب كل ما هو سلبى .. ومن المعلوم به أيضا ، أن هذه الدول الشمالية ليست محورا جديدا فى الحياة السياسية العربية ، ولحقها قاعدة إطلاقة .. ولذلك فإنها مفتوحة أمام الجميع ، ممن يريدون تحقيق الأمن العربى ، كل العرب .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

آمال الفرصة الأخيرة

« أصبحت المصادر المطلقة من قوات التحالف أن للهجوم البري الذي سيشهق عملية تحرير الكويت قد أصبح وحيداً وبدأت بالفعل عمليات الإزالة خلف الخطوط العراقية في الكويت المحتلة .. الأمر الذي يؤكد اتحاد الهم العالمي للمبادرة العراقية الأخيرة بأنها صياغة جديدة لموقف منطقت قديم ..

« وعلى الرغم من إكتراب صاحة المواجهة الحاسمة فإن الاتصالات العربية والدولية مستمرة للبحث عن ضوء أمل بجانب الشعب العراقي الشقيق لخطر صور التدمير .. والتوصل إلى حل سياسي يوقف الحرب ويحقق القرارات الدولية في الوقت نفسه .. ومن هنا تتقدم مباحثات طارق عزيز وزير الخارجية العراقي في موسكو صيغة الانسحاب أولاً من الكويت والانسحاب الكامل غير المشروط .. وفي الصيغة التي تراكمت بصيغ مختلفة في موسكو وواشنطن في الوقت نفسه .

« ويخبطه حاكم العراق مرة أخرى عندما يتحدث عن الصمود وإخراج أسلحة متفجرة من تحت الأرض الأمر الذي ينكر الرأي العام العالمي بالدعم السواد التي برع فيها للتأخر أثناء الحرب العالمية الثانية ليدلر بها الآثار التفسيرية والمادية للزلازل التي لحقها على يد الحلفاء .. لأن صدام حسين رغم أن صاروخ « حجارة سجل » الذي أطلقه على القاذب الميت للماضي إنما هو جزء من خطط عشوائية تليد إسرائيل وتترجمها إلى معونات جنود تستخدم بالتكديف في توطين المهاجرين الجدد ومحاولة تغيير ملامح الأراضي العربية المحتلة ..

« وعلى الصعيد الشخصي . فقد كانت الصورة التي نلت من بغداد تحت الرقابة للصعوبة المكنة للمواطنين العراقيين الذين رحبوا بتلكلية باعلان مجلس قيادة الثورة قبول الانسحاب من الكويت خير دليل على المحاذرة النفسية التي يحوش فيها الشعب والجيش العراقي والتقص الشديد في الغذاء والماء بسبب احلام صدام حسين واهله التوسعية .. ومن هنا فإن معنى السلام وشاطئون خطراتهم في سواك الفرصة الأخيرة لا تقلل ما يمكن إنقاذه ومنع الهجوم البري الذي سيسلر بالتكديف عن الآف الضحايا .



المصدر : الجهورية

التاريخ : ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

طوق النجاة الأخير

- ● قدم الاتحاد السوفيتي إلى الرئيس العراقي صدام حسين آخر طوق للنجاة يمكن إذا تحقق أن ينفذ المنطقة من ازالة المهد من الدماء وآلاف الضحايا في المعركة البنية المرتبطة . صيحت ان المتحدث الرسمي للبيت الابيض اعلن انه لم ير في المعبرة السوفيتية التي حملها طارق عزيز إلى بغداد ما يستدعي تغيير مجرى العمليات العسكرية إلا أن الدبلوماسية السوفيتية النشطة لم تطلب من التحالف إلغاء الاستعدادات للهجوم البري التي يرى بعض المراقبين بأن المعنى لها فيها يؤكد لصلام حسين جدية المواجهة الدولية ويجعله يعود إلى عقله
- ● ومما لا شك فيه أن المبادرة السوفيتية تستحق الاهتمام الذي قوبلت به عالمياً لأنها جاءت من حيث الوقت في أعقاب استناد مجلس الثورة العراقي لمبادرة الانسحاب من الكويت لأول مرة ولكنها بايت على قبول العراقي بالانسحاب الكامل ولدون شروط مسبقة وهو ما يعد تقييداً للمبدأ الدولي المعروف « لا مكافأة للمعتدي » ولإيضاً تأتي في أعقاب ليلاغ طارق عزيز للرئيس جورباتشوف في اجتماعهما الأخير بآية العراق في الانسحاب
- ● وإذا كانت المبادرة السوفيتية تعالج على حدود العراق الدولية وبنية الدولة كما أعلنت المصادر المطلقة فإن هذا التمهيد يمتشى مع رغبة الأسرة الدولية التي حددت هدف العمليات العسكرية بتحرير الكويت المحتل . وإن تساند بالطرح أي عمل ضد العراق نفسه وبالنسبة لتقلعة دفع المفاوضات حول مشاكل المنطقة بعد الانسحاب العراقي من الكويت فإن ذلك يدخل ضمن ديناميكية النظام الدولي الجديد الذي اعتمد الحوار أسلوباً للحل بدلاً من المواجهة ومن مصلحة تحقيق الأمن والاستقرار في مختلف أنحاء العالم
- ● فهل يستجيب صدام حسين لطوق النجاة الأخير . هذا ما ينتظر كل سكان العالم خلال الساعات القادمة



المصدر : الجهورية

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

المبادرة الإسلامية والرد المتوقع

- موضوع واحد أمام الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية أعضاء هيئة مكتب منظمة المؤتمر الإسلامي وهو الموقف في الخليج .. يأتي الاجتماع ضمن سلسلة الجهود والقاعات والاتصالات التي تقوم بها مصر لإيقاف أزمات الحرب والدمار في الخليج وتطبيق مقررات الشرعية الدولية ..
- أمام المؤتمر تناول د. عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية موقف مصر الثلاث وإقامة العنوان العراقي وحرمها على حدة الشرعية للكويت كما ناقش المؤتمر تطورات الأزمة من منظور منظمة المؤتمر الإسلامي التي تسمى يوماً إلى تقوية جدار التضامن الإسلامي وتغيير المظلة المناسبة لحل المشكلات الإقليمية بين الدول الإسلامية والفرص المتكافئة لمشروعات التنمية وتبادل الخبرات داخل الدول الإسلامية .. ولها في هذه المجالات الكثير من الإنجازات .
- وتأتي اجتماعات هيئة المكتب هذه المرة في ظروف تاريخية ومصيرية من هنا ينظر العراقيون باهتمام إلى ورقة العمل التي يحضرها الأمين العام للمنظمة ويتشعرون : نقاط هي : قبول العراق للقرارات الشرعية الإسلامية والعربية والدولية وشمان سيادة الدول الإسلامية على أراضيها وعودة الشرعية إلى الكويت وعدم المساس بشرعية أنظمة الحكم .. مع التأكيد على احترام موثاق منظمة المؤتمر الإسلامي وعلاقات حسن الجوار وعدم الاعتداء .
- ومع انطلاق الحق الذي صيغت به هذه المبادئ الإسلامية .. يبقى السؤال ماذا سيكون الرد من الجانب الآخر . حيث مازال العالم ينتظر الرد العراقي الرسمي على المبادرة السوفيتية التي صيغت على مبدأ الانسحاب التام وغير المشروط من الكويت . لها بالفعل نقطة البداية التي لن يقل غيرها المجتمع الدولي .. الانسحاب أولاً . مبادرة حسن نية يمكن بعدها تفكك الحرب والدمار بعيداً عن الدمار



المصدر : الجهورية

٩٣ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

سؤال إلى صدام

* * * أحدث قبول العراق لتهمة المبادرة السوفيتية بالتكامل يعود الأعمال تروحت ملين الإيجابية والترايب والاستيضاح والتسلط فمن أهم الإيجابيات في الرد العراقي بنجاح يتجاوز الاعلان الصادر من مجلس قيادة الثورة العراقي منذ اسبوع وتشار فيه لأول مرة الى الاصحاب من الكويت لخاصرة المبادرة السوفيتية مبنية على الاصحاب غير المشروط بحيث يبدأ في اليوم التالي لوقت اطلاق النار وبإشراف الاسم المتحدة وتتبع بعدها مراحل المبادرة حتى تصل الى لبطال معلول قرارات الدولية الاتي عشر التي صدرت منذ الاحتلال العراقي للكويت وحتى التفويض الدولي للتخالف باستخدام القوة لتحريرها

* * * ومن حق الرئيس بوش ان يضمن للتنفيذ الكامل لقرارات الاسم المتحدة والتشاور مع اعضاء التحالف الدولي الذين ساندوا الحق والشرعية منذ اللحظة الاولى وارسلوا بوحدات من قواتهم المسلحة للوقوف ضد امتداد العدوان العراقي ويخوضون الآن معركة تحرير الكويت وفي نفس الوقت فإن هذه الدول سمت أكثر من مرة الى حل سلمي عاجل ومشترك وأدعت المبادرات وبذلت الجهود وحذرت الرئيس العراقي من مغية المعنى فيما في الحاد ونذكر هنا فتداعيات والرسائل المتكررة التي بعث بها الرئيس حسني مبارك الى صدام حسين وكانت رويده عليها لانساب بعيدة عن الموضوعية مليئة بالانطاف

* * * ويلاحظ العراقيون ان الموافقة العراقية قد أعلنت بعد وقت قصير من خطاب لصدام حسين حافل بالتشدد والحديث عن الحقوق التاريخية المزهومة الامر الذي ثار شكوكا جديدة في امكانية وضع المبادرة السوفيتية محل للتنفيذ عاجل للفرق وهي لشكوك التي غرسها صدام حسين كعائقه وهو الامر الذي يدعونا لطرح سؤال على صدام نفسه اذا كانت رغبته في السلام صادقة وامينة لأممنا لايقن عن الاصحاب التام والالتزام الكامل بقرارات الاسم المتحدة ؟؟



المصدر : **الجمهورية**

التاريخ : **٢٤ فبراير ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

اللمحظات الحاسمة ..!!

* * بعد خمسة أسابيع من القذرات الجوية المكثفة .. وكبتها جهود دولية شتى للبحث عن مخرج يوقف الدمار ويحفظ السلام دخلت حرب تحرير الكويت لحظات القسم الأخيرة ورفض التحالف الدولي جميع صور المتاورات الصدامية لانتقاط الانقراض ولم يعد أمام صدام حسين سوى الاستجابة وإعلان بدء الانسحاب التام من الكويت نظير عدم تعرض قوات التحالف لقواته أو تبدأ المرحلة الأخيرة والحاسمة وهي الحرب البرية التي استند التحالف لها جها ودرس كافة المواقع والظروف المعقدة حتى أن خبراء العسكرية والاستراتيجية يؤكدون بأنها ستكون حريا من جانب واحد كما أن نتيجتها معروفة حتى على مستوى رجل الشارع البسيط ...

* * وفي هذه اللحظات الحاسمة التي تشع نهضة لأبشع مفاهيم لحاكم ضد شعبه وفدائه .. حاكم اعاش شعبه في رعب .. ترك مفننه وبلنته الاساسية تتلقى الضربات وتدمر دون رد يذكر لانه غير قادر على الرد ولم يعمل حسابا حقيقيا لهذا التضامن الدولي واعتقد انه من السهل عليه التهام دولة شقيقة مسالمة دون أن يلفظ اسماء احد .. في هذه اللحظات لابد أن نتذكر موقف الرئيس حسني مبارك الابهي الذي انتصر الحق وفي نفس الوقت ثبت حرصه على الشعب العراقي وسلامته أكثر بكثير من نظامه الحاكم ..

وإذا تنبأ الرئيس مبارك من اللحظة الأولى بالوجه القويح للحرب ومقتضيه من لمار ومقتضيه رايها من غراب ودمار .. وتوجه لصدام حسين أكثر من مرة بتدابير سلام ورسائل الرجوع إلى الحق ووعدده بالهدوء مفرج مشرف له .. يحفظ ماء وجهه ولكن الرد الصدامي كان مزيدا من التهمج والسباب لمصر وقرباتها .. وعلى الرغم من ذلك تواصل التحرك المصري بضمن السلام المشرف .. ومازالت مصر تسعى لعودة التضامن العربي على أسس حافكة .. فهل يفي الجميع درس الخليج في هذه اللحظات الحاسمة ؟؟



المصدر : الج هورية

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

مصر ورسالتها

حين يكتب تاريخ كثرة الغزو العراقي للكويت ، بكل ماحصها وما ارتب عليها ، ستكون هناك صفحة مضنية وسط كم هائل من صفحات مسودة صفحة تكشف الجوهر الحقيقي للقادة العربية التي تترك مسؤوليتها وتصل جاهدة من أجل إلقاء بهذه المسؤوليات .. وذلك في مقابل القيادة الفلزية المقتبة ، التي لم تراخ مسؤوليات الاخوة ، بل ، ضربت بها عرض الحائط ..

أول ان تلج كثرة ، وحتى يحول دون وقوعها ، يسعى الرئيس حسني مبارك من مواقع الإدراك الواعي لمسؤولياته القومية من أجل ان يمنع تدهور المواقف .. فلما حدث ماحدث حاول جاهدة ان يوقف الآثار المدمرة لكثرة الغزو ، وكانت دعوته الى لغة العربية الطرية ، التي شرب للنظام العراقي بقرارتها عرض الحائط ، ثم كانت التداينات السكتة والعشرون .. وغيرها كثير وحتى اللحظة الاخيرة ، أول انفجار الحرب البرية الأكثر خطراً ودماراً وإسأل الرئيس مبارك حمل مسؤولياته القومية ، مجددا الدعوة الى الانسحاب العراقي ، وطوكنا ان لروح الجنود العراقيين اسمة في خلق قبايحهم .

هذه بعض السطور في الصفحة البيضاء .. وسط تسجل الاسود الذي صنعه غزو العراق للكويت .

واليوم ، ومع انفجار الحرب البرية التي ستزيد الطين بلة ، والتي ستضاعف الآلام العربية - والآباء - نبوز المسؤولية القومية للقيادة المصرية ، ولشعب مصر ، خاصة حين تضع هذه الحرب أوزارها . ان مصر قيادة وشعبا هي ضمام الامان في الفترة التي يستقل الحرب .. وهي وحدها القادرة على ان تسد الثغرات ، وان تملأ الفراغ ، وان تعيد التوازن الذي اختل ، وان تجمع الصطوف التي تسدعت .

ان إعادة جمع الشمل العربي مسؤولية عاجلة بعد وقت الحرب .. وليس هناك اذن من مصر على القيام بهذا الدور ، لتثبت مرة اخرى وتؤكد انها الوالية دائما لمسؤوليتها القومية حتى في اصعب الظروف ، وفي اسوأ الاوضاع



المصدر: الجمهورية

٢٦ فبراير ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول:

الدروس الأولى والمحفزات الحاسمة

● مع دخول حرب تحرير الكويت لحققتها الحاسمة أصبح من الممكن تأمل المواقف بتركيز نشد وبالتالي استقراج الدروس المستفادة خاصة وإن جروح الأزمة صعبة وسيطرت تطوراتها على مقدرات واعتصامات الأسرة العالمية منذ الاحتلال العراقي للكويت في أغسطس الماضي... وهي الظاهرة نفسها التي استغل مسيطرة لوقت طويل فلم ولحين الانتهاء من الترتيبات الأمنية بالمنطقة على أقل تقدير.

● كما أن تكاليف الأزمة النفسية والمادية تعد بالمليارات من الدولارات بالإضافة إلى ما أحدثته الحرب من تعمير وأثار سلبية على مختلف المستويات... وهكذا كذلك نلفات إصلاح مدمر وهي لن تقل عن نلفات الهراج المعتمد وطرده من الأرض التي حاول اغتصابها.

● ولذلك فإن دراسة الأزمة واستخلاص الدروس المستفادة منها هي إحدى الضمانات الرئيسية لعدم تكرار حدوثها... ومع اعترافنا بالتسارع صلفات الملف وكبر حجمه إلا أن الدرس الأول دون شك... هو الضرر البالغ الذي نؤذي إليه أرواح القيادة والمطامع الشخصية... فصدام حسين استغل وجوده في حكم شعب العراق لشطيق وبدلاً من أن يفرغ لقيادة رشيدة تستفيد من الامكانيات البشرية والطبيعية بأرض الرافدين نخل في حروب لا تطلق منها... كانت نتيجتهما سقوط القتلى والجرحى وزيادة اعداء الأراذل والبناني وتدمير البنية الأساسية للعراق... كما أنه لم يلق مع شعبه في هذا السبيل لغتار الانتحار الميضي والصكري... وهذه هي النتيجة المؤسفة التي نخل بها صدام حسين التاريخ.



المصدر : الجريدة

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

ثمن العناد

« فاجأ صدام حسين العالم أخيراً بإعلانه عن انسحاب الجيش العراقي من الكويت وطلب من قواته العودة إلى حدود ٢ أغسطس الماضي .. ومهما كانت الدوافع وراء هذا القرار والتطورات المتلاحقة التي صاحبتها إلا أنه قرار متلجر في التوقيت حيث وقف صدام وحده ولحده شهور أمام العالم كله ورفض عندما كان الوقت متاحاً التمهيد بالانسحاب من الكويت ..

« ولو كان قرار الانسحاب قد اتخذ قبل أن تنور عجلة الحرب في ١٧ يناير الماضي لامتكن تجنب الدماء التي أريقت .. والدمار الذي لحق بالبنية الأساسية العراقية ولافتقنا كيان الجيش العراقي كقوة مضالفة إلى القدرة العربية واستطاعت الأمة العربية بها أن تسير على طريق تحقيق الأهداف القومية في التضامن والتكامل ..

« والحقيقة المؤكدة وراء إعلان صدام حسين هي أنه في عالم اليوم لا عمل لمكسب ينشأ على عتوان .. وإن الأثرة الدولية عندما تتعد تجاه قضية حق فإنه ليس أمام المعتمد سوى الاستسلام والتراجع .. ولكن الفرق في حالة صدام حسين أنه قلل حتى النهاية أسير حساباته الخاطئة .. واهام للمجد الزائف .. واتخذ من شعبه وجيشه وقوداً لإطعامه .. ولم يستجب لتداءات الأخوة المخلصين التي تعددت وإنطلقت وحرصت على إيجاد مخرج مشرف بعيد الحق إلى انسحابه ويحسى قدرات شعب وجيش العراق .. ولكن كان لابد أن تأتي النهاية ويتضح للجميع كم هو باعط ثمن العناد ..



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

فرحة التحرير والمستقبل

● استلمت قوات التحالف الدولي تحرير الكويت وعادت الحكومة الشرعية إلى ترابها ومواطنيها بعد ملحة استغرقت ٦ أسابيع استطاع تضامن الأسرة الدولية أن يدمر العدوان ويؤكد مبدأ دوليا عاما هو رفض الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة وضمان كيانات الدول صغيرة أم كبيرة داخل حدودها السياسية .

● ووسط الاهتمام الدولي الكبير بأسي الدور البطولي لقواتنا المسلحة التي شاركت في رد العدوان عن السعودية وتحرير الكويت بإنهاء رفع مهمتها القتالية في أقل من الوقت المتحدد لها بأكثر من ٣٠ ساعة وبمعدلات أفضل بكثير من المعدلات النموذجية المذكورة في قوانين القتال .

● وبالطبع لابد أن تضع عملية تحرير الكويت وسط النظام الدولي الجديد الذي بدأت ملامحه قبل الحرب بتوحيد ألمانيا وتوقيع معاهدة نزع السلاح والاتفاق على حل للمشكلات الإقليمية بالحوار والتفاوض .. وقد توجح لتنظيم الدولي الجديد في تجربة أزمة الكويت رغم مرارتها ولكن كالحظ الصلب في مواجهة جميع محاولات شق الصف والتحاليل التي الشرعية .. وإذا كانت بعض الدول لم تشارك في قوات التحالف إلا أنها جميعا كانت على مستوى المسؤولية في مجلس الأمن والأمم المتحدة حيث تحدثت بوضوح للحق والشرعية .

● ومع الفرحة التي عمت قشعر المصيري والعربي بتحرير الكويت في هذا الزمن القاسي تبدو ترتيبات المستقبل في غاية الأهمية .. حيث من الضروري تقييم التجربة ودروسها حتى لا تقتصر المرحلة القادمة على البناء والتصوير لما خربه العدوان بل ويتوزى معها بناء الحائط الرأسي من مثل هذه الأزمات والتي هي « لتضامن العربي » الفصل والمحيط .



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩١

الجمهورية تقول : المنتصر هو السلام

سكتت المدافع في الخليج واختفت من وسائل الاعلام عبارة حرب تحرير الكويت لتحل محلها عبارة... نحو سلام في منطقة الخليج .. وهي العبارة التي تلخص جهدا دبلوماسيا واتصالات فورية تجري الآن لتقويم الدرس واستشراف الوسائل التي تضمن عدم تكرار المأساة وتطلاق « سلام » جديد .. وتحقيق السلام والامان في منطقة الشرق الاوسط كلها .. نظرا لخصاسيتها وموقعها الجغرافي والاستراتيجي .

ولقد عبرت مصر عن ذلك قائلا : ان المنتصر الوحيد في أزمة الخليج هو السلام ودعت الى سرعة اجراءات تثبيت وقف اطلاق النار وتحويله الى سلام مستقر ووضع ترتيبات الامن واكثت دعم المماس بوحدة العراق وسياسته .

ومع تباطؤ الاتصالات والمسائل بين الرئيس حسني مبارك ولادة العالم بينا جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي جولة عاجلة في المنطقة حاملا معه خطة من ٧ نقاط للقضايا ما بعد الحرب .. تتضمن ايضا احياء عملية السلام في الشرق الاوسط كما أكد بوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا ان تسوية النزاع العربي الاسرائيلي هي احد اهداف التحالف في الفترة المقبلة .

لقد اصيبت شعوب المنطقة والاسرة العالمية على وعي كامل بقيمة السلام واهميته .. وانضلت قوات التحالف من اجل ردع العدوان العراقي ضد الكويت .. ولذا كان السلام هو المنتصر .. فان هذا النصر يتكامل بتسوية عاجلة وشاملة للقضية الفلسطينية .



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩١

الجمهورية تقول : السلام الشامل

قال الرئيس محمد حسني مبارك خطبا اليوم ، أمام مجلس الشعب والشورى .. وهو ثاني خطاب أمام جلسة مشتركة للمجلسين والتيها الرئيس في فترة قصيرة ، تميزت بأحداثها المتسارعة وتطوراتها الخطيرة .. في الخطاب السابق أعلن مبارك مضمون الخطبات والكلمات التي وجهها إلى الرئيس العراقي صدام حسين ، وتركز المضمون حول التنبيه من وقوع كارثة ، ليس الرئيس العراقي أن يتجنبها ..

واليوم .. وبعد أن وقعت الواقعة فإن خطاب الرئيس أمام الجلسة المشتركة لمجلس الشعب والشورى سيقال أنواء كاشفة على مجرى ، وسيضع علامات هادية على طريق المستقبل ، سواء على المستوى العربي أو على المستوى العالمي . ذلك أن أزمة الخليج بكل فروعها ، من عدوان عراقي واحتلال لأرض الكويت ومن حرب ضروس ، ستكون لها آثار كثيرة حاضرا وإلى المستقبل .. وقد أوضحت مصر وجهاد بعض مواقفها على طريق المستقبل الآتي ، ومن هذه المواقف :

أولا : تأكيد أن أمن المنطقة العربية يتبع من دخلها ، وهذا مبدأ وهدف حقله الحرب منذ منتصف الخمسينيات .. وليس مقبولا أو مقبولا أن يكون هناك تراجع عنه .

ثانيا : تصريح مؤكد لمصدر مسئول بوزارة الخارجية يوم الخميس الماضي بأن « مصر متفانية في للمقام الأول بالوصول إلى حل عادل وشامل للقضية فلسطين » .

ثالثا : تأكيد المصدر نفسه لجمعية لجمعية ضمان حدود العراق ، بمعنى أنه لايقول بأي حديث عن تقسيم العراق أو لجزء أي قطعة أرض من التميمه المعروف .

وأما إعلان الرئيس الأمريكي جورج بوش أن يريد أنه « يتابع » المشكلة الإسرائيلية - الفلسطينية . ويتعهد بأن يقوم بإصدار دفعة نحو التوصل إلى اتفاقية سلام شامل في الشرق الأوسط .. وهذا تعهد مناسب وفي وقت مناسب .. ويظهر أن يتحول هذا التعهد إلى إجراء وحصل لهذه المنطقة من العالم لاحتياج إلى شيء أكثر من حاجتها إلى السلام .



المصدر : ج. ١ - دورية

التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول : المبادئ لا تتجزأ

« تستند مصر لاستقبال القوات الرمزية من أبطال القوات المسلحة التي ستعود إلى أرض الوطن يوم الثلاثاء القادم الموافق للعشر من رمضان بعد أن شاركوا في تحرير الكويت .. يستقبلهم الرئيس حسني مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة ويتحدث إليهم معبراً عن مشاعر التقدير التي يحملها الشعب كله لإثباته الأبطال الذين دافعوا عن الحق والشرعية .. انتصروا للحق ضد الباطل وواجهوا العدوان بشدة لاتين توجت بالنصر المبين .

« ومن محاسن الصف أن تتوكل عودة الأبطال إلى الوطن القائل مع تاريخ مشرف للصكرية المصرية والإمة العربية كلها وهو العشر من رمضان حيث بدأت منذ ١٨ عاماً حرب تحرير الوطن من المحتل وعبر المقاتل المصري الصامم الكبر للمواقع الصكرية المحصنة في التاريخ الحديث .. تعلمه عزيمته وإيمانه بالله سبحانه وتعالى .. انطلقت صيحة الحق « الله أكبر » تزلزل تحصينات العدو وتحلق المعجزة ويؤكد للمقاتل المصري جذوته وقوته وتكتمل المعركة بتحرير الأرض وترسيخ السلام لعادل وتلزم العدو من الدروس الصكرية التي تدرس في أرقى الأكاديميات لينطلق بعدها المقاتل المصري إلى معركة البناء والتنمية .

« وهكذا تتداخل المعاني الطيبة مع عودة الأبطال .. وتتجدد الذكريات ويتأكد للعالم مرة أخرى أن قدر مصر ونورها هو الدافع عن المبادئ .. لانسامية على القيم .. والتجربة للمواقف .. وتبلى مصر السند القوي لامتها العربية ضد أي عدوان والكريمة التي تضحي بكل نفوس وغال في سبيل الحق والشرعية والعدل والسلام .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٧ - ٢٨ - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

يوم تاريخي

● ● عثقت مصر الحضارة والمبادئ والقيم أسس يوماً تاريخياً استقبلت بالحب والفرح والحماس جنودها البواسل الذين شاركوا في تحرير الكويت الشقيق من العدوان وكتبوا بأفئدتهم أروع والمميز صفحات من نور .. انتصاراً للمبادئ والقيم الأصيلة والشرعية العربية والدولية التي قدم لها المقاتل المصري حياته على مر العصور .

● ● وقد جسدت فرحة مصر الفاعرة باستقبال أبطالها الأبطال للدور المصري في الدفاع عن المنطقة ضد أي عدوان وغزو على مر العصور .. لقد تصدت مصر لكل الغزوات والطامعين واستطاعت أبس فقط أن تتسمر طوبهم وتحرهم بل أن ما يلي منهم قد امتزج داخل نسج الشعب المصري واستسلم لشخصية مصر .

● ● وعندما حدث الغزو العراقي للكويت كانت مصر من أوائل الدول التي أدانت الغزو واتخذت مواقف واضحة مع الحق والشرعية رفضت المبررات وتعاملت مع الطغاة وباشرت بإرسال قواتها المسلحة للدفاع عن المكاسب الإسلامية سعياً وراء قيمة أصيلة .. وليس وراء أي ثمن مادي مهما كان كبيراً .. بل لها في ذات الوقت حاولت بجهد مكثف ومتواصل من قاعدتها المنتصرة الرئيس حسني مبارك أن تحمي المنطقة من أتون حرب ودمار متوقع .. ويكفي الشموخ تناول مبارك عن الشتم والسب عن الرئيس العراقي صدام حسين وبعث إليه بالتهنئات والرسائل لينفذ ماء وجهه ويعود إلى الحق .. ولكن صدام رفض ذلك وحدثت الواقعة ولكن مصر حرصت أن توضح أيضاً للجميع أن الحفاظ على الشعب العراقي مهمة قومية وإن المطالب هو تحرير الكويت وليس تدمير العراق باعتبار أن قوته يمكن أن تستخدم من مظهرها الصحيح كضالمة للقوة العربية .

● ● وكما هي للدروس التي تخلصت إلى الذهن - بمرأى الاستقبال غير المسبوق لأبطالنا المائدين من الكويت .. لله يوم من أيام التضام بين إقبادة والشعب .. يحسن الحب والتقدير والثقة الخالية والتصميم على مواصلة المسيرة حتى يحقق الغد المشرق لا لمصر فقط بل للأمة العربية جميعها .



المصدر: الجهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩١

الجمهورية تقول : طريق البناء والتعمير

« تواصل مصر طريقها لبناء والتعمير .. تواجه مشكلاتها وتلتزمها بعزيمة الرجال الذين صنعوا النصر في النسي الظروف .. تعتمد على جهود أبنائها وتظل نوما منارة حضارية للعرب والعالم .. وعن المبدأ أن تتوقف ونحن في شهر رمضان المبارك أمام حدث داخلي هام هو رمز للصلبة البناء والتعمير لقد مشرق .. ونعني به افتتاح الرئيس حسني مبارك للمرحلة الثالثة من كوبري روض الفرج أضخم الكبارى العلوية على النيل الخالد .

« ونفس العزيمة التي شاركت بها مصر في حرب الخليج دفاعا عن الشرعية والحق أكد الرئيس حسني مبارك أنه لا بد من العمل والانتاج .. فالسماء لا تمطر ذهبا وإذا ما حصلنا على المساعدات فلابد من الاستفادة منها في مشروعات التنمية وتوفير الموارد لا بد من تقليل الاستهلاك حتى يمكن تصدير الانتاج المصري للخارج وكسب اسواق جديدة .

« وكذلك دروس التاريخ أن زيادة الانتاج واستثمار الطاقات هما السبيل الوحيد لتحقيق الرفاهية .. وإذا كانت مصر الماضي قد حققت العديد من الانجازات فإن الفرصة متاحة اليوم لتحقيق معدلات اكبر .. خاصة في ضوء توطيد المسيرة الديمقراطية وترسيخ مفاهيم الحرية والحوار والبناء واحترام الرأي والرأي الآخر وتطوير القوانين وتنقيتها وإزالة الطبات أمام الاستثمار .. لقد عرفت مصر بقيادة حسني مبارك طريقا مشرقا مملوفا بالامل .. لانه طريق واضح المعالم والاهداف يضع مصلحة الانسان المصري فوق كل اعتبار فاستطاع أن يجتذب اليه كل قدرات الانسان المصري ومعلومات الإبداع والابتكار .



المصدر : **الحزب** : جمهورية

التاريخ : **١٩ أبريل ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

جولة بيكر الجديدة

بينما جيمس بيكر وزير خارجية أمريكا جولة في عدد من عواصم المنطقة . هي الثانية منذ أن وضعت الحرب في الخليج أوزارها . وتم تحرير الكويت .. وعلى الرغم من قصر الفترة بين الجولة الخامسة والجولة الحالية فإن منطقة الشرق العرس خاصة وما يسمى « الشرق الأوسط » عامة . شهدت تطورات سريعة ومتلاحقة . لم تتطور معالمها بشكل محدد بعد . كما لم تتباين حتى الآن معالم ما بعد « أزمة الخليج » التي ستكون لها انعكاساتها القوية والصيفة سواء في منطقة الخليج بشراؤها النفطية الهائلة . أو في المشرق العربي . أو في دائرة الأمم المتحدة .

ولمنا الفكر والمفكر أنه خلال جولة بيكر الحالية في عواصم بالمنطقة . كان الرئيس الأمريكي جورج بوش بعد اللقاءات قمة مع كل من الرئيس الفرنسي ورئيس وزراء بريطانيا . وهما اللذان لفتتا أنهما بدوا تغيير في دائرة التحالف الذي ألهى الفوز العراقي للكويت . وعشية قيام بيكر بجولته الجديدة في عدد من عواصم المنطقة . كان الرئيس بوش قد عقد لقاء قمة مع رئيس وزراء اليابان توشيكو كايبو .. وفي هذه اللقاءات . كان الرئيس الأمريكي يبحث « مرحلة ما بعد الخليج » على المستوى العالمي . تخطيطا وتنسيقا مع القوى الدولية ذات الوزن والتأثير . خاصة وأن هذه القوى لها أفكارها ومخططاتها ومصالحها كما أن لها تصوراتها بشأن الوضع في المنطقة العربية . وبشأن المشاكل التي تتم تسويتها . وعلى رأسها وفي مقدمتها قضية فلسطين والصراع العربي - الإسرائيلي .

وعلى هذا إن بيكر يعود إلى المنطقة بعد أن فرغت القواعد الأمريكية من اللقاءات القمة مع « الدول الحليفة » الأساسية . وأصبحت لديها تصورات عن المرحلة الجديدة . مرحلة ما بعد أزمة الخليج . بكل عناصرها ومكوناتها . وانعكاساتها محليا وإقليميا ودوليا . سواء في المدى القصير أو الطويل .. وبالمثل . فإن الدول العربية التي شاركت في حرب تحرير الكويت لها تصوراتها وأفكارها التي تستهدف أن يسود السلام والأمن ربيع المنطقة كلها .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩١ أبريل ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

دروس ليلة القدر

» في خطابه الشامل ليلة القدر أكد الرئيس حسني مبارك على معان ودروس عظيمة وضمها أمام الأمة العربية والإسلامية تيراساً لها على النهوض وتجاوز المحنة والشرخ الذي أصاب جسد الأمة أثناء أزمة الخليج .

» تبه الرئيس حسني مبارك إلى أن مرحلة ما بعد الأزمة - التي بدلتها الأمة بالفعل - تحتاج إلى الاستفادة من دروس الماضي ومراجعة كاملة تنتهي إلى خطة عربية جماعية تفتح الطريق إلى المستقبل المناسب لمكافة الأمة .. والاستفادة المبدئية التي بنى على أساسها الإسلام ووردت في القرآن الكريم .

» وأكد الرئيس مبارك أن الأخوة العربية ليست مجرد شعارات تفتل ولكنها ولحة لقاء وعمل مشترك في ظل مبادئ أصيلة وحوار هادئ يتسع لاختلاف الرأي دون تشنج أو تكابر للتهجمات والانتقام حول الأخذ بيد الضعيف في الأمة وتوثير الانكسارات اللازمة لتكوينه وتضالفر الجهود لاعادة الحقوق المسلوقة إلى أصحابها .

» وصف الرئيس القرفة العربية بأنها تشبه الانفجار النووي الذي ذهب بالناس إلى واد وبالحرين إلى واد آخر .. وأشار إلى أن ليلة القدر التي يلتب حولها المسلمون في رهاب رمضان المبارك إنما تجلينا لأوج ما تكون إلى الاستجابة للدعوة الإلهية المضيلة التي تقم ما تهتم من بلبان وترمم ما تصدع من وحدة .

» وبالطبع فإن جوانب الفصل متعددة .. يجمعها الحرص على مزيد من الأمن والتنمية .. وترسيخ الديمقراطية التي تسمح بالرأي والرأي الآخر .. ويمل الإنسان العربي أن تأتي ليلة القدر العام القادم بأن الله وقد استوعب الجميع دروسها العظيمة وصلوا بها .. أرفعة وعلتهم وامتهم .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

انهاء حرب الخليج .. والاستقرار

● ● مع صدور قرار مجلس الأمن الدولي بوقف إطلاق النار في الخليج تنتهي رسمياً تلك الحرب المجلونة التي دامت أوتها الجمهورية العربية السورية .. واستخدم فيها في حوالي شهر مليون جواز عشرات المرات من طائرات المدافع والصواريخ وطلقات المفخخات .
انتهت الحرب في الخليج وبذات المنطقة تستعد لاستقبال المراقبين الدوليين على الحدود الكويتية العراقية وإعلان الرئيس الأمريكي جورج بوش البدء في سحب القوات الأمريكية من جنوب العراق بعد وصول المراقبين الدوليين وطلب العراق بقبول القرار .

● ● ولما كان مجلس الأمن الدولي الذي سمح بفتح الحرب من أجل الشرعية الدولية فإن المجلس لم يرفض بده من القضية .. إذ أن بتو القرار الذي وافقت عليه ١٢ دولة تحتاج إلى قوة تنظيمية وأخرى للمراقبة التأكيد على وجه الخصوص من تدمير الأسلحة الكيميائية التي يمتلكها العراق .. وسنناقش المجلس الوضع الحالي من التمرق والتمرد الذي يعيشه العراق سواء في الجنوب أو الشمال .. ضد الشيعة أو الأكراد .

● ● ويأمل رجل الشارع العربي أن يفتح القرار الجديد للمجلس ويجعل العراق به مرحلة جديدة من التعايش السلمي ووضع الناس لسلام دائم تستطيع دول المنطقة من خلاله مواصلة خطط البناء والتطوير .. ويقطع لكي يتحقق ذلك ينبغي أن يكون نزع لائحة الغمار من المنطقة نزاعاً شاملاً . كما طالبت مصر .. وإيضاً تتوصل في الحل الشامل والمعدل لاجبة قضيا المنطقة وعلى رأسها القضية الفلسطينية ووضع حد للاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية والشاق للحكومة الإسرائيلية بأنه ليس هناك من حل آخر .. سوى الأرض مقابل السلام . وعندما يحدث ذلك نستطيع التأكيد بأن هذه المرحلة التي فتح لها قرار مجلس الأمن الدولي الباب قد أصبحت حقبة واضحة .. وإن الاستمرار سيكون شاملاً في هذه المنطقة الحيوية من العالم .



المصدر : **الجريدة**

١٩٩٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

حماية الخليج وعودة التضامن العربي

● بحث الرئيس حسني مبارك التعاون العربي لحماية الخليج في المستقبل مع الشيخ علي سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي.. وتلقى تصريحات الوزير الكويتي عقب المطالبة لتؤكد عدة نقاط هامة في ملفاتها ان مصر التي سادت الشرعية الكويتية وشاركت بغواتها المسلحة في حرب تحرير الكويت ستكون في مقدمة الدول العربية التي ستسعى بالمحافظة على الامن في الخليج والكويت بشكل خاص .

● وانها تطلق في هذا الصدد من مبادئها وحرصها على التضامن العربي ودعم القوة العربية وايمنتها بان تحقيق الامن العربي.. ومن ضمنه الامن الخليجي.. .لما هو مسئولية عربية اساسا وبكامل تلك دور نشط للجامعة العربية بين العرب ومفكرتهم ومن هذا تأتي قضية لم تشمل العربي ووضع العلاقات العربية على اساس سلمية من القضايا الرئيسية في فكر الرئيس حسني مبارك كما صرح بذلك عمرو موسى وزير الخارجية مشيراً الى انه لابد من خلق شكل جديد من العلاقات العربية يكون فيها الحوار والتفاهم والتعاون هو الأساس .

● ولا يمكن هنا الفصل بين مبادرة مصر الى حماية الشرعية العربية ومستأندتها لشعب وحكومة الكويت واستخدامها للمساعدة في نزع عربية للمحافظة على الامن بالخليج من ناحية والجهود الدبلوماسية والسياسية التي تبذلها لاعادة التضامن العربي وتنسيق المواقف العربية تجاه جهود السلام.. .ولمضا بتشيط الجامعة العربية التي عانت الى مفرها بالفاغرة وبورها السياسي ونفيس الدرجة لئولها الاقتصادية والكفالة والاجتماعية ولحل الاجماع العربي الذي تمثل في الخلل.. عصمت عهد المهجد امينا عاما للجامعة هو اشارة واضحة للثقة العربية في الدور المصري والايامن بان تجرأة مصر العربية للص للعرى في مرحلته القادمة بحمل كل الخير للخليج والتضامن العربي والقضية الفلسطينية وكل الاهداف العربية .



المصدر : ٢٦ جمهورية

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

أمن المنطقة.. الحقائق والمسئوليات

- ● ● يجمع وزراء خارجية دول اعلان دمشق بالكويت خلال ايام ليومها وضع بنود الاعلان موضع التطبيق وبما يحقق المصلحة العربية العليا وبعد ان استولى الاعلان للدراسة من خلال اجتماع الخبراء والفنيين ملقنا وكما هو معروف فإن ترتيبات الامن تهم دول اعلان دمشق الثمانية .. وهو موضوع تجرص هذه الدول على ان يتعاون بالتوافق والتنسيق .
- ● ● ومن مطلق حضارى واستراتيجى اوضحت مصر على لسان وزير خارجيتها عمرو موسى ان موضوع امن الخليج عربى وان اى نظام امنى فى الشرق الاوسط لا يمكن بحث اطرافه او الدخول فى تطبيقه دون دور مصرى .
- ● ● ويأتى هذا التوضيح مستلحا الى حقيقتين هامتين :-
- الأولى : مواقف مصر من حرب الخليج ومساندتها للشرعية وتصرفها لقيادتها الحاسم فى مواجهة القزح العراقى على حد تعبير صهيقة الفايينشوال تايلز .
- الثانية : ان مصر هى اكبر دول المنطقة واكثرها تأثيرا على المستويين الدولى والاقليمى وايضا عسكريا وسياسيا .
- ● ● ويبدو من الغريب ان يردد البعض ان مشاكل مصر الاقتصادية تمنعها من اداء دور فى امن الخليج فقد اوقفت مصر وحداتها العسكرية الى السعودية والامارات العربية والكويت ولجأت هذه الوحدات بواجبها من ناحية الالتزام الاخلاقي وحماية للمبادئ كما ان الصعوبات الاقتصادية لا تمنع مصر من اداء هذا الدور لانه دور ينطلق لحماية الاستقرار ولتكتيف جهود التنمية ولان مصر تؤمن بأن الامن الاقتصادى هو قاعدة لامن السياسى والعسكرى ..
- ● ● واصل هذا التوضيح المصرى مسهم فى تثبيت الابعاد التى اسفرت عنها حرب الكويت ويمهد الطريق لاستراتيجية واضحة المعالم لتحقيق الخير للعالم العربى وشعوب المنطقة .



المصدر : الجهورية

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

نزع السلاح الشامل .. وتأكيد الديمقراطية

● كنت مناقشات مجلس الأمن ان الاسرة الدولية مازالت متمسكة في مواجهة خداع النظام العراقي بشأن تنفيذ قرار المجلس الذي اوقف النار بمقتضاه في الخليج .. وكما هو معروف بنص القرار صراحة على التخلص من ترسانة اسلحة الدمار الموجودة في العراق وان تتم هذه العملية بإشراف دولي .

● لهازل صدام حسين بوضع العراقيين امام مفتش الامم المتحدة .. لاعلان الحقيقة .. وعلى الرغم من التحذير شديد اللهجة الذي وجهه الرئيس جورج بوش لصدام فقد اطلق الجنود العراقيون النار بالقرب من بعض الامم المتحدة أثناء دخولها لاعد المصكرات .

● ويمثل التخلص من اسلحة الدمار الشامل بالمنطقة رغبة شعبية ورسمية لكل دولها لان وجود هذه الاسلحة في أي مكان يمثل نفس الخطر والتهديد امام جهود الاستقرار والسلام لذلك اعتنت مصر عن مبادراتها الشاملة في هذا الصدد وابتدت جهود الرئيس جورج بوش وطلبت بوضوح انه على اسرائيل ايضا التوقيع على المعاهدات الدولية المنظمة لموضوعات التسليح .. وانه على الحكومة الاسرائيلية الالتزام برغبة الاسرة الدولية وارتها خاصة وان النظام العالمي الجديد ينهج إلى السلام والحوار وحل المشكلات الاقليمية بالتفاوض .. ومن هنا نستطيع ان نوكد بان دعم الحكومة الاسرائيلية لمؤتمر السلام - ان حدث - هو خطوة مكملة لجهود الاسرة العالمية وسعيها لسلام والاستقرار بالمنطقة

● والدرس الثاني المستفاد من قذافي هرب للتفجج هو ان الديمقراطية الحقيقية تمثل درعا قويا للدفاع عن السلام وصيانتة لان الحاكم الفرد يستطيع فقط في شعبة المؤسسات الديمقراطية المفاسرة العسكرية وارتياب الحماقات في مختلف المجالات لتطبيق طموحاته الشخصية مضحيا بالمصلحة العامة لبلاده وهذا بالطبع ماحدث من صدام حسين عندما اتخذ قرار الانتحار العسكري والسياسي بغزو الكويت .. لذلك ايضا نصر الاسرة الدولية على اجبار صدام حسين بتخليق الديمقراطية وهو المطلوب الذي يرفعه ايضا جميع القوى السياسية والوطنية ويخوضون من اجله ملحمة نضال رائعة ضد غول المفاسرين الذين مازالوا في مصر صدام .



المصدر : **الجمهورية**

التاريخ : **١٥ يوليو ١٩٩١** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول : نداء صدق واخلاص

في الأيام الأخيرة ، تزايدت بشكل خطير في الآفاق الدولية احتمالات توجيه ضربة جديدة للعراق ، لتدمير ما قد يكون لديه من قدرات نووية.. وقد عكس الأعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الأمن اجتماعا مع المندوب العراقي.. وقبلتهم وجهوا إليه كذا ذارا بأن ياتيه سلوكه « حوالق وخيمة » إذا لم تعلن بصورة كاملة ونهائية عما لديها من مواد نووية .

واليوم يعد مجلس الأمن يكامل اجتماعه - اجتماعا مطلقا لبحث هذا الموضوع ، وقد يبحث المجلس مشروع قرار يتيح ضرب مواقع نووية عراقية في ظل التطورات يتعقب التطور الذي وجهه الرئيس حسني مبارك الى صدام حسين أهمية خاصة له بعد بداية موضوع التفاعلات المتوالية والمتعددة التي وجهها الرئيس مبارك الى صدام منذ اثنتي من أغسطس الماضي ، وحتى نشوب الحرب البوية ، والتي وصلت الى اثنتين وثلاثين نداء.. ولكن حاكم العراق اسم الفيل ، ولم يستمع الى أي نداء من هذه التفاعلات الصاعدة للمخلفة ، وأدى هذا الى نشوب الحرب للتي أفضت بالعراق والكويت خسائر مادية وبشرية كبيرة ، وهددت ولا تزال بآثار خطيرة في المنطقة كلها .

ومن هنا ، فإن نداء اليوم يحتاج من القادسين على الامر في بغداد الى اعتماد خلاص ، حتى لايعرضوا للعراق : الأرض والشعب الى مأساة جديدة هو في غنى عنها ، ويكفيه ما أصابه من جراح وخسائر ، نتجت في المقام الأول عن غزوه للكويت ، واعتدائه على أرضها وسكانها .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

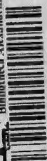
تضايًا حيوية وتوتيت مناسب

xx توجهت النظرة العالمية الإسلامية إلى مؤتمر وزراء خارجيه الدول الإسلامية في تونس والذين بدأوا جلسات مؤتمره العشرين أمس في اسطنبول . افتتح المؤتمر الرئيس التركي توجرت أوزال . ان قام كهرام برئاسة مصر بإعجاز الأجندة للتضحية للموضوعات المقرر بحثها .

xx ولعل ما يلفت النظر التوتيت الهام الذي عقد فيه المؤتمر .. فهو يأتي في الذكرى الأولى للغزو العراقي للكويت الحدث الذي أصاب العالم الإسلامي بشرخ صمق ما زال يعاني منه حتى الآن .. كما أنه يتوكل مع التقدم الذي حدث في عملية السلام بالشرق الأوسط حيث زادت احتمالات عقد المؤتمر الدولي للسلام في النصف الأول من أكتوبر القادم . بالإضافة لذلك عقد المؤتمر في إحدى الدول الأعضاء في التحالف الدولي الذي تصدى بصالحية للغزو العراقي .

xx وإنه كان من الطبيعي في ظل هذا المشور المكثف أن تضاهى بنود تضاهية إلى جدول الأعمال منها نتائج العدوان العراقي على دولة الكويت وترشح د. بطرس خالي نائب رئيس الوزراء المصري للعلاقات الخارجية لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة .. ومن المؤكد أن صياغة مواقف موحدة بالنسبة لجهود السلام في الشرق الأوسط .. وعلى الموقف العربي من استعادة الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وبواجهه التصنت الانساني حول لتمثيل الفلسطينيين وقضية القدس الشرقية التي يوجد بها المسجد الأقصى الشريف .. وموقف بهذه القوة سيكون له أكبر التأثير على مسار جهود السلام - بكل تأكيد - كما أنه سيكون القاعدة المناسبة لبدء تضامن إسلامي قوى يستطيع أن يتعايش مع النظام العالمي الجديد .

Bibliotheca Alexandrina



0462910